الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⵜ -
Faculté des Lettres et des Langues

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: دراسات أدبية

الأنساق الاجتماعية في الأمثال الشعبية لولاية البويرة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطالبات:

* قراش ايمان
* قانة سماح
* دالي كاميليا

إشراف الأستاذة:

* سعيـــــدة تـــومي

السنة الجامعية:

2020-2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد بالإسلام و لك الحمد بالقرآن و لك الحمد بالأهل و المال و المعافاة

ولك الحمد بالسراء و الضراء ولك الحمد في الشدّة والرخاء ولك الحمد على كل حال

الحمد لله الذي علّمنا ما لم نعلم و وفقنا و سدد خطانا

اما بعد؛

أتقدم بشكري الجزيل إلى الأستاذة / سعيدة تومي

على قبولها الإشراف على مذكرتي و على توجيهاتها و نصائحها

التي لم تبخل بها علينا طول مدّة إنجازنا للمذكرة

كما لا أنسى أن أوجه شكري

لكل من علمني حرفاً و نقلني من الجهل إلى العلم

أساتذتي من الابتدائي إلى الجامعي

حفظكم الله لنا و رعاكم و دمتم لنا ذخراً.

إهداء

أجمل ما في الحياة أن يصل الإنسان إلى مبتغاه ...أن يحقق أمنية نفسه و من هم حوله
أن يحقق النجاح بجهده ورضى والديه
اهدي ثمرة جهدي إلى الذي أنعم الله عليه بالشهادة و الخلود
إلى الذين قال الله فيهما عز و جل :
وبالوالدين إحساناً
إلى السند المتين الذي قيل عنه نبع الحنان و العون الذي لا ينقطع أبي العزيز
إلى التي الجنة تحت أقدامها و التي لم تبخل عليا بنصائحها أمي الغالية
إلى أمي الثانية العزيزة على قلبي و التي لن أنسى فضلها التي اعتبرتني ابنتها و ليس أختها
"أختي فريدة"
إلى عطر و نسيم و بهجة حياتي و التي لن أنسى فضلها و مساعدتها
فلولاه لما أنجزت مذكرتي أختي أحلام
إلى من أرى الدنيا بأعينهما إلى الظهر المتين
أخوايا : سمير و بلال
إلى زوجة أخي و أزواج أختاي (حورية ، حمزة وحميد)
إلى كتاكيت العائلة (محمد، آدم، إسحاق، قصي، شعيب، أسيل و لجين)
إلى من شاركني الحياة الدراسية وكانوا بمثابة الأخوات الذي لم تلدهم لي أمي
(خديجة، حنان، سمية، فايزة، هيام، نورة و أمينة)
إلى الصديقة العزيزة على نفسي و التي كانت بمثابة الأخت التي لم تلدها امي
التي وجدتها في الصراء و الضراء (قاسيمي أسماء)
إلى من ذهبت روحهم إلى الجنة و لم يكملوا معنا مشوار الحياة أسكنهم الله الفردوس
جدي محمد و عمي السعدي رحمهم الله
إلى كل طلبة قسم اللغة و الأدب العربي بجامعة البويرة
و إلى كل من عرفني وأحبني

إيمان

مقدّمـــة:

تعتبـر الأمثال الشعبية شكلاً تعبيرياً منطوقاً، تتناول تعبير عن تجارب الإنسان، تعددت موضوعاتها وتنوعت، وذلك راجعا إلى كثرة تداولها بين أفراد المجتمع، فتستحضرها العقلية الشعبية كلما توفرت الدواعي لذلك، وتعد وسيلة تعليمية تنقل تراكماً معرفياً لكل ما له صلة بحياة الفرد، فعبّرت عنه بدقّة وإحكام، وصارت مؤونة وزاد يستعين بها كلما احتاجها.

الأمثال الشعبية جزء من الأدب الشعبي، تعبر عن مختلف مظاهر الحياة السائدة في المجتمع، بحيث تعتبر أكبر حامل لتجارب الإنسان ملخّصة في جمل وعبارات وجيزة، تنتقل بين الأفراد للاستفادة منها وتداولها، والمثل الشعبي وسيلة سهلة للتواصل وطرح الأفكار.

تتميّز كل منطقة من مناطق الجزائر بطابع خاص ونوع خاص من المثال واللّهجات التي تتداول بها، هذا ما جعلها تكسب ثراء أو عمقاً و امتزاجاً بالدّال والمدلول.

تأسيسا على ذلك ستتطرق الدراسة إلى الإشكال التالي:

* **ما هي الأنساق الاجتماعية في المثل الشعبي لولاية البويرة ؟ وما هي تمظهراتها المختلفة ؟**

وللإجابة عن هذا الإشكال وضعنا خطة أولية قامت على مقدّمة وفصلين و خاتمـة ، تضمن **الفصل الأول** ثلاثة أجزاء وقسمنا كل جزء إلى محطتين، جاء في الفصل الأول ماهية المثل وأسلوبيته، انقسم هذا الفصل إلى الجزء الأول بعنوان ماهية المثل وانقسم هذا أيضاً إلى عنصرين: أولاً التعريف اللّغوي والاصطلاحي للمثل والثاني بعنوان المضرب والمورد، أمّا الجـزء الثاني وهو منطلقات المثل وشمل أولاً: مميزات الأمثال ووظيفتها، وثانياً أنواع الأمثال وعلاقتها بالشعب، أمّا الجزء الثالث بعنوان أسلوبية وبلاغة الأمثال وشمل هذا الجزء أولاً على بلاغة ولغة الأمثال، أمّا ثانياً أسلوب الأمثال وايقاعيتها، أمّا فيما يخص **الفصل الثاني** فقد جاء بعنوان الأنساق الاجتماعية للمثل الشعبي في ولاية البويرة (تحليلاً وتفصيلاً) ويشمل هذا الفصل على ثلاثة جوانب وكل جانب على عناصر يتمثل الجانب الأول في الجانب الاجتماعي احتوى على العلاقة بين الرّجل والمرأة (حب/ زواج/ طلاق)، والعلاقة بين الكنّة والحماة، والصراع الاجتماعي والمعاملات اليومية، والنفاق الاجتماعي، أما الجانب الثاني جاء بعنوان الجانب الأخلاقي، واحتوى على العناصر التالية: القناعة، الطمع، العدل، الظلم والأمانة، الغدر، الوفاء، الخيانة، الأخلاق والسلوكيات.

أمّا فيما يخص الجانب الثالث، وهو الجانب الدّيني احتوى على ما يلي : القضاء والقدر، الخير والشر، الدّين والعبادات، الدنيا والآخرة والتعاون متبعين في كل ذلك المنهج الوصفي التحليلي، بحيث رصدنا مواضيع الأنساق الاجتماعية وشرحنا طبيعة طرح الأمثال.

وفي الأخير ختمت مذكرتي بمجموعة من النتائج التي توصلت إليها بملحق للتعريف بمنطقة البويرة، وملحق خاص بالأمثال الشعبية المتداولة مرتبة ألف بائياً، ثم قائمة المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

وكان المنهج الوصفي التحليلي أداة المعالجة النقدية للأمثال الشعبية ، فوقفنا عند كل الأمثال الشعبية التي رصدناها بالتحليل و الشرح و التوصيف، أمّا فيما يخص المراجع فقد حاولنا التنويع في الكتب المستعملة لموؤلفين مختلفين، وأهم المراجع المستعملة لسان العرب لابن منظور، الحسن اليوسي، زهرة الأكم في المثال والحكم" ، وكتاب حكم وأمثال شعبية جزائرية لجعكور مسعود، والأدب الشعبي الجزائري الأمثال والحكم لمحمد صالح البيجاوي وغيرهما مما هو مثبت في قائمة المراجع في آخر البحث.

ومهما اجتهد الباحث فإنه من الصعب الإطلاع على كل ما كتب على موضوع الدراسة ولهذا قد تعرضنا لعدّة صعوبات في بحثنا المتمثلة في هيكلة الموضوع، وكيفية التحكم فيها حتى تكون معلوماته كاملة ومتناسقة فيما بينها.

مما نتقدم بشكري الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "**سعيـــدة تـومي**" التي سهلت علينا بتوجيهاتها والتي أنارت طريق بحثنا، وسهلت لنا كل الصعوبات بنصائحها.

وفي الأخير لابد لكل عمل من نقائص تتخلله و ثغرات تتضمنه ، فحسبنا أننا اجتهدنا في طلب العلم ، فما كان من توفيق فمن الله عزّوجل ، وما كان من خطأ او زلل فمنّا و من الشيطان.

20 جويلية 2020

الفصـــل الأول: ماهية المثل وأسلوبيته

1- ماهية المثـــل:

1-1 - التعريف اللّغوي والإصلاحي للمثل .

2-1 - المضرب والمورد.

2- منطلقات الأمثال الشعبية:

2-1 – مميزات الأمثال ووظيفتها .

2-2 – أنواع الأمثال وعلاقتها بالشعب.

3- أسلوبيـــة وبلاغة المثال:

3-1 – بلاغة ولغة الأمثال .

3-2 – أسلوب الأمثال وإيقاعيتها .

1- ماهية المثل:

1-1 – التعريف اللّغوي والاصطلاحي للمثل:

***المثل في اللّغة:**

المثل متنوع المكان مختلف الزّمان لا تحده حدود ولا يتقيد بعصر دون غيره، فهو وليد تجربة ومحصلة خبرة، ونتيجة أصبحت جزءاً من الأعراف والتقاليد، فكل مثل له معاني عديدة اجتماعية وخلقية، واقتصادية ومعرفية ودلالية سامية، وسياسية، ودينية، ولا يمكن إنكار قيمته الحضارية الخالدة التي توارثتها الأجيال جيلاً عن جيل.

وقد حظيت بدراسات عديدة بيّنت قيمتها الإنسانية والاجتماعية والحضارية فتنوعت الآراء والتعاريف حوله بين اللّغة والاصطلاح وسياق المثل يقتضي حين البحث عن معانيه ودلالاته في شكله التركيبي، جملة من المفاهيم تدخل جميعها في شكل تعريفي، قد يصل بمراده إلى فتح آفاق تعطي أكثر الدلائل حوله، سواء على مستوى المبني أو على مستوى المعنى، ومن ثمّ فقد وردت للمثل معاني في مختلف المعاجم المتعددة، فالمثل كما جاء في لسان العرب الذي أسهب في شرح مادة "مثل" وردت بمعنى كلمة تسوية " يقال هذا مَثَلُهُ و مِثْلُهُ كما شَبَهُهُ و يُشْبِهُهُ، والتّساوي هو التكافؤ في المقدار لا يزيد ولا ينقص، والمِثْلُ الشَبَهُ يقال مِثْلُ و مَثَلُ وشِبْهُ و شَبَهُ بمعنى واحد، والمثل الحديث نفسه وأمْتَثَلَ القَوْمَ وعند القُوْمِ مثلاً حسناً وتَمَثَلَ إذا أنشد بيتاً آخر ثم آخر وهي الأمثولة.

والمَثَلُ الشيء الذي يضرب لشيء مَثَلاً فيجعل مثله" [1](1) وشرحه الخير هذا يدل على أن المثل كان يضرب للدلالة على قصة ارتبط بها، وجاء أيضاً في لسان العرب مثل الشيء أيضاً صفته مثل قوله تعالى:" مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا ۖ وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ" (*)

أي مثل الجنة التي وصفتها، وصفة محمد صل الله عليه وسلم وأصحابه في التورات ثم أعلمهم أن صفتهم في الإنجيل ومثل ذلك " مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ

---

(1) ابن منظور جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، دار الجيل، بيروت، ط5، ص 496.

(*) سورة الرّعد، الآية 35.

الْكُفَّارَ ۚ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا "[*] ويقال تمثَّل فلان ضرب مثلاً وتَمَثَّلَ بالشيء ضربه مثلاً، والمِثَالُ المقدار والمَثَلُ ما جُعِلَ مقدار لغيره يُحْتَذَى عليه والمثال: القالب الذي يقدّر على مثله وتَمَاثَلَ العليل، قارب البرء فأصبح أشبه بالصحيح من العليل المنهوك والأَمْثَلُ: الأفضل و التِّمْثَالُ: الصورة ، وقد مَثُلَ الرجل بالضَّمِ مثالة، أي صار فاضلاً ومَثَلَ له الشيء: صوّره حتى كأنه ينظر إليه، و اَمْتَثَلَهُ: تصوّره، ومثل الشيء بالشيء: والمثال: أراضونا ذات جبال يشبه بعضها ولذلك سميت أمثالاً " [1]، فالمثل في لسان العرب إذا هو التشابه والتساوي بين شيء وآخر، وعرّفه صاحب معجم مقاييس اللّغة.

لقد أولى العلماء كلمة: "مثل" عناية وأعطوها عدّة تعاريف تتفق كلها على عدّة معان أهمها: الشبه، النّظير، العبرة، الحجّة، الصفة ...الخ ولم تكن الكتب التي تناولت موضوع المثل بعيدة المعنى عن القواميس في تعريفها اللّغوي للمثل، فجاء في كتاب "زهرة الأكم في الأمثال والحكم" "لمؤلفه" " الحسن اليوسي" " ثلاثة أضرب للمثل: التشبيه والصفة والقول السائر" أمّا في التشبيه فيقول: " المثل ويعني به الشَّبهُ، يقال " هذا مَثَلُ ذلك" أي شبهه، ويقال أيضاً " هو مِثْلُهُ ومَثِيلُهُ، كما يقال شَبَهُ وشَبِهَ"، ونقول مثّلت الشيء، إذا تشبهه به تمثيلاً وتمثالاً بفتح التاء... وأما التّمثال بالكسر فالصورة المصورة، جمعها تماثيل: يقال مَثَلَهُ لَهُ أي صوّره له حتى كأنه ينظر إليه، وتمثّل تصور، قال تعالى : " فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا " سورة مريم الآية 17، وتماثل الشيئان: تشابها، ومثل الشيء: مقداره وقولهم مَثّلْت بفلان مُثْلَه، ومثلت به تمثيلاً: أي نَكَّلْتُ به وأَوْقَعْته به عقوبة من هذا، لأن معناه أنّه جعله مثلاً يرتدع به الغير " [2].

المثل في الاصطلاح:

لقد اختلفت تعاريفه وتنوعت كثيرا وهذا حسب رأي كل كاتب باعتباره المثل جنسياً أدبياً قائما بذاته كالأجناس الأدبية الأخرى (من قصة وراوية، ورسالة، مقالة، شعر) لذلك عني به العلماء البلاغة واللّغة وأعطوه عدّة تعاريف منها:

يعرفه المبرد بقوله: " المثل مأخوذ من المثال وهو قول سائر يشبه به حال الثاني بالأول، والأصل فيه التشبيه، فقولهم: " مثل بين يديه إذا انتصب"، معناه أشبه الصورة المنتصبة وفلان امثل أي أشبه بما له الفضل فحقيقة المثل ما جعل كالعلم للتشبيه بحال الأول، قال كعب بن زهير:

---

[*] سورة الفتح، الآية 29.

[1] ابن منظور، لسان العرب، ص 437، 438.

[2] الحسن اليوسي، زهرة الأكم في الأمثال والحكم، ج1، تحقيق محمد حجي ومحمد الأخضر، دار الثقافة، درا البيضاء، المغرب، 1981، ص19.

كانت مواعد عرقوب بها مثلا وما مواعيد بها إلاّ الأباطيل

فهو عبد عرقوب علم بكل ما يصلح من المواعيد، فالكلام إذا جعل مثلاً كان أوضح للمنطق وأنقى للسمع أو وسع لشعوب الحديث" [1] أي أنه إذا قمنا بتوضيح الكلام بأمثلة كان المعنى بارز ومفهوم ومنطقي وهنا يسهل للسامع أو للشعوب فهم واستيعاب الكلام.

ويعرفه عبد المجيد قطامش بقوله: " المثل قول موجز سائر، صائب في المعنى، تشبه به حالة حادثة، بحالة سالفة" [2] ونفهم من قول عبد المجيد قطامش أن المثل هو عبارة عن جملة قصيرة ولكن معناها ومحتواها صحيح وله معاني عميقة تشبه لنا حالات جرت في الماضي وأعيدت في الحاضر.

وتعتبر الأمثال إرثاً إنسانيا نشأ وتطور إلى أن صار فناً من فنون الأدب لها مكانتها ووزنها بين سائر الفنون الأخرى، حتى أصبح العلماء والباحثون وكذلك الاجتماعيون يتسارعون لكي يبحثوا وينقبوا عن مفهومها وخصائصها ومميزاتها وأغراضها، كما تحتل مكانة مرموقة في الموروث الشعبي الذي يعتبرها من أهم ركائزه التي قام عليها، وسبب من أسباب ديمومته واستمراره إلى يومنا هذا، فهي المرآة العاكسة لحياة الفرد والمجتمع، كما ترسم صورة واضحة لحياتهم اليومية المعاشة. قام الشيخ الطاهر الجزائري بتعريفها قائلاً: " الأمثال من أجمل الكلام لما اشتملت عليه من إيجاز اللّفظ وإصابة المعنى وحسن التشبيه، لذا عني العلماء لها وشرحوها، وبينوها ما تومئ إليه المقاصد والأغراض وحثوا على معرفتها والوقوف عليها، وعدو من لم يعنى بها وإن عني بغيرها ناقصاً في الأدب " [3] احتوى هذا التعريف على شرح المثل، فاعتبره من أجل الكلام لاشتماله على أدوات الأدب وهي القوة في البلاغة والإيجاز في اللّفظ وإصابة في المعنى وإسهاب في التشبيّه، وهذا حمس العلماء للاعتناء بهذا الفنّ، بحيث نجده ظاهر في كل صغيرة وكبيرة في حياتنا، وهذه الشمولية هي التي جعلت الباحثين يعوضون في خباياه ودراسة محتواه.

وقد تطرق الباحثون في تعريفهم للمثل على أنه: " قول معروف، قصير العبارة، يحتوي على فكرة صحيحة، أو قاعدة من قواعد السلوك البشري، أطلقه شخص من العامة في ظرف من الظروف، ثم انتشر بين النّاس، ليقولونه في مختلف المناسبات التي تشبه الحالة التي قيل فيها لأول مرّة " [4].

---

[1] الميداني أبو فضل أحمد بن محمد النيسابوري: مجمع الأمثال، مج1، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت لبنان، ط2، د.ت، ص 13.

[2] عبد المجيد قطامش: الأمثال العربية، دراسة تحليلية، ص 12، نقلاً عن لخضر حليتيم، صورة المرأة في الأمثال الشعبية الجزائرية، دار النشر المؤسسة الصحفية بالمسيلة، د.ط، د.ت، ص 16.

[3] الشيخ الطاهر الجزائري ، أشهر الأمثال، دار الفكر المعاصرة، بيروت ، لبنان، 1920، ص 51.

[4] جعكور مسعود، حكم وأمثال شعبية جزائرية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2012. ص 6.

فمن خلال هذه التعاريف كلّها يتضح لنا قيمة المثل واسعة استعماله منذ القدم حتى يومنا هذا، وما يمكن قوله أن التعاريف مهما تعددت وتنوعت حول المثل وإنه مهما اختلف البلاغيون واللّغويون في تعاريفهم للمثل إلاّ أن الكل أشار إلى أهمية هذا النوع الأدبي ودوره في حياة الناس.

2-1 المضرب والمورد:

" وللمثل مورد ومضرب: فأمّا المورد فهو القصة أو الحادثة التي أطلق فيها لأول مرّة بعد أن تأثر بذلك من كان حاضراً، وأمّا المضرب فهو الحال التي تستخدمه فيها لمشابهته للقصّة المثل، " **كي غابت الأسود خلي الكلاب تسود**" وهو مثل استعمل للتورية بسبب أن الظرف غير مناسب للتصريح بما كان يرمي إليه المبدع الشعبي، فقد يكون الوضع السياسي الذي أبرز حكاما غيبوا رجالاً كان يحبهم النّاس ويقدرونهم، فلمّا خلت الساحة السياسية منهم، لم يجد من أطلق هذه المثل للتنفيس عن آلامه سوى التّحسر على من غيّبوا وأرغموا على ترك الساحة خالية أمام من هم في مرتبة الكلاب حقارة ومهانة، وكلّنا نعرف مكانة الكلاب في المجتمع الجزائري عامة، والريفي خاصة.

وعلى كل فالأمثال عادة ما تصادف هوى في نفوس الناس، لأنها تقوم مقام التعبير عما يجيش في أفئدتهم وضمائرهم، وقد وصلنا كثير من الأمثال التي تصور إلى حد بعيد عقلية المجتمع وأخلاقه وبيئته الطبيعية والاجتماعية فهي بمثابة المرآة التي تعكس صوراً ناصعة لحياة أمّة من الأمم، ولذلك أمكننا القول: بأن المثال والحكم التي مر على إطلاقها قرون من الزمن، ومازالت تصلح للتداول والاستعمال والاستفادة منها حتى في وقتنا الحاضر، وهي تمثل بحث روح الأمة وضميرها " [1].

وقد احتوى هذا التعريف معنى أن المورد هو حكاية المثل والمضرب هو الحالة المشابهة، والأمثال تم تغيير معناها عند مضربها، ومن خصائص لغة الأمثال أن يكون استعمالها في مثل المناسبة التي قيل فيها وبالمعنى نفسه وبذلك يتحد المورد مع المضرب هو المناسبة التي يساق فيها المثل.

[1] محمد الصالح بجاوي، الأدب الشعبي الجزائري، الأمثال والحكم، تحقيق ومتابعة الأستاذة فاطمة بوشناق، ط1، س ط 2009، ص 30، 31.

2/ منطلقات المثـل:

يعتبر المثل الشعبي صورة من صور التعبير الشّفهي، فهو خلاصة عن تجربة عاشتها الأمم، وهو قول على إصابة الموجز وتطبيق المفصل، فالمثل هو من أكثر الفنون الشعبيّة شيوعاً فهو عبارة عن كلام يلتفظ به عن معنى عميق، فيمكن أن يدرج مثل واحد على كل المواقف، ففي الأول يكون إيجابياً غرضه النصح والإرشاد، ونفس المثل يدرج في خانة السخرية. ولهذه المثال مميزات ووظائف نتطرق لها فيما يلي:

2-1 مميزات الأمثال ووظيفتها:

أ/ مميزات المثل: يتميز المثل الشّعبي كغيره من الأشكال التعبيرية الشّعبية الأخرى بميزات خاصة تعكس الأمثال عقلية الشعوب وتفكيرهم وتوجهاتهم في الحياة، وتصوراتهم للكون، لذلك فهو يتميّز كغيره من الفنون الأدبية:

-**إيجاز اللّفظ وإصابة المعنى وحسن التشبيه:** وهذا ما ورد في تعريف أحمد أمين حين عرّفه بقوله: " نوع من أنواع الأدب يمتاز بإيجاز اللّفظ وحسن المعنى ولطف التشبيه، وجودة الكناية، ولا تكاد تخلو منه أمة من الأمم ومزية المثال أنّها تتبع من كل طبقات الشعب" [1].

ومن هذا التعريف نقول أنه قليل الكلام، وذو دلالة مباشرة على المعنى المراد دون تزايد أو نقصان، وحسن التشبيه أي وجود الكناية وبهذا يصبح قمة البلاغة.

-**امتيازه بالتناقض والتعدد:** " مما يلفت النّظر في الأمثال الشعبيّة، أنها كثيرة ما تكون متناقضة بعضها مع بعض ... ويفسر العلماء هذا التناقض، بأنه أمر طبيعي يعكس في حد ذاته تناقضات الحياة الاجتماعية وكأنّه يكشف نفسية الناس من خلال العلاقات الاجتماعية وتناقضاتها المرتبطة بمصالح الأفراد" [2].

أي أن غالب ما نجد مثلاً يناقض مثلا آخر، فالأمثال لا يمكن إنكارها بأي حال من الأحوال، فهناك من يرى أن الأمثال لا ترتبط بالقضايا، وإنّما ترتبط بالسلوك الإنساني، وهناك ما تتنوع في تركيبها بين الطول والقصر.

---

[1] أحمد أمين، قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية، لجنة التأليف والترجمة والنّشر، القاهرة ، ص 61.

[2] أحمد بن نعمان وسمات الشخصية الجزائرية من منظم الأنتربولوجيا النّفسية، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1988، الجزائر، ص 344.

-**الاستخدام الفنّي للألفاظ:** " بحيث نجد كل كلمة قد اتخذت موضوعاً ملائماً يمنحها معان لا تنوبها كلمات غيرها، ويربطها بأفكار ربطاً قويّاً، يحمل طبيعة الإنسان الشعبي وطريقته في التعبير، ذات الأساليب المتباينة" [1].

بحيث أن المثل يقوم باستخدام الكلمة فنيّاً، دون اللّجوء إلى أي تحديد لغوي، أي أنّ الكلمة في الأمثال ليست معربة و لا تخضع إلى القواعد النحوية.

- معظم الأمثال الشّعبية تقتضي نوعان من **الإيجاز:** " بحيث يدل قليل الكلام فيه على الكثير، فهو مكون من أقل قدر من الألفاظ، وأكبر قدر من الدلالة" [2] وكما يتميّز بجودة المعنى وإيجاز اللّفظ والتركيز فهي: " ...أكثر ما تتسم من حيث مستواها بالإيقاع الخارجي التّام أو الناقص، ولكن هذا الإيقاع ثابت في الحالتين وثانيهما الإنصاف بالإيجاز والدقة ..." [3].

أي أنها استمدت ميزة من خلال شكلها ومرونتها من اللّهجة العامية، فهي لا تعتمد على الإعراب، وتضبط كلماتها مع شكل إيقاعها وظروفه الاجتماعية.

- **يعتبر المثل الشعبي جزء من الموروث الشعبي فالأمثال:** " تبدو في المقام الأول جزءاً لا يتجزأ من التراث الإنساني بوجه عام، وللشعب بعينه صفة خاصة حيث تضم في طياتها الخبرة الطويلة، والتجربة العلمية الحسية والحكمة الشعبية، والآداب والسلوك، وكذلك الأمثال تنتقل من شفاه عبر أجيال متعددة "[4].

لأن المثل جزء من التراث الشّعبي فهو يعكس حياة الشعوب في خبرته، و تجاربه، لأنه صورتهم، وخاصيته الأساسية هي أنه ينقل شفاهة ولا يعتمد على اللّغة.

- **تنوع التراكيب:** قد تكون قصيرة مثل المثل الشعبي " الصَّابَرْ يْنَال "[5] وهذا المثل هو قصير ولكن من خلاله يتضح أن الإنسان مهما صبر وانتظر إلاّ انه مخبئاً وراءه الفرج وينال جزاء صبره، " **أحصد الشوك وذري قبارو، والقلب لعاد مهموم الوجه يعطيك خبارو**" [6] وقد تكون طويلة ولكن معناه قليل مثل هذا المثل أنه إذا عانيت وحملت في قلبك فإن بعد هذا التحمل سوف يظهر العناء في الوجه.

---

[1] رابح العربي: أنواع النثر الشعبي، منشورات ناجي مختار، عنابة، د ط، د ت ، ص 72.

[2] بدر حلمي، أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2002، ص 32.

[3] عبد المالك مرتاض، عناصر التراث الشعبي في "اللاز" دراسة في المعتقدات والأمثال الشعبيّة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987، ص 100.

[4] أبو الفتوح علي، التحليل المقارن للأمثال الشعبية في اللّغتين العربية والروسية، جامعة الملك سعود، الرياض، 1995، ص 1.

[5] من الذاكرة الشعبية الشفوية للمنطقة.

[6] المرجع نفسه .

-**الإيقاع والتناغم الموسيقي:** " والحقيقة أن السبب في بقاء الأمثال متداولة إلى يومنا هذا هو إيقاعها الناتج عن قصرها وإيجازها، فسهل الحفظ وبقيت الأفواه تتناقل الأمثال، والتي هي نتاج طبقة شعبية بها نمطها المعيشي وطريقة تفكيرها" [1] من هذا التعريف نجد أن للأمثال خصائص متعددة ومتنوعة، تتميّز بخاصية التناغم، والإيقاع الموسيقي في ألفاظها، مما سهل حفظها وتداولها.

-**ومن مميزاته أيضاً التعبير عن الواقع بطريقة غير مباشرة:** " والمثل لا يعبر عن واقع بشكل مباشر، وإنّما يمثل لها تمثيلاً عبر صورة أو قصة ما، لذلك كان كل مثل في جملته إشارة تحيل إلى معنى أبعد " [2] كما أن المثل له خاصية غير مباشرة بحيث يصدر عن طريق صور أو قصص والإشارة بواسطة جمل مشارة بها إلى معاني بعيدة.

-**وتستكمل نبيلة إبراهيم حديثها عن مميزات المثل الشعبي وتقول:** إن الحركة الإيقاعية التي تنجم عن استخدام الوزن والإيقاع ابرز ما يتميز به المثل، وإذا كان الوزن والإيقاع في الشعر من شأنه أن يعين على غرض الصور اللّغوية المتماسكة عرضاً يستمر مع الحركة النفسية، فإن الوزن والإيقاع في المثل من شأنه أن يصنع الشكل اللّغوي المنفعل، فما تنتهي العبارتان المتحدتان على وجه التقريب في الوزن والإيقاع حتى ينتهي المثل، وقد يستعين المثل بأسلوب التكرار، وذلك لزيادة عنصر التأثير، وقد يكون للمثل طابع الحكاية " [3].

-**ومن مميزاته أيضاً الشيوع والانتشار بشكل سريع، وتداوله على الألسنة:** " القول الصائب الصادر عن ذي التجربة يسمّى حكمة متى قلَّ استعماله، ويسمى مثلاً متى كثر استعماله، وشاع على الألسنة في مناسبات ومواقف مختلفة"[4].

" ويعتبر المثل الشعبي من أوسع فنون الأدب الشّعبي شيوعاً وانتشارا، وأكثرها دوراناً على الألسن، ورسوخاً في الوجدان ووثوباً إلى الذّاكرة عند الحاجة، وقد مكنت المثل الشعبي الخصائص التي يتبع بها من إيجاز في اللّفظ، وبساطة في التعبير، وبلاغة في المعنى، أن يكون سهل التدّاول بين كافة أفراد

---

[1] سمية فالق: البنية والإيقاع في الأمثال الشعبية، المعنى مجلة أدبيّة محكمة، المركز الجامعي، خنشلة، الجزائر، العدد الأول، جوان 2008، ص130.

[2] علي عبد العزيز عدلاوي: الأمثال الشعبية ضوابط و أصول منطقة الجلفة نموذجاً، دار الأوراسية، الجلفة، الجزائر، ط1، 2010، ص 45.

[3] نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، ص 146.

[4] أحمد كامش، الأمثال العربية القديمة قيمتها ودورها في تصوير الحياة العربية، مذكرة ماجستير في الأدب القديم، جامعة منتوري، قسنطينة، إشراف أ. د الأخضر عيكوش، ص 18.

المجتمع، حتى أصبح بمثابة الضابط الاجتماعي الذي يوجه سلوك الفرد مع نفسه، ومع أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه ثقافياً "[1].

ب/ وظائف المثل :

تمثل الأمثال الشعبية القواسم المشتركة بين المجتمع الإنساني فهو الذي يحدد وظيفتها ومكانتها في الحياة الاجتماعية للأفراد، فهو بمثابة عصارة لتجارب حياة الإنسان اتجاه موقف معين، ويساهم في تهذيب الشعوب، وتقويم الأخلاق وتأديبها وغيرها، فهو بذلك يِدي عدة وظائف في حياة الفرد حسب كل موقف أو موضوع يواجهه، ومن هنا نتطرق إلى الوظائف الآتية:

-**الوظيفة الفنّية:** يعتبر المثل الشعبي فن من فنون الأدب الشعبي وله خصائص ومميزات فنية: (كالإعجاز والبساطة والكثافة في المعاني)، مما جعل له مكانة خاصة بين الفنون الأدبية الشعبية، وهذا ما مكّنه من الانتشار والشيوع والتداول، كما أن هناك أمثال تعتبر كقوانين تستعمل في تنظيم المجتمع الزّراعي من خلال عمليات الزّرع، والحصاد، والسقي ... إلخ " وهي أيضاً تمثل خلاصة لتجارب إنسانية واقتصادية وزراعية، غايتها أن تعلم الإنسان العربي في الريف الجزائري ما ينبغي أن يتعلمه حتى لا يقع في فخ الارتجال والتهور وقصر النظر" [2] من هذا التعريف يتضح لنا أن الأمثال الشعبية لا تخلو من جماليات العبارة.

-**الوظيفة الأخلاقية التعليمية التربوية:** " فالمثل الشعبي يهدف إلى توجيه وضبط سلوك الفرد داخل المجتمع وفق للقيم الأخلاقية له، فهو من خلال تلخيصه لتجارب الآخرين يوجهه إلى الخلاق الفاضلة ويشجعه على القيم والعادات الحسنة ويجنبه العادات السيّئة، فالمثل الشّعبي يوجه الفرد نحو السلوك المستقيم ويجعله يميّز بين الحق والباطل، الخطأ والصواب، ويحاول أن يضع له قواعد ومعايير من خلالها يحارب كل انحراف أخلاقي" [3].

من خلال هذا نعتبر أن الوظيفة الأخلاقية وظيفة بارزة، إما تثبت بخير أو شر، فالأمثال دائماً ما تأتي بوظيفة إرشادية توجيهية، وهي تعدل السلوك وتؤدي مهام تعليمية وتربوية.

-**الوظيفة الإقناعية الحجاجية:** يؤدي المثل وظائف عديدة ومتنوعة فمنها الإقناعية والحجاجية: " وكذلك في المعاملات التجارية، فعلى الرغم من أنها يغلب عليها التصلب ولا تخضع إلاّ لسلطان الربح،

---

[1] أحمد كامش، الأمثال العربية القديمة قيمتها ودورها في تصوير الحياة العربية، سبق استعماله، ص 340.

[2] عبد المالك مرتاض: الأمثال الشعبية الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، 2007، ص 09.

[3] المرجع نفسه، ص ....

فإن المثل الآتي إذا ذكر فيها قد يكون سبباً لعقد الصفقة" [1] ومن هذا التعريف نجد أن المثل يؤدي عدّة وظائف وهو يؤدي وظيفة الإقناع فغالباً ما نجد بعض الأمثال بمثابة حجج تؤدي إلى الإقناع في شيء من الأشياء أو في موقف من المواقف.

-**الوظيفة الترفيهية:** الإنسان دائماً بحاجة إلى الضحك والترفيه عن النفس، والمثل الشّعبي لم يغفل عن هذا الجانب المهم في شخصية الفرد، فوضع لنا مجموعة من الأمثال التي صيغت في قالب فكاهي هادف فمثلاً نجد المثل الشّعبي القائل: " **الشّرْ وْالتَعَفْرِيتْ** " وهذا المثل يحمل جانب ترفيهي له مغزى معين يصف الإنسان الذي ليس له نفوذ ولا قوة تحميه ويتدخل فيما لا يعنيه ويضع نفسه في مكان ليس له"[2].

-**الوظيفة التواصلية:** تهدف الأمثال غالب إلى التواصل إمّا بين المجتمع الواحد أو مختلف المجتمعات "... ويستدل على ثقافة المتحدث بكثرة ما يأتي به من ذلك ويكون محل احترام وتقدير..." [3] إن الهدف الأسمى من المثل الشعبيّ هو التواصل والاتصال بين أفراد المجتمع الواحد، وبين مختلف المجتمعات، وكذلك الشعوب الأخرى، فمثلاً ينقل تجارب الآخرين السابقين ويحميها من الزوال والاندثار، فمن خلاله يمكننا التّواصل مع مختلف المجتمعات ومعرفة ثقافتهم وطريقة تفكيرهم ونظرتهم للحياة.

2-2 أنواع الأمثال وعلاقتها بالشعب:

أ- **أنواع الأمثال** : تتنوع الأمثال بتنوع طبيعتها ومكانها وزمانها، أي طبيعة الموضوعات التي قيلت فيها، ولأجلها، وحسب مقتضياتها أو قدرات قائلها، وبما أنه يأتي متعدد الأغراض، مزدوج المضمون أحياناً، فإننا نحاول تصنيفه تبعاً للفكرة الغالبة عليه، ولكل منها مضرب ومورد وصنف لأجله يمكن إيجازها على الشكل التالي:

-**المثل الحواري:** وهو قول وجيز سائر يشبه مضربه بمورده وهو قول ذو تاريخ وقصة[4]، صادق قبولاً ممن سمعوه فاستخدموه وسار فيهم حتى أنهم ليستحضرونه في كل موقف مشابه للموقف الذي قيل فيه رغبة منهم في أن يناسبه كما ناسب موقفه الأول.

---

[1] قادة بوتارن، ترجمة عبد الرحمن الحاج صالح، الأمثال الشعبية الجزائرية ، ، ص4.

[2] غنية عابي، الدلالات الاجتماعية في الأمثال الشعبية، مذكرة ماجستير في الأدب العربي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، أ.د. بلخير عقاب، السنة الجامعية 2016م، ص 24.

[3] قادة بوتارن، ترجمة عبد الرحمان الحاج صالح، ص....

[4] د. محمد جمال صقر، الأمثال العربية القديمة، دراسة نحوية، كلية دار العلوم ومطبعة مدين، القاهرة، ص 2 ص 24.

-**المثل القياسي:** "وهو سرد وصفي أو قصصي أو صورة بيانية لتوضيح فكرة معيّنة عن طريق التّشبيه والتمّثيل، ويسّميه البلاغيون التّمثيل المركّب أو التشبيه المتعدد فإنه تشبيه شيء بشيء لتقريب المعقول من المحسوس أو أحد المحسوسين إلى آخر لغرض التأديب أو التهذيب أو التوضيح والتصوير حيث يكون فيه إطناب، ويجمع ما بين عمق الفكرة وجمال التّصوير وفي أمثلة قول أبو بكر بن حازم:

ونَرْجِسٍ كَكُؤوسِ التِبْرِ لاَئِحَةً ... لهن من خالص العِقيان(*) أحداقُ [1]

-**الأمثال الكامنة:** " وهي الأمثال التي لا تدل على التشّبيه ولا تستخدم أدواته فهي أشبه بالأمثال الشّعبية التي تتضمن كلاماً موجزاً وحكماً سائرة، لذا يطلق عليها بعض الكتاب تسمية الأمثال السائرة في القرآن الكريم وتدل على معاني رائعة في الإيجاز " [2].

-**المثل الأخلاقي:** لقد اهتم المثل الشّعبي بالأخلاق والسلوكيات وخصها بأمثال عديدة وصفات، ولقد تنوعت هذه الصفات والسلوكيات حسب نوعيّة الشخص فمنها ما هي قبيحة ومنها ما هي جيّدة وكل شخص حسب تربيته ويمكن تعريفه على أنّه " تعتبر الأخلاق بأنّها مجموعة من الصّفات التي يتصف بها الإنسان فتوصف بالحسن أو القبيح، وتشمل العادات والقيم، وتختلف باختلاف الظروف" [3].

-**المثل الخرافي:** هو حكاية ذات مغزى على لسان غير الإنسان، لغرض تعليمي أو فكاهي، وما شبه.

وكذلك المثل الخرافي هو جزء من الواقع وهو يسعى إلى الترفيه والتسلية وقد عرفه عبد المجيد قطامش على أنه: " تلك الكلمات الموجزة السّائرة، التي أجراها العرب على ألسنة الحيوان أو بنوها على قصص خرافي نسجوه حوله والغرض منه الفكاهة أو الحث على مكارم الخلاق ومن ثمّ أطلق عليه العلماء اسم أكاذيب العرب أو رموز العرب، إذ لا أساس له من عقل أو واقع" [4]. فالمثل الخرافي يأتي على شكل قصص خيالية: " يبرز ذلك بوضوح في كتاب كليلة و دمنة وغير، فهي قصص على لسان الحيوان ولكن بمغزى هادف، إذ يعبر عن تجارب البشر وصراعهم مع الحياة وهدفه تعليمي أو عظة أو تحذير أو ما إلى ذلك" [5].

(*) العيان: الذهب الخالص.

[1] سميح عاطف الزين: الأمثال في القرآن الكريم، دار الكتب، بيروت، ط4، ص 20.

[2] يزيد حمزاوي، المدلولات التربوية للأمثال القرآنية، ص 27.

[3] د.أحمد مختار عمر وآخرون، المعجم العربي الأساسي، ص 49.

[4] عبد المجيد قطامش، الأمثال العربية، دراسة تاريخية تحليلية، دار الفكر، دمشق، ص 31-32.

[5] عبد المجيد محمود، أمثال الحديث في علوم الحديث، كلية دار العلوم، ط 1، ص 85.

-**المثل التعليمي:** يحاول الفرد غالباً إلى نقل خبرته وتجاربه التي مرّ بها في حياته يجمعها وجعلها جملة من المواعظ والنصائح والتحذيرات، ولقد لخص الفرد الشّعبي تجسيد هذه الأمثال كخلاصة لتجاربه وخبراته الشّخصية، وقد أضاف الفرد الشّعبي إلى ذلك النّصيحة باتقاء مواطن التشابه وقد حذر أيضاً من التباهي بالنّفس فأطلق هذا المثل: " إِذَا كُنْت زِينْ أُسْتُرْ رُوحَكْ مِنْ العَيْن، وإِذَا كُنْت شَّيْن أُسْتُرْ رُوحَكْ مِنَ الفَضَايحْ" . كما أشار الفرد إلى أن المثل هو أيضاً مصدر للتعلم بحيث عرّف الدكتور عبد الرحمان عيسوي أن التعلم هو : " اكتساب العادات والخبرات والمعلومات والأفكار التي يحصلها الفرد بعد ولادته عن طريق احتكاكه وتفاعله مع البيئة المادية والاجتماعية التي يعيش فيها" [1]. ومن هذا التعريف الموجز نصل إلى أن الخبرة والتجربة هما أساسيات التعلم، والأمثال هي إبراز التجربة والخبرة والسن بحيث نقول: " اِلّي فَايْتَكْ بِلَيْلَة فَايْتَكْ بْحِيلَة".

ب/ علاقة المثل بالشعب:

المثل هو منارة الشعب ومرآة عاكسة لكل سلوكياته، فهو جزء لا يتجزأ من الشعب، لأنه يقوم ويستمر به وله أي أن المثل يخرج من المنطلقات الفكرية للإنسان، ويترجم الأحاسيس والمشاعر التي تحتاجه فتولد الفكرة التي تترجم لكلام مسجوع يطلق عليه المثل، فهذا الأخير يعتبر استمراراً للماضي في الحاضر والمستقبل ولم يخطأ من قال : " من لا ماضي له لا حاضر له" فنجد المثل يؤجج التاريخ في كل مرّة تنطق به، فيسرد لنا كفاح الشعب وخيبته، الحكمة التي تخرج من أفواه الشعوب وكذا يعد المثل بمثابة المتنفس الذي يعبر فيه الإنسان عن مشاكله ويشرح بطريقة لا تعرضه للسخرية، ومن خلال هذا كله استنتجنا ما يلي : [2]

-**سرّ كفاح الشعوب:** " المثل صفحة من التاريخ لا تزال حاضرة إلى يومنا هذا فهي تقوم بنقل الماضي للحاضر وتحكي لنا قصة التاريخ في كل مثل نقوم بقراءته فهي عبارة عن بوابة للزمن تفتح كلما نظرنا للمثل وعالجناه فهو يرجعنا دائماً للماضي الذي هو جزء لا يتجزء منا" [3].

-**متنفس للشعب بعيد عن مشاكله:** " يحمل المثل جانب من المرح والمتعة ويجعل قائليه يحسون بنوع من الراحة عند قولهم له، وذلك راجع لأنه يقوم بتنفيس عن غضبهم بطريقة ذكية ومضمنة، لا يفهمها إلاّ عارف المثل أو لمقصده، فعند قول كلام مهما كان مهماً وطويلاً لا يشفي غليل الغاضب، لكن إن نحن

---

[1] عبد الرحمان عيسوي، معالم علم النفس، دار النّهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان، د.ط، 1404هـ 1984م ، ص 105.

[2] ينظر حارص عمار، الأمثال الشّعبية، الثروة التربوية الغير مستغلة، مجلة نهر، ظ ظ ط 2011، httl://keneneohlih.com

[3] عباشة وفاء وبلقاسمي إيمان، المظاهر الاجتماعية في الأمثال الشّعبية، مذكرة ماستر في اللّغة والأدب العربي، جامعة عبد الرّحمان ميرة، بجاية، أمولى فريدة، السنة الجامعية 2015/2014، ص55.

ألقينا على الشخص المقابل لنا مثلاً يلزمه حده ويوقفه عنده نكون قد انتصرنا انتصارين فالأول أننا قد أفرغنا مكنوناتنا ونفسنا عن غضينا والثاني جعلناه يعرف قدره وقيمته والمتعة الكبرى تكون إن هو لم يفهم قصد المثل ومقصده فهو هنا يكون قد نفس عن غضبه جيدّ" [1]

-**حكمة للشعوب:** " فالمثل يعد صورة عن مشاعر الشعب فهو يقوم به على أساس، للمثل جانب من الحكمة، فهو ينقل عصارة أفكار مجتمع ما ينطق بها في الوقت والزمن المناسب، فهو يقوم بالوعظ والإرشاد وإعطاء النصائح التي تخدم المجتمع وتساهم في بناءه ورقيه" [2].

ومن خلال هذه التعاريف الوجيزة نستنتج أن المثل هو صفحة من التاريخ وهو ما يزال قائم إلى الحين، لما يسرده لنا من قصص في الماضي والحاضر، وما يحمله لنا من مرح وترفيه ومتعة، بحيث يعتبر متنفس للشعوب، وإخراج لما هو مكبوتة في القلب، كما يعتبر حكمة للشعوب، وهو عبارة عن مغازي يحملها الشخص في ذهنه، ومجموعة من الأفكار، ينطق بها في الوقت والمكان المناسب، وكذلك باعتباره محطة إرشاد ونصح واتعاظ.

[1] عباشة وفاء وبلقاسمي إيمان، المظاهر الاجتماعية في الأمثال الشّعبية، سبق استعماله.

[2] المرجع نفسه.

3/ أسلوبيــة وبلاغــة الأمثال:

3-1 بلاغة ولغة الأمثال:

1-بلاغة المثل: إن معالجة الموضوعات الأساسية لصور المجتمع الجزائري، تبيّن إنعكاسها على الحياة في مختلف مناهجها، فإن التطرق للجانب الشكلي يتطلب منا النظر في عديد من القضايا التي يتشكل منها المثل وخاصة أن البلاغة شهدت " في الستينات صحوة نوعية بأثر من اللّسانيات (البلاغة الجديدة)، فإن ما يهمنا من مسارها التطوري هذا، هو أن الأسلوبية قد تولدت بالذات عن نوع من القطيعة السجاليّة مع البلاغة في بداية القرن العشرين، وقد اختصت بملامح الموهبة والتفرد والإبداع في الخطاب الأدبي، أي دراسة فن التعبير عن حساسية الأديب باللّغة وأثر هذه اللّغة على حساسية الأديب، وهذا يعني احتفاء خاصاً بالإمكانيات الأسلوبية للّغة، أي الآثار الأسلوبية بالمعنى السويسري، أو الوظيفة الانفعالية للّغة، بالمعنى الجاكوبسوني" [1].

" فالبلاغة هي فن التعبير، الذي يهدف من خلاله القائل وضع المتلقي في موقف إيجابي أو سلبي، للتأثير فيه يجب دائرة التواصل بينهما، وأثناء عملية الجريان التوظيفي لشروط التداولية يتحقق الأثر البلاغي" [2]. فبلاغة المثل تعمل على التأثير أكثر من السامع، وهذا على حسب السياق الذي ضرب فيه، فيكون التأثير إما سلبياً أو إيجابياً حسب بلاغة المثل وأسلوبه كل حسب السياق الذي قيل فيه.

" وافتراض النظر إلى الوحدات اللّسانية ضمن سياقاتها، أو افتراض النظر إلى العلاقات بين الوحدات اللّسانية، والسياقات التي تتضمنها هو أمر سلم به، مادامت الوحدات اللّسانية لا تتوفر على ثبات دلالي إلاّ بوجود ثبات سياقي، وإلاّ فإن الوحدات اللّسانية لا تتشكل دلالتها إلاّ في ضوء علاقاتها بالوحدات اللّسانية الأخرى، وفي ضوء السياقات المتمخضة عن هذه العلاقات" [3].

وللمثل خصوصية، في أسلوبه المختصر البليغ، فهو يحمل دلالات ومعاني عميقة، والمثل منغمس في العادات والتقاليد، والبيئة التي عاش فيها الإنسان، واكتسب منها خبرات من تجاربه، والذي يصور لنا الواقع تصويراً لا مثيل له في الأشكال الأدبية الأخرى، وقد حفظت في الأذهان وهذا لبساطة أسلوبها، والأكيد أن المثل حقق مثل هذا الشيوع، وهذا بفضل جمال شكله ومحتواه "، وقد مثلت البلاغة في كثير

---

[1] رولان بارث، البلاغة الجديدة، ترجمة محمد برادة، الشركة المغربية للناشرين المتحدين، الرباط ، ط3، 1985، ص 31.

[2] عبد القادر عبد الجليل، الأسلوبية وثلاثية الدوائر البلاغية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002، ص40.

[3] حسن ناظم، البني الأسلوبية، دراسة في أنشودة المطر "لسياب"، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء ، المغرب، ط1، 2002، ص 40.

من جوانبها، العلاقة بين الأسلوب والمعنى وصلة هذا الأسلوب بما تتعرض له الجملة، هو الذي يدخل تحت ما يسمى بعلم المعاني الذي يقتضي تتبع سمات تراكيب الكلام في الإفادة وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، احترازاً عن الخطأ في مطابقة الكلام بمقتضى الحال "[1]. وما بلغ إليه المثل هو من البلاغة التي تكسب الكلام رونقا وقوّة، وخاصة وان علم الأسلوب يدرس النص في إطاره الواسع الرحب، وفق ثلاثة مستويات " التركيب والدلالة والصوت" فهو يدرس النص في كافة مستوياته إذ أن اللّغة تتوفر على ذخيرة من المفردات، والبنى النّحوية المختلفة، ولقد نظر إلى الأسلوب بوصفه توظيفاً لهذه المفردات والبنى النّحوية، وكيفية تشكلها بشكل خاص، أي نظر إلى الأسلوب بوصفه اختباراً" [2] وما يستوجب النظر إليه وما يهتم به علم البلاغة العربية هو شكل المثل والمضمون " إلى البلاغة العربية القديمة تدرك قيامها على جدلية ثنائية بين الشكل والمضمون، وهذه الثنائية فرّعت مباحثها إلى اتجاهات، منها ما يهتم بالشكل وللنقل يهتم بالبناء اللّفظي وما يتصل به، من يتناول الجملة، أو ما هو حكم الجملة، ومنها ما يهتم بصلة اللّفظ بمعناه، وما يترتب على ذلك من خروج هذا المعنى عن اللفظ، ثم يمتد هذا الاهتمام ليتناول معنى الجملة وصلتها بما قبلها وبما بعدها كما في مباحث الفصل والوصل" [3].

وهنا يمكننا القول أنه كلّما كان الشّكل والمضمون متوافقان، كانت الصورة أعمق، ويبلغ المراد، وهذا ما ركّزت عليه الدراسات خاصته وان البلاغة " هي فن التعبير الذي يهدف من خلاله القائل وضع المتلقي في موضوع إيجابي أو سلبي، للتأثير فيه بحسب دائرة التّواصل بينهما، وأثناء عملية الجريان التوظيفي للشروط التداولية يتحقق الأثر البلاغي" [4] والأمثال نص موجز وليس ثابت بل هو متغير الدلالة فالدراسة ستنصب على الأفرع البلاغية والأسلوبية تتشكل من:

1/ التشبيه:

وردت لفظة التشبيه في معجم أساس البلاغة .

-التّشبيه في اللّغة:

" شبه، ماله شبه، وشبيه وفيه شبه منه، وقد أشبه أباه وشابهه، وما أشبهه بأبيه" [5] أي المماثلة. وجاء في معجم الصّحاح تاج اللّغة وصحاح العربيّة: " شِبْهٌ وشَبَهٌ لغتان بمعنى يقال: هذا شبهه، أي

---

[1] د. محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط1، 1994، ص 261.

[2] حسن ناظم، البنى الأسلوبية، دراسة في الأنشودة المطر "لسياب"، سبق استعماله، ص53.

[3] د. محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، سبق استعماله، ص 258.

[4] عبد القادر عبد الجليل، الأسلوبية ثلاثية الدوائر البلاغة، دار صنعاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002، ص 40

[5] الز مخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، ج1، دار الكتب العملية، بيروت، ط1، 1997، ص 393.

شبيهه، وبينما شبه بالتحريك، والجمع متشابه على غير قياس، كما قالو محاسن ومذاكير- والتّشبيه: التّمثيل، وأشبهت فلانا وشابهته، واشتبه على الشيء" [1] أي أن التشبيه هو عقد مقارنة بين شيئين متماثلين.

-التشبيه في الاصطلاح:

انطلقاً من التعريف اللّغوي الذي يعدّ بوابة للمفهوم الاصطلاحي يمكن القول أن التّشبيه هو مماثلة الشيء بشيء آخر.

ويقول عبد القادر الجرجاني: " ممّا اتفق العقلاء على شرف قدره وفخامة أمره في فن البلاغة وتعصي المعاني به، لاسيما قسم التمثيل منه يضاعف قوامه في تحريك النفوس إلى المقصود بها، فإذا كان في باب المدح كان أبهى وإذا كان افتخاراً كان رشاده وسلطانه أقهر وإذا كان في باب الذّم كان مسه أوجع ووقعه أشد، وإذا كان وعظا كان أشقى و أبلغ تشبيه" [2]

وعرّف التهاوني لفظة التشبيه في قوله: إعلم أن لفظ التّشبيه يقال على معاناً أخرى أيضاً بالاشتراك، فمنهم من فسّره بما تردد فيه الفرع بين الأصليين يشاركهما في الجمع إلاّ أنه يشارك احدهما في أوصاف أكثر يسمى إلحاقه به شبهاً" [3].

وعرفه أحمد مصطفى المراغي التشبيه بقوله: " هو ألحاق أمر (المشبه) بأمر المشبه به في معنى مشترك (وجه الشبه) بأداة (الكاف) وكان وما في معناها لغرض فائدته" [4].

أ/ أركان التشبيه:

-طرفا التشبيه: وهما أساسيان في قيام التشبيه إن غاب أحدهما التحق التركيب بالاستعارة ويرتبطان بعلاقة الشبه التي تجمع بينهما في سمة أو أكثر[5].

-أداة التشبيه: تعتبر أداة التشبيه رابطاً لفظياً يعقد به المتكلم علاقة المشابهة بين الطرفين وهي علامة على التكافؤ بين طرفي التشبيه.

---

[1] الجوهري الصّحاح، تاج اللّغة وصّحاح العربية، تح احمد عبد الغفور عطّار، ج6، دار العلم للملايين، القاهرة، ط2، 1979، ص 2236.

[2] الجرجاني، أسرار البلاغة، تج: سعيد محمد اللّحام ، دار الفكر العربي، بيروت، ط1، 1999، ص 56.

[3] التهاوني كشاف، إصلاحات الفنون والعلوم، مكتبة لبنان، 1996، ط1، ص104. نقلاً عن:.....

[4] أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، لبنان، ط3، 1993، ص211. نقلاً عن.....

[5] علي الجارم مصطفى امين، البلاغة الواضحة، دار المعارف لندن، دط، 1999، ص 19.

-وجه الشبـــه: هو ما لوحظ عند التشبيه اشتراك المشبه والمشبه به في الاتصاف به من صفة أو أكثر، ولو لم يتساوى في المقدار، ولو كانت ملاحظة اشتراك خيالية غير حقيقة، كتشبيه رأس إنسان منفرد مرعب برأس الغول، وتشبيه الساحرة بأنّ وجهها كوجه الشيطان[1].

ومثل أبو العلا المعرّي يخاطب ممدوحه:

أَنْتَ كالشَّمْس في الضِّياءِ وإن جا وَزْتَ كيوانَ فِي عُلُوّ المكان [2]

-كيوان: اسم كوكب زحل أبعد الكواكب السيارة بالنسبة إلى الأرض.

-المشبه: في هذا التشبيه ما دلّ عليه لفظ (أنت)

-أداة التشبيه: الكاف وهي بارزة في عبارة كالشمس.

-وجه الشبه: هو ما دل في العبارة في ضياء.

وهذا الشاعر شبّه "أنت" بالشمس وربط بينهما بأداة التشبيه الكاف (ك) حيث اشتركا في صفة واحدة خيالية تمثلت في (الضياء) فجاء التشبيه تام الأركان بكل عناصره، ممّا أضفى بعداً ساحراً على البيت.

ب/ أنواع التشبيه:

1)التشبيه البليغ: هو ما حذفت منه الأداة ووجه الشبه وهو أعلى مراتب التشبيه في البلاغة وقوة المبالغة، لما فيه من إدّعاء أن المشبه هو عين المشبه به، ولما فيه من الإيجار الناشئ عن حذف الأداة والوجه معاً، هذا الإيجاز الذي يجعل نفس السامع تذهب ويوحى لها بصورة شتى من وجوه التشبيه كقول أبي فراس الحمداني:

إذا نِلْت مِنْكَ الوُدَّ فَالكُلُّ هِيَ وَكُلُّ فَوْقَ التُّرَابِ تُرَابُ[3]

وعليه فإن أركان التشبيه قد تجسد منها ركنين وهما: **المشبه:** كل فوق التراب

المشبه به : تراب

تدعيم بمثل شعبي:

- البَرَكَة فِي القْلِيلْ: ومعنى هذا المثل أنه ليس دائماً الرّزق في الكثير وإنّما في القليل حيث يبارك الله تعالى، وفي هذا المثل نجده ذكر طرفا التشبيه بإعتبارهما طرفان أساسيان وهما : "المشبه و المشبه به" .

المشبه: البركة ، المشبه به : القليل

---

[1] أيمن عبد الغني، الكافي في البلاغة، تف: رشدي طعيمة، دار التوفيقية، القاهرة، د ط، د ت، ص 45.

[2] المعرّي، ديوان سقط الزند، ، دار بيروت للطباعة والنشر، لبنان، 1958، ص 97.

[3] عبد العزيز عتيّق، علم البيان، دارالنهضة العربية، بيروت، ط2، 1985، 2، ص105.

وحذفت الأداة ووجه الشبه وهذا ما يسمى بالتشبيه البليغ.

2) **التشبيه المرسل:** وهو ما ذكرت فيه الأداة مثل ذلك في قوله تعالى: " **كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ المَكْنُونِ** " الآية 23- سور الواقعة.

وقوله تعالى: " **وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ** " الآية 24- سورة الرحمن، وقد صرّح فيه بالمشبه وهو الجوار (السفن) وذكر المشبه به وهي الأعلام (الجبال) وربط بينهما بالأداة المتمثلة في (الكاف)، وحذف وجه الشبه [1].

3) **التشبيه المجمل:** وهو التشبيه الذي حذف منه وجه الشبه ولم يذكر في الألفاظ ظاهرة كقوله تعالى: "**خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ** " الآية 14 سور الرحمن. فوجه الشبه في هذه الآية الكريمة بين "الصلصال" المشبه والفخار المشبه به وهو اليابس ولم يأت صريحاً منصوصاً عليه[2]. ومن الأمثلة الواردة عن التشبيه المرسل المجمل ما يلي :

-" يَرْقُدْ بْعَيْن وَحْدَة كِي الذِّيْب" [*] ويقال هذا المثل للشخص شديد الفطنة والذكاء، ولا يأمن غيره ولو لحظة، ويساعدنا هذا المثل على التفكير لإيجاد وجه الشبه بين من يرقد بعين واحدة والذئب والرابط بينهما هو حرف الكاف وعليه فهو مرسل محمل.

-" **كِي شَابْ عَلْقُولُو حْجَابْ** " [**] يقال هذا المثل للشخص الذي يهوى و يريد القيام بأشياء تخص من هم أصغر سناً منه، وهنا ذكر المشبه: هو والمشبه به: حجاب والأداة : كي، بينما حذف وجه الشبه.

4) التشبيه المفصل: وهو ما ذكر فيه وجه الشبه لفظاً أو ألفاظاً صريحة كقول الشاعر :

أنت شمس في رقـــــعة وسناء تجتليك العيون شرقاً وغرباً

ففي هذا البيت ذكر الشاعر كلمة "**رقعة**" و كلمة "**سناء**" صفتين مفردتين تجمعان بين أنت المشبه وشمس المشبه به، وجه الشبه صريح[3].

5) التشبيه التمثيلي: هو ما كان وجه الشبه فيه منتزعاً من عدَّة أمور مثل قوله تعالى: " **مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ۚ بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ** " سورة الجمعة الآية 5.

---

[1] مصطفى الجويني، البلاغة العربية، تأصيل وتحديد، منشورات منشأ المعارف بالإسكندرية، د.ط، د.ت، ص 92.

[2] أحمد مطلوب، البلاغة والتطبيق، وزارة التعليم والبحث العلمي، مصر، ط2، 1999، ص 273.

[*] سعدون فضّة، 80 سنة، ماكثة ففي البيت، ساكنة بالهاشمية.

[**] هبول حمزة، 35 سنة، عامل نظافة، البويرة.

[3] احمد مطلوب، البلاغة والتطبيق،سبق استعماله، ص 279.

المشبه : هم الذين حمّلو التوراة ولم يعقلوا ما بها.

المشبه به: (الحمار) الذي يحمل الكتب النافعة دون إستفادة منها.

أداة التشبيه: الكاف.

وج الشبه: الهيئة الحاصلة من التعب في حمل النافع دون فائدة. فهذه الآية تشبه اليهود الذين نزلت عليهم (التورات) فعملوا بها من شرائع وأحكام، وحفظوا ما فيها، ثم لم ينقذوها، ولم يعملوا بها، شبهتهم بالحمار الذي يحمل فوق ظهره أثقالاً من الكتب والأسفار النافعة.[1]

-ومن الأمثلة الشعبية الشائعة ضمن التشبيه التمثيلي ما يلي :

-" **الدَّارْ بْلاَ وَالدِينْ كْي القُفْة بَلاَ يْدِّينْ**" [*] يقال هذا المثل على الوالدين باعتبار الوالدين القفة لأن الوالدين يعتبران أهم عنصر وأسمى ركيزة في بناء الأسرة وفقدانهما بمثابة نهاية الحياة في الأسرة.

أداة: كي

أركان التشبيه (المشبه والمشبه به): المثل فيه تشبيه المنزل الذي يخلو من الوالدين كالقفة منزوعة اليدين.

نوع التشبيه: تمثيلي.

6) التشبيه الضمني: هو نوع من التشبيه لا يوضع فيه المشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة، وإنّما يلمح التّشبيه ويعرف من قرينة الكلام ومضمونه، ولذلك يسمى تشبيها ضمنياً.[2]

ومن الأمثلة الشعبية الشائعة حول هذا النوع من التشبيه.

-"اللّي حَبْنِي مَا بْنَالِي قْصَرْ وْاللّي كْرَهْنِي مَا حْفَرْلِي قْبَرْ" [**]

ويقال هذا المثل غالباً عند من يحبك أو يكرهك فهو لا يزيد أو ينقص منك شيئاً فالذي يحبّني لن يبني لي قصر والذي يكرهني لن يوصل بي كرهه إلى القبر، وفي هذا المثل مقابلة الحب والكراهية عندما يصيبان الإنسان لا ينقصان، و لا يزيدان منه شيء.

---

[1]- أيمن عبد الغني، الكافي في البلاغة،سبق استعماله، ص55.

[*] قاسم حورية، 33 سنة، مساعدة تربوية، ساكنة ببرج أخريص.

[2]- يوسف أبو العدوس، التشبيه والإستعارة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2007، ص 51.

[**] شودار وردة، 25 سنة، ماكثة بالبيت، ساكنة في الجباحية.

ب)الإستعارة في الأمثال الشّعبية:

الاستعارة هي نوع من أنواع الصور البيانية وهي عبارة عن تعبير مجازي علاقته المشابهة، وهي أبلغ من التّشبيه وأوسع دلالة.

والتعريف الشائع للاستعارة هو" هي اللّفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى الأصلي للكلمة والمعنى الذي نقلت إليه الكلمة، مع وجود قرينة، مانعة من إرادة المعنى الأصلي"[1] وهذا هو التعريف المتفق عليه في الدراسات القديمة الحديثة بل الغربية والعربية.

وكما يرى "جرار جنيت" أن علاقة الاستعارة هي المشابهة والتجاوز والتعارض، وتلجأ إلى الاستعارة لتوضيح المعنى والتأثير في السامع: "الكلمات القديمة في أماكن جديدة، لأن الإنسان هو الذي يتحكم في لغته، فهو سيدها وليست سيدته، ويتحقق هذه السيادة، وجد الإنسان أن استخدام الكلمة القديمة في معنى جديد لم يكن كافياً ليتمكن من تقديم عمل إبداعي جمالي، فهذا الاستخدام قد يكفيه في تقديم خطاب نفعي إخباري، ولكّنه لا يكفيه في مجال الفن، ومن هنا كان احتجاج المبدع إلى إحداث نوع من الفوضى في هذه العلاقات اللّغوية، وتحطيم ذلك التعسّف القائم في الربط بين اللّفظة ومدّلها، وتلك الموضة المستحدثة تتحول لتخلق نظاماً جديداً، يطلق عليه كلمة المجان" [2].

والاستعارة هي أبلغ من الكتابة والتصريح وأبلغ أنواعها هي التمثيلية وتليها المكنيّة لأنها تشمل المجاز العقلي والآخرتين هما الأكثر شيوعاً في الأمثال الشعبية ومثلاً على ذلك " **قَدْ مَا تَعْلَى العِيْن، الحَاجبْ أَعْلَى**" نوع الاستعارة هي استعارة تصريحية بحيث ذكر المشبه وهو الحاجب والعين وحذف المشتبه به وهو الإنسان المتكبر وترك لازما من لوازمه على سبيل استعارة تصريحية.

- " **قِيْس قْبَلْ مَا تْغِيصْ**" استعارة مكنية بحيث القياس للطول، والغوص يكون في البحر.

ج/ الكناية في الأمثال الشّعبية:

الكناية هي من الأساليب البيانية، التي تساعد الإنسان بالتعّبير عن احتياجاته، بحيث عرف عبد القاهر الجرجاني فقال: " بأن يريد المتكلم، إثبات معنى من المعاني فلا يذكره باللّفظ الموضوع له في اللّغة ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه وردفه، في الوجود، فيومئ إليه ويجعله دليلاً عليه" [3] فالكناية هي رمز للربط بين المعنى الحسيّ والمعنوي ويقول الكواكبي أيضاً: "الكناية تتفاوت إلى التعوّيض، والتلويح،

[1]–د. طالب محمد الفروبعي، د. ناصر حلاوي، البلاغة العربية، ص 91.

[2]–محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، ص68.

[3]– د. محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، ص 80.

والرمز والإيماء والإشارة، إن كانت تعريضة فالمناسب أن تسمى تعريضاً، إلاّ كان بينهما والمكني عنه مسافة متباعدة " [1].

فالكناية مختلفة ومتباينة، وهي واسعة الأطراف وبها نصل إلى المعنى المراد، هي أن نطلق اللّفظ وتريد لازم معناه، وهذا ما يوقعها في المعارضة مع من يرى أن الكناية لا تدخل في باب المجاز، كما قال ابن الخطيب الرازي في كتابة نهاية الإيجاز: " فهي عنده ذكر لفظ يفيد بمعناه معنى ثابت هو المقصود فليس هنا نقل من شيء إلى شيء، كما في الاستعارة ، إنّما هي محاولة للوصول إلى معنيين للفظة الواحدة في آن واحد" [2].

ونرى أن أمثالنا الجزائرية الشعبية مليئة بالكتابة وتختلق حسب المقامات التي تقال فيها ونوع الرسالة المراد إيصالها ومما ورد في هذا السياق قول بعض الأشخاص الذين التقينا بهم:

-" **آَخِرْ سْبُولَة قَطَعْ صُبْعُوا**" [*]وهي كناية عن التّسرع وقيل هذا المثل عندما نرى شخص متسرّع في قراراته أو في شيء من الأشياء وفي الأخير يقع في الغلط.

-" **أُضْرُبْ الحْدِيدْ وْهُوَ حَامِي** " [**]كناية عن اغتنام الفرص ويقال هذا المثل عادة عندما تتاح الفرص في غير وقتها فيقوم الفرد في التقاط هذه الفرصة وعدم إهدارها.

---

[1]- عبد العزيز قليفلة، البلاغة الإصلاحية، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر، ط4، 2001، ص 98.

[2]- محمد عبد المطلب، ص.....

[*] دالي فذطومة، 65 سنة ، ماكثة بالبيت، الأخضرية.

[**] حمادي نورة، 44 سنة، ماكثة بالبيت، المزدور.

2) لغـــة الأمثال:

هي مجموعة الألفاظ والقواعد التي تتعلق بوسيلة التخاطب والتفاهم بين مجموعة بشرية ما، إذ تعبّر عن واقع الجماعة الناطقة بها من حيث نفسيتها، عقليتها، طبعها ومناخها الاجتماعي والتاريخي، وهي أيضاً مجموعة من الألفاظ والأساليب الشائعة استعمالها في مؤلفات الأدباء، بلغة حية ما تزال شائعة بين الناس كتابة وتكلماً، وإمَّا بلغة عامية يتكلمها الشعب[1]. ولذلك كان الأدباء على العموم يعبّر عن نفسه باللّغة، وكانت اللّغة هي الانفتاح على الوجود وكان الأدب معانقة للعالم.[2]

واللّغة هي المظهر الخارجي للمثل وهي المبنى الذي يحمل الكثير من الدلالات والأفكار التي تتحول إلى رسالة يتلقاها المتلقي، واللّغة هي الإطار الذي تتحرك فيه المعاني، فاللّغة أداة يعبر بها مستخدمها أدبياً أو مفكراً أو مبدعاً وقد عرفها ابن جنّي بأنها: " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[3]

وتعتبر اللّغة العربية من أفصح اللّغات وأوسع بألفاظها وتراكيبها الفريدة وهي أيضاً لغة القرآن الكريم.

فاللّغة إذن تعرف بكونها شفرة يستطيع الموصل (المتكلم) أن يتحكم في الملائمة بين الصور السمعية والمفاهيم على اختلافها، في حين أن الكلمة تعني الاستعمال نفسه، وبعبارة أوضح تقول، بأن اللّغة هي وضع هذه الشفرة موضوع العمل، أي تشغيل هذه الشفرة بطريقة معقدة.[4]

وإذا كانت لغة الأدب الرّسمي هي اللّغة الفصيحة فلغة الأدب الشعبي ليست هي لغة العامة المستخدمة في المخاطبة اليومية وتقابلها الفصحى، ولقد اهتم بها المؤرخ ابن خلدون اعتبرها لغة لها خصائص وقواعد: " ولعلنا لو اعتنينا بهذا اللّسان العربي بهذا العهد (يقصد عاميات الأمصار المفتوحة) واستقرينا أحكامه نعتاض عن الحركة الإعرابية التي فسدت في دلالتها، بأمور أخرى وكيفيات موجودة فيه، فتكون لها قوانين تخصها ولعلها تكون في أواخره على غير المنهاج الأول في لغة مصر"[5] .

ولغة الأدب الشعبي هي لغة تعبر عن مختلف المستويات ويمكننا أن نقول أن لغة الأدب الشعبي قريبة من اللّغة الفصحى وليست بالفصحى التي لها أثر العامية، وقد قمنا بترتيب اللّهجات حسب دورها في المجتمع الشعبي، بحيث احتلت اللّغة الفصحى أعلى مرتبة، وكانت هي اللّغة الأولى الأكثر استخداماً

---

[1]- جور عبد النور، ص227.

[2]- المرجع نفسه، ص .....

[3]- ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت، ج2، ص 33.

[4]- عبد المالك مرتاض، ، ص 95.

[5]- عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ت، ص478.

بين الشعوب، ثم تليها لغة الأدب الشعبي، تمّ اللّغة العامية، ويتفاوت هذا الاقتراب من لهجة إلى أخرى ويدعم الدكتور محمود ذهني هذا الرأي بقوله: "الأدب الشعبي يمتاز بلغة معينة من الصعب وصفها أو تحليلها، ولكنها على وجه القطع ليست عامية، وعلى أساس الترجيح قصص راعت السهولة في إنشائها، إمكان إعطائها في القراءة، مع قدرتها على المشاكلة، بحيث أصبح كل فرد يحس بها كما لو كانت لهجة المحلية الخاصة "[1] .

ولغة المثل الشعبي، لا ترتفع حتى تغلب فهم الجمهور، وهناك من مدحها، واعتبرها لغة سامية وراقية وهي بحاجة إلى دراسة واهتمام، " اللّغة في الأدب الشعبي جزءاً دالاً هاماً، من أجزاء الشخصية القومية، تحمل تراثاً عريقاً، أعمق من مجرد ظاهرها المستخدم، والأدب الشعبي يحمل تراث أمة بأكملها لا تراث فرد واحد، وهو لهذا لا يعبر عن فكرة "الفرد" ولكن فكرة "الجماعة"، فيصبح بذلك ضميرها الحي المتحرك، ووجدانها المعبر عن تجربتها الحياتية، وموروثاتها، وأمالها ومن هنا تجيء خصائصه الفنيةّ، المضمونية، المنعكسة بالتبعية على منتقيات مفرداته وتراكيبه وقد يستحسن في هذا المجال العكوف في دراسة تطبيقية، على نصوص من الأدب الشّعبي، عكوفاً لغوياً بحتاً، لاكتشاف هذه العناصر الثرية، في الأسلوب والتراكيب والجمل والمفردات ودلالات الموروث اللّغوي، بل وتطور حركة المفرد اللّغوي، من حيث الدلالة أو المخرج الصوتي، من جيل لآخر، ومن عصر لعصر"[2] . ورغم أن الاستعمال المتواصل للأمثال في لهجتنا الشعبية، فقد حدث تغييراً في الأمثال وذلك إما بالتقليل في ألفاظها أو زيادة بما يناسب الموقف والمقام الذي قيلت فيه، وما يهمنا في الأمثال هو المعنى المراد إبلاغه.

[1]– محمد ذهني ، الأدب الشعبي العربي، مفهومه ومضمونه، مطبوعات جامعة القاهرة، بالخرطوم(5)، دار الاتحاد العربي للطباعة، 1972، ص 81.

[2]– حلمي بدر، أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط2، ص 17، 18.

3) أسلوب الأمثال وإيقاعيتها:

1/- أسلوبية الأمثال:

" لعلنا لا نجانب الواقع إذ قلنا بأن مفهوم الأسلوب يبقى ساذجاً وشاحب المعالم تتحكم فيه أهواء النقاد ودراسي الأدب حيث يعطيه كل واحد منهم لوناً معنياً يعتقد أنه الأقرب إلى الصواب من غيره، وأن المروق عما يراه صائب يعتبر في رأيه ابتعاداً عن مدلول الأسلوب، ولذلك تؤكد على أنه بالرغم من كثرة التعريفات والآراء التي حاولت أن تسلط الضوء على مفهوم الأسلوب إلاّ أن كل ذلك المحاولات بقيت من دون نتيجة علمية، مسلم بها، إذ أننا لا نكاد نعثر على تعريفين متشابهين، وإن حدث ذلك فهما لا يتفقان إلاّ نادر ربما" [1].

"وربما هذا من الأسباب التي دفعت علماء الألسنة إلى محاولة إيجاد منهج علمي لدراسة النص الأدبي، ومعرفة سرّ الأسلوب الذي يستعمله هذا الأديب أو ذلك بغرض كشف الحجاب عن نص، ومعرفة القانون أو الظاهرة التي تسيطر على طريقة هذا الأديب أو ذلك في عرض أفكارهما"[2].

" والأكيد أن الأسلوبية بعد الاستعراض كل ما قيل عنها، ليست سوى علم معرفة الأسلوب، أي علم بيداغوجية الحديث الذي يتوجه به المرء إلى الناس مكتوباً، أو منطوقاً، فهو من حيث طبيعته الأدبية يجب أن يتخذ صورة بيانية معينة، ويصب في قالب محدد، فالإنسان عندما يتحدث ويوجه كلامه إلى أي مخاطب لابد أن يتشكل حديثه في نظام معين، وهذا النظام هو ما يعرف بالأسلوبية"[3].

والمثل بدوره يعبر عن موقف الإنسان، وهو تبيان لشخصيته وميوله، وترجمة لواقعه وحياته، وشارحاً ومعبراً بل يقود المسار ككل داخل نطاق الفنون الأدبية الشعبية، فهو يصور الواقع ويعبر عنه، فتعددت أساليب المثل وهذا التعدد يؤدي معنى، ويحرص على إيصال فكرة معينة وعممها ومن الأساليب التي جاءت وفقها جمل الأمثال:

أ/ الأسلوب الخبري:

تتغلغل أمثالنا الشعبية بالتراكيب الخبرية، وهي تارة ما تساق في جمل فعلية، أو جمل إسمية، لأن المثل هو في الحقيقة وصف لفعل أو أسلوب، وغالبا ما يرتبط المثل بحادثة، ويتغير معناه من سياق إلى آخر، وهذا ما يجعل الأسلوب متغير، خاصة وان: " الأمثال والأقوال حين التلفظ بها إما أن تكون إشعاراً

[1]- محمد الصالح بجاوي، الأدب الشعبي الجزائري الأمثال والحكم، تحقيق ومتابعة: الأستاذة فاطمة بوشناق، ط1، سنة الطبع 2009، ص336.

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]- المرجع نفسه، ص 328.

أو إعلاما، لمواجهة مشكلة من المشاكل أنت واقع فيها بحيث تساعدك على الوصول إلى حل من الحلول، فهي إخبار وفي كل ذلك يلجأ المتكلم إلى أساليب متعددة، مساعدة على فهم الخطاب، والتأثر به، إيجاباً أو سلباً" [1].

فالأسلوب يفسر حسب الحاجة والظرف الذي قيل من أجله كقول المثل التالي:

-" الفُمْ المَقْفُولْ مَا يَدْخلُو الذَّبَانْ"(*) هو أسلوب خبري وسبب قول هذا المثل أن الشخص كثيراً الصمت غالبا ما تكون مشاكله قليلة.

وهذه الأمثلة هي أجدر مثلاً من الأسلوب الخبري:

-" **اَتْهَنَى الفُرْطَاسْ مَنْ حَكْ الرَّاسْ**"(**) أسلوب خبري ويضرب هذا المثل عادة على الشخص الذي يفقد شيئاً لم يكن يعرف قيمته الحقيقية، او يقال أيضاً في حق المتخاصمين، عندما يموت أحدهما ويبقى الخصم من دون منازع او خصيم.

-" **دَرَاهَمْ الحَرَامْ ، يْرُوحُو فَالظْلاَمْ**"(***) أسلوب خبري، وهذا المثل قيل عن الرزق الذي يأتي عن طريق الحرام، ومال الحرام غير دائم مهما كثر سوف يأتي يوم ويزول.

-" **الدَّابْ رَاكَبْ مُولَاهْ** "(****) أسلوب خبري ، الواضح في هذا المثل أن الفوضى عارمة، وأن المسؤولية وضعت في يد من لا أمان له وفي الأيادي الغلط، ومن هم أقل مسؤولية.

أسلوب الشرط:

أسلوب الشرط هو من الأساليب الغالبة في الأمثال الشعبية، يأتي أسلوب الشرط بصيغ لفظية في جمل شرطية وجوابها، وهو يعد من الأساليب المستخدمة لتأكيد المعنى وهو تعليق شيء آخر و" لذلك فإن الأمثال والأقوال لا تترك فرصة التأمل كما تفعل الحكمة بل تشير إلى الأداء بصاحبه الاختياريين حالتين لابد من أحداهما "، او يكون عاجزاً عن تغيير حال وصل إليها لأن الأمر قد حسم فيها قبلاً، وما قيل

[1]- د. محمد عيلان، الأمثال والأقوال الشعبية بالشرق الجزائري، ص 194.

(*) الحاجة وحشية، 80 سنة، ماكثة في البيت، الدشمية.

(**) حسيني عقيلة، 40 سنة، ماكثة في البيت، سور الغزلان.

(***) سعدون ياسمينة، 30 سنة، ماكثة بالبيت، سور الغزلان.

(****) بريان زوليخة، 42 سنة، ماكثة في البيت، سور الغزلان.

المثل إلاّ للتذكير، تأتي أداة الشرط إما (إذا) المعروضة في الدرس اللّغوي، وإما (إلاّ) التي بمعنى إذا كان (لو كان) ، (اللّي) (من) (كي) (ما)[1].

- " اللّي مَذْعُورَه مَا الحنْشَى، مَا لَحْبَلْ تَدْوَى " (*)
- " مَا اَسْعَدْ أَيَامِي، كِي تْكُونِي قُدَّامِي " (*)
- " اللّي تْرَبِي مَالشْغُلْ مَبْطُولطة، وَلُو كَانْ تْوَلِي غُولَه " (*)
- " اللّي جَابُوهْ كَرْعِيهْ ، النَّارْ لِيهْ " (*)
- " كِي يْزِيدْ، نْسَمُّوهْ بُوزِيْد" (*)
- " إِذَا كَانْ القَاضِي خْصِيْمَكْ، غِيرْ اَرْفَدْ حْصِيَرَكْ " (*)
- " نَحْنَحْ عَلَى البَيْض، وَالفْرُوخَة طَارُو، لُوكَانَ ماَ بُوكْ طَحَّانْ مَا يْبِيعْ دَارُو" (*)

وهذه الأمثال هي نموذج من الأدوات التي تبدأ بها الجملة الشرطية في الأمثال الشعبية.

أسلوب الأمر: "هو من الأساليب الواردة في الأمثال الشعبية التي يبدأ الكثير منها بالأمر، الذي هو من الأساليب الإنشائية الطلبية، والذي نخرج إلى أغراض أخرى غير الطلب كالالتماس أو الدعاء أو التعجيز أو التهديد أو السّخرية ...، وأساليب الأمثال الشعبية ليست بمنأى عن هذه الأغراض البلاغية التي تتناسب مع الموقف الدّاعي إلى المثل وملابساته ومقتضيات المقام والأبعاد الدلالية المناسبة لذلك كله، وجميع هذه الأغراض تصلح في الأمثال لأن مواضيعها من مختلف مناحي الحياة، فهي تصلح أن تفيد الدعاء والتهديد والتمني خاصة النصح ..."[2] أمثلة عن هذا الأسلوب:

- " أَخْدَمْ بَاطَلْ ، وَلاَ تْقْعُدْ عَاطَلْ " في هذا المثل الدعوة إلى العمل ولو بالمجان أفضل من الجلوس بدون مشغلة والغرض من هذا المثل هو النصح بعدم إهدار الطاقة في الجلوس والخمول.

---

[1]– كريمة حجازي، صورة المجتمع في الأمثال الشعبية الجزائرية، مذكرة ماجستير في الأدب الشعبي، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، د. عيسى مدور، السنة الدراسية 2008،2007، ص191.

(*) – موساوي اسلام، 20 سنة، طالب في معهد، ديرة.

(*) – عزوز رشيد، 60 سنة، متقاعد، الدشمية.

(*) – نفس الراوي.

(*) – ساسي عبد الله، 22 سنة، عامل في مصنع، البويرة.

(*) – قاسيمي أسماء، 22 سنة، طالبة جامعية، البويرة.

(*) – سعيداني حنان، 23 سنة، طالبة جامعية، البويرة.

(*) – عثماني حنان، 23 سنة، طالبة جامعية، البويرة.

[2]– كريمة حجازي ، صورة المجتمع في الأمثال الشعبية الجزائرية، ص، 195–196.

- " كُولْ وْفَرَقْ، وَلاَ كُولْ وَدَرَّقْ " [*] المقصود في هذا المثل أنه إذا كان لديك قدر من الأكل صغير فعليك بأكله لوحدك في مكان محايد، فهناك من يشتهي وهناك من هو جائع أو امرأة حامل تشتهي من أكلك، وإذا كان لديك مقدار كبير فقم بتوزيعه على غيرك والغرض من ضرب هذا المثل هو النصح.

- "كَسَّلْ كَرْعِيكْ، عَلَى قَدْ لْحَافَكْ " [*] المقصود من هذا المثل هو انه بقدر أحلامك ومقدورك سر، ولا تطمع في شيء وهو ليس لك والغرض من ضرب هذا المثل هو القناعة.

- " دِيرْ الخَيْر وَأَنْسَاهْ، وَدِيرْ الشَرّ وَاتْفَكْرُوا " [*] المقصود من هذا المثل هو أن تفعل الخير وقم بنسيانه، وعندما تفعل ما هو شر يجب عليه أن تتذكره دائماً، ففاعل الخير يجزى خير من الشر يجب أن تتفكره لأنه سلوك سلبي.

- " أَقْصَدْ الدَّارْ الكْبِيرَة، إِذاَ ماَ كْلِيتْ تْبَاتْ دَافِي "[*] في هذا المثل أسلوبين الشرط وأسلوب الأمر وفيه أيضاً نصح، ومعناه دائماً إلجأ إلى البيت الكبيرة، فأكيد أن إذا لم تجد ما تأكله ستجد الدفء.

- فالأمثال قد تشمل أسلوبين في تركيب واحد وهذا لتقوية القول في المواقف التي قيلت فيه.

ب/ النهي والنفي: وهما من أساليب الإنشائية الطلبية والأسلوب الإنشائي أكثر تضميناً وتواجداً في الأمثال الشعبية، وذلك لحاجة الظرف والمقام فهي إما دعوة للقيام بمهمة، أو عن القيام بها "[1].

أمثلة عن النهي في الأمثال الشعبية ما يلي :

-" لاَ تْكَثَرْ عَلَى المُلُوكْ، لاَ يْمَلُوْك " [*] والمقصود هنا أن من يلحّ في طلباته على الناس فإنهم يملون منه حتى ولو كانو ملوكاً الذي يملكون كل شيء، وهدف المبدع الشعبي هو أن يكون المرء ذا كرامة فلا يمد يده لأي كان حتى لا يقع في باب المحضور، ويمل الناس منه.

-" لا تَامَنْ يُومْ الشْتَا، وَلَا تَامَنْ عَدُوّكْ حَتَى يْمُوتْ "[*] والمقصود من هذا المثل، أن لا تؤمن في أيام الشتاء لأن أيامه متناوبة يوم يكون فيه الجو حار ويوم يكون فيه الجو بارد، ولا تؤمن العدو ولأنه سوف يغدر بك عاجلاً أو آجلاً، ولا تؤمن فيه حتى يموت ويدفن، والغرض منه النصح والإرشاد والتحذير.

---

[*] حملاوي زهية، 55 سنة، ماكثة في البت، تاقديت.

[*] سعدي حنان ، 26 سنة، محاسبة، الأصنام.

[*] دالي كمال، 30 سنة، أستاذ لغة عربية، الروراوة.

[*] قراش السعيد، 80 سنة، مجاهد، الهاشمية.

[1]- كريمة حجازي: صورة المجتمع في الأمثال الشعبية الجزائرية، مذكرة ماجستير في الأدب الشعبي، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، د. عيسى مدور، السنة الدراسية 2007-2008، ص 199.

[*] قاسم مسعودة، 60 سنة، ماكثة في البيت، برج أخريص.

[*] نفس الراوية.

-" لاَ تَتْكَلَمْ حَتَى تَتْعَلَمْ، وَلاَ تْعُودْ لَكْ فْضِيحَة"

اما الأمثال الشعبية الخاصة بالنهي تتمثل فيما يلي :

-" مَا يَحَسْ بَالجَمْرَة غِيرْ اللّي كْوَاتُو"، " مَا يَبْقَى فَالوَادْ غِيرْ حْجَارُو" ، " مَا اَتْعَسْ مَنْ مَاتَتْ أُمُو وْبُوهْ فِي الحَّجْ غَايبْ وَ مَا وْجَدْ حَدْ يْلَمَهْ وَصَارْ بِينْ الدْوَاوِيرْ سَايَبْ".

ج/ الاستفهام: وجاء الاستفهام في الأمثال في قولهم " وِينْ كُنْتُو يَا جَدْيَانْ كِي كُنَّا جَزَّارَة " إستفهام غرضه التحسّر على فقدان مصلحة أو منفعة كانت سهلة الظروف مساعدة ، هذا إن قاله من ينطبق عليه المثل، وإن قيل له من شخص آخر فغرضه السخرية والاستهزاء من الإنسان الذي يظهر قوته، فيذكره قائل المثل بماضيه، حينما كان كالخروف وهم أقدر منه كقدرة الجزار على ذبح الخرفان " [1] ومثال على ذلك.

-"وَاشْ صَبّرَكْ عَلى المُرْ، قَالُو لِي أَمَرْ مَنُو" استفهام يضرب هذا المثل كدليل على الألم والحزن والأسى.

-" وَاشْ جَابَكْ لَلْوَادْ يَا الزِيتُونَة؟ " استفهام نوع من الندم على التدخل في أمر كان من الممكن تفاديه.

د/ التعجب: هو إنفعال يحدث في النفس عند الشعور بأمر يجهل سببه، ومنه السماعي مثل (الله دره فارس) (سبحان الله) [2].

-" شْحَالْ مَنْ قُبَّة تَنْزَارْ، وْمُولاَهاَ فَي النَّارْ": يضرب هذا التعجب من ممارسة أفعال رغم معرفة الجزاء.

-" وِينْ يْبَانْ خَيْطَكْ فَي البَرْدَعَة": يضرب هذا التعجب عند الاستهزاء والاحتقار عن عمل شخص أو حالته أمام الآخرين.

هـ/ النـــداء:

لغة: هو الدعاء[3]. قال الزجاج: " الندى يعد الصوت، ورجل نديٌّ الصوت أي : بعيده والانداء يعد مدى الصوت، وندى الصوت بعد مذهبه، والنداء ممدود: الدّعاء بأرفع الصوت، وقد ناديته دناء وفلان أندى صوتاً من فلان أي : أَبْعَدُهُ مذهباً وأَرْفع صوتاً [4].

والنداء في اللّغة هو: الصوت [5].

---

[1]- كريمة حجازي، صورة المجتمع في الأمثال الشعبية الجزائرية، مذكرة ماجستير في الأدب الشعبي، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، د. عيسى مدور، س د 2007-2008، ص 201.

[2]- كتاب الإعراب الميسر، محمد علي أبو العباس، دار الطلائع (مدينة نصر القاهرة) ، ص 143.

[3]-أبو حيان الاندلسي، ارتشاق الضرب من لسان العرب، (د ط)، (د.ت)، ص 2179.

[4]- ابن منظور، لسان العرب، ص 313، 314.

[5]-مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم الدرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط5، 1996م، ص 1764.

اصطلاحاً: قال المخزومي: النداء تنبيه المنادي وحمله على الالتفات، ويعبر عن هذا المعنى أدوات استعملت لهذا الغرض.[1]

مثال: –" يَا قَاتَلْ الرُّوحْ وَيْن تَرُوحْ" يدل هذا النداء على أنه لا يمكن للقاتل أن يفلت من عذاب الله.

2/ إيقاعية المثل:

الإيقاع وظيفة دلالية، إبـلاغية، وهذا كانت العناية بالتشكيل الإيقاعي قديماً وحديثاً، فالانسجام بين اللّفظة ودلالتها في السياق، ونحن بصدد دراسة الإيقاع والصوت، بحيث يقول الدكتور عبد القادر هني: " ذلك أن المبدع بما يوفره في عمله من إيقاع يتوصل إلى كسب مودة المتلقي، ويجمله على متابعته حتى نهاية العمل بما يساعد عليه الإيقاع، من تحطيم التواصل بين شعور المبدع، وشعور المتلقي، فيتيح له الدخول معه في عالم شعوري وافر " [2] ، ويقول الدكتور عبد المالك مرتاض، في كتابه في الأمثال الزراعية، وهو بصدد دراسة للإيقاع والصوت" وإذا رسمنا السبيل في دراسة نص هذا المثل الشعبي، من حيث بنيتاه الإفرادية، والتركيبية، واهتدينا فيه إلى الظاهرة الطاغية، وتوصلنا إلى معرفة الذوق الشعبي، في الحرص على الجمل القصار أكثر من الطول، فإنّ هذه الرؤية تظل ناقصة أو جزئية ما لم تضف إليها دراسة أخرى تنصب على جانب الإيقاع، وقد حاولنا جهدنا ونحن ندرس البنية، أن لا نقع في فخ الحديث عن الإيقاع، الصادر عن هذه البنية نفسها، وأنّه من العسير والأمر العويص، فصل البنية عن إيقاعها، فنحن هناك حاولنا وصف الأداة من حيث هيكلها السطحي، دون التوضيح لخصائص صورتها مفردة، وإيقاعها مركبة، وقد أغرنا بهذا الفصل بين الصوت والشكل، إجراء منهجي ليس غير، أي خشية أن يتيه الحديث، ويمتشج التصور بالتصور فيشق التمييز بين هذا وذاك" [3].

ولا يمكننا أن نفصل بين اللّفظ من حيث الدلالة والإيقاع ، لهذا كان الشرط أن نستعمل المحسنات من أجل تحسين الكلام، والذوق الشعبي في الألغاز، كما هو في الأمثال، حريص على الأصوات المنسجمة في الكلام، ولذلك اهتم باختيار الألفاظ وتقطيع الجمل، بغيته تحسين الصياغة وتنويع التراكيب، لإحداث معادلة صوتية تنبعث منها موسيقى، تضفي على التّرسل الشعبي، نوعا من الجمال الأدبي، الذي يشيع جواً خاصاً يسهل الطريق إلى الحفظ والتناقل بفصل الانسجام والتناسق" [4].

---

[1]– مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1986م، ص 301.

[2]– عبد القادر هني، نظرية الإبداع في النقد العربي القديم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 22.

[3]– عبد المالك رياض، في الأمثال الزراعية، دراسة تشريعية لسبعة وعشرين مثلاً شعبياً جزائرياً، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 162.

[4]– رابح العربي، أنواع النثر الشعبي، سبق استعماله، ص 101.

ويميل الأدب الشعبي إلى قصر الجمل، لأنه كلما كانت الجمل المسجوعة قصيرة، كان السجع أحسن، ويظهر ذلك في أن النص: " كلما قصرت وحداته واقتضت دواله، وتقابلت في الانسجام أو اتفاق، وفي إئتلاف أو اتزان، سهل نقله وانتشرت روايته، وتبادل إلى الأذهان فاستقر فيها، وترامى على الذواكر، فتبوأ منها مقاماً لا يريمه"[1].

ومن الأمثلة الشّعبية التي تحتوي على السجع ما يلي :

- يَا قَاتَلْ الرُوحْ وَيْن تْرُوحَ .
- مُولْ التَّاجْ وْيَحْتَاجْ .
- الصَّيْف القَاطُو وفِي الشّتَا بُوقَاطُو.
- غَلْبُو وَقْتُو دَارْ عَلَى مَرْتُو.

في الأمثلة الواردة فإن السّجع الذي فيها ليس مختار، بل هو من واقع الفرد الشعبي، والذي يتعامل بها في حياته اليومية.

-الجناس في الأمثال الشّعبية:

الجناس هو تشابه اللّفظين في النطق في أداء المعنى، فقد ورد على مر العصور في كلامنا فصيحة وغير فصيحة، فالقرآن يورد: " وَأَسْلَمْتُ مَع سُلَيْمَانَ "،" فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلْدِّيْنِ اَلْقَيّمِ"،" تَتْقَلِبُ فِيهِ اَلْقُلُوبُ وَاَلْأَبْصَارُ " ، " أَزِفَتِ اَلْآزِفَةُ"، " إِذَا وَقَعَتِ اَلْوَاقِعَةُ" ، " إِنّي وَجَّهْتُ وَجْهِي ..."[2]

وفي تعريف آخر هو من المحسنات اللّفظية وهو تشابه اللّفظين في الحروف مع اختلافهما في المعنى[3].

وقد كان للجناس مكانة في الأمثال الشّعبية ولعبت دوراً هاماً فيها حيث نجده يحمل رنّة موسيقية تؤثر على السامع وتجذبه إليه ويتميّز بجماليته وخفته.

ولقد اهتم به البلاغيون لكونه "حلية في الأسلوب ، ونوع من الموسيقى والانسجام وتطرب له الأذن، وفيه تلاعب باللّفظ يدهش السّامع ، لأنه يسع اللّفظ الواحد مكرراً ثم ينتبه إلى أن معناه الثّاني غيّر معناه

[1]- عبد الملك مرتاض، في المثال الزراعية، ص 140.

[2]- القرآن الكريم: على التوالي، سورة النمل 44، سورة الروم 43، سورة النور 37، سورة النجم 57، سورة الواقعة 1، سورة الأنعام 79.

[3]- الشيخ غريد، المتقن في علوم البلاغة، ص 149.

الأول، لكن بشرط ألاّ يطغى على المعني ولا يتكلف" [1]. و "الجناس أن يكون اللّفظ واحداً والمعنى مختلف وخير أنواعه ما تساوت حروف ألفاظه، في تراكيبها، ووزنها" [2].

وكثير ما نجد الجناس في المثال الشعبية أن السجع يرتبط بالسجع، ويشترط عبد القاهر الجرجاني ان يكون المعنى هو من استدعاهما، ويكونان بذلك أحلى تجنيس وسجع فيقول : " إنك لا تجد تجنيساً مقبولاً، ولا سجعاً حسناً، حتى يكون المعنى هو الذي طلبه واستدعاه، وساق نحوه وحتى تجده لا يبتغي به بديلاً ولا عنه حولاً، ومن هنا كان أحلى تجنيس وأعلاه، وأحقه بالحسن، وأولاه ما وقع من غير قصد من المتكلم، وتأهب لطلبه" [3].

وفيما يلي لدينا أمثال ورد فيها الجناس وتوردها دون تحليل:

-" إِذَا تْفَاهْمَتْ العْجُوزَ وَالكَّنَة، يُدْخُلْ اِبْلِيسْ لَلْجَنَّة" جناس ناقص .

-" ادْهَنْ السَيّرْ، يْسِيرْ" جناس تام.

-" طُولْ البَّالْ يْهَدْ الجَبَالْ" جناس ناقص.

-الطبـــــــاق:

هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام.

و يراد بالطباق لغة: " الجمع بين الشيئين، فطابق بين الشيئين جعلهما على حد واحد" [4].

بينما في الاصطلاح : " الجمع بين المتضادين في الكلام" [5] وينقسم الطباق إلى طيباق الإيجابي: " وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً و سلباً، وطباق سلبي وهو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً ، فيكون أحدهما مثبتاً والآخر منفياً بأداة نفي"[6].

وسنحاول استخلاص الطباق وبيان نوعه في بعض الأمثلة الشعبية الخاصة لولاية البويرة.

-" الْكَلْمَة كِيّ الرْصَاصَة إِذَا خَرْجَتْ مَا تَرْجَعْ" [(*)]طباق السلب.

خرجت ≠ ما ترجع (ترجع= تعود) ⟸ طباق السلب.

-" أَخْدَمْ يَا صُغْيرِي عْلَى كُبْرِي" طباق الإيجاب

---

[1]- أحمد الحوفي وآخرون، الأساس في النقد والبلاغة، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، ج2، ط4، 1970، ص 98-99.

[2]- مجيد عبد الحميد، الأسس النفسية لأساليب البلاغة العربية، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1984، ص 63.

[3]- الجرجاني أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، أسرار البلاغة في علم البيان، ط2، ص 07.

[4]- محمد بركات حمدي أبو علي، ص 132.

[5]- المرجع نفسه، ص 132.

[6]- المرجع نفسه، ص 132.

[(*)] الحاجة خيرة، 85 سنة، مجاهدة، واد البردي

صغري ≠ كبري ⟸ طباق الإيجاب.

وهناك من أضافوا إلى هذا المثل كلام آخر فهو يختلف من منطقة إلى أخرى .

-" أَخْدَمْ يَا صُغْرِي لْكُبْرِي، وْاَخْدَمْ يَا كُبْرِي ْلَقْبِري"(*) وهنا نفس المثل ولكن لا يحتوي على طباق فقط بل على سجع وجناس أيضاً.

-" اَللّي تْحَبُّوا مَنَّكْ قَرْبُوا، وَاللّي تَكَّرْهُوا عْلِيكْ بَعْدُو" (*) هنا في هذا المثل تحتوي على مقابلة لأنه يحتوي على الدلالة البلاغية وهي المقابلة.

التقســـــــــيم :

" ونقصد به عطف الجمل على بعض في الأمثال، أي التي تتركب من أكثر من مقطع واحد، وهو موجود في المثال، ويضفي عليها إيقاعاً، وفهماً، أكثر لما خفي في الجزء الأول ، بالإضافة إلى إيقاعها الهادئ الترتيب" [1].

ومن قول بعض الأشخاص:

-" فِي اَلصَّيفْ اَلْقَاطُّو/ وَالشْتَاء بُوقَاطُّو" (*)

-" اَللّي يْحَبْ اَلْشبَاحْ مَا يْقُولْ آحْ" (*)

-" خَالَطْ اَلْعَطَارْ/ تْنَالْ اَلشْمُومْ/ وْخَالَطْ اَلْحَدَّادْ/ تْنَالْ اَلْحمُومْ/ وْخَالَطْ اَلْسُلْطَانْ/ تْنَالْ اَلْهمُومْ"(*)

-" الزْوَاجْ بَحْرُو زْرَقْ/ اَللّي يُدَّخْلُوا يَغْرَقْ / وَاَللّي مَاوَصْلُو يَحْمَقْ "(*)

-" مَا نْبِيعُوشْ اَللّي يَشْرِينَا/ وْمَا نَكَّرْهُوشْ اللّي يَبْغَينَا/ وْمَا نَغَّدْرُوشْ اَللّي يْثِيقْ فِينَا/ اَلْحَمْدُ لِلَه هَكْذَا تْرَبِينَا"(*) .

التكـــــــــــرار:

التكرار هو أحد علامات الجمال البارزة، وهو مصدر دال على المبالغة من (الكر)، ويراد به التكثير في الأفعال، والتكرار بالمعنى العام (الإعادة)، ظاهرة تنظم الكون والوجود والطبيعة وجسم الإنسان

(*) نفس الراوية.

(*) نفس الراوية .

[1]-كريمة حجازي، صورة المجتمع في المثال الشعبية الجزائرية، مذكرة ماجستير في الأدب الشعبي ، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، د. عيسى مدور، س.د، 2007-2008، ص 174.

(*)- بعزيز حيزية، 40 سنة، أستاذة في الطور الابتدائي، الأصنام.

(*)- نفس الراوية.

(*)- لادي محمد، 30 سنة، أستاذ في التسيير المالي والمحاسبي، بئر غبالو.

(*)-نادي فروجة، 41 سنة، أستاذة اللّغة الفرنسية، عين بسام.

(*)- حامية هيام، 27 سنة، ممرضة ، ولاية البويرة.

قبل أن تكون ظاهرة في الفنون المختلفة، فهو في الكون ماثل بوضوح في التكرار" دوران الأفلاك وظهور النجوم والكواكب واختفائها" [1].

والتكرار هو أهم عنصر تقوم من خلاله ببناء المثل والتكرار في المثل هو غيره في الشعر. وإن التكرار في المثل هو تكرار اللّفظ أو العبارة لترسيخ المعنى في الذهن وتأكيده، كما يلعب دوراً فعالاً في إظهار جرس موسيقي "فهذه الوسيلة أي التكرار يعطي سلاسة للّغة المثل، كما تساهم في خلق الإحساس الذي يصاحب الحركة" [2].

ومن الأمثلة الواردة على التكرار قولهم:

-"اللّي فَاتَكْ بَالزّينْ فُوتُو بَالنْظَافَة، وَاللّي فَاتَكْ بَالْفْهَامَة فُوتُو بَالظْرَافَة" (*)

-" خُوكْ خُوكْ وْلَا يْغُرَّكْ صَاحْبَكْ"(*)

-" اَلْرجَالْ تَعْرَفْ الرْجَالْ وَاَلْخَيلْ تِعْرَفْ فُرْسَانْها" (*)

-" اَللّي هَابْ الرْجَالْ هَابُوهْ"(*)

-" اَلْمَنْحُوسْ مَنْحُوسْ يَالُوكَانْ يْعَلْقُوا عْلَى رِاسُو فَانُوسْ"(*)

-" دَاخَلْ الدَّارْ قَرْدَة وْ بَرَّا الدَّارْ وَرْدَة" (*)

-" بِيتْ الرْجَالْ خِيرْ مَنْ بِيتْ اَلْمَالْ" (*)

-" وَطْنِي وَطْنِي وْلَا فْرَاشْ قُطْنِي" (*)

---

[1]- كتاب سيبويه، تحقيق عبد السلام هارون، عالم الكتب ، بيروت، ص83-84.

[2]- باية أديب عايدة، مقال: المثل الشعبي فكر وفن، عنابة، جانفي، 1981، ص 24.

(*) -شارفي جدّة، 65 سنة، ماكثة في البيت، الهاشمية.

(*) -جدي سعيد، 79 سنة، مجاهد، الهاشمية.

(*)- عرعار مبارك، 35 سنة، بائع في محل ألبسة، البويرة.

(*)- قالي زرارقة حنان، 22 سنة ، طالبة جامعية، مشدالة.

(*)- عمارة طارق، 25 سنة، طالب جامعي، أحنيف.

(*)- طهراوي رانيا، 23 سنة، طالبة، حيزر.

(*)- الحاجة عيشة، معالجة بالأعشاب الطبيعية،68 سنة، صهاريج.

(*)- نكاز للاهم، 30 سنة ، عاملة في محل حلويات، البويرة.

الفصـــــل الثانـي

الفصل الثاني : الأنساق الاجتماعية في الأمثال الشعبية لولاية البويرة

1- **الجانب الاجتماعي :**

1-1 العلاقة بين المرأة والرجل (حب + زواج+ طلاق)

2-1 العلاقة بين الكنة و الحماة.

3-1 الاختلاف الاجتماعي (الطبقية).

4-1 المعاملات اليومية.

5-1 النفاق الاجتماعي.

2- **الجانب الأخلاقي:**

2-1 القناعة والطمع

2-2 العدل والظلم

2-3 الأمانة والغدر

2-4 الوفاء والخيانة

2-5 الأخلاق والسلوكيات

3- **الجانب الديني:**

3-1 القضاء والقدر

3-2 الموت

3-3 الصبر

3-4 الخير والشر

3-5 الدين والعبادات

3-6 الدنيا والآخرة

3-7 التعاون

1- الجانب الاجتماعي:

1-1 – العلاقة بين الرجل والمرأة (حب+زواج+طلاق):

أ) المرأة وما يتعلق بها:

-" **لَالَّةْ البْنَاْت هْدَاتْ العَرسْ فَاتْ وتْحَزْمَتْ وْجَاتْ** "[1]: يقال هذا المثل على غفلة الإنسان الذي يستوعب الأمر إلاّ بعد فوات الأوان. (هدات: نقصد بها تركت).

-" **اَلْلِّي مَا عَنْدُو بْنَاتْ مَا عَرْفُوهْ وِينْ مَاتْ** "[2]: يقال هذا المثل عن البنت لأنها أكثر حناناً وعطفاً على والدها من الذكر، وهي الأشد حزناً عليه عند وفاته، وفي الأغلب الرجل الذي يرزق بالبنات يعرف مكان جنازته من بكاء بناته.

-" **أَقْلَبْ القَدْرَة عْلَى فُمْهَا تَطْلَعْ الطُفْلَة لَأُمْهَا** "[3] : يضرب هذا المثل على البنت أن كل فتات هي نسخة من أمها في كل شيء.

-" **الطُفْلَة وْلَا بَارَتْ عَلَى سَعَدْهَا دَارَتْ** "[4]: يقال هذا المثل للعانس إذا تأخرت في الزّواج، يمكن أن تحقق زواجاً ناجحاً ينسيها فترة العنوسة، وقد تعيش أحسن من الفتيات اللّواتي سبقناها.

-" **مَلِّي مَاتَتْ المَرْحُومَة مَا كْلِيتْ كَسْرَة مَرْقُومَة** "[5] : يقال هذا المثل من طرف الرجل الذي ماتت زوجته، وكانت كسولة، حين تحضر الخبز المصنوع في المنزل وكانت الدجاج تدوس عليه تترك آثار الخبز فيظن الزوج أن الخبز مزخرف ولهذا يقال المثل حين يفقد الزوج زوجته.

-" **زِيْنَة وَعْرِيضَة وْمَنْ يَدْهَا مْرِيَضة** "[6]: يقال هذا المثل على المرأة التي تتصف بالجمال والجسم الفاتن، ولكن لا تجيد القيام بأي شيء.

-" **اِللِّي خَانْهَا ذْرَاعْهَا تْقُولْ بِيَّا السْحُورْ** "[7]: يقال هذا المثل عادة، عندما تريد المرأة تعليل سبب كسلها، فتربطه بالأمور الغيبية والتصورات الخرافية.

---

[1]-الحاجة خيرة لعمش، 81 سنة، مجاهدة، الساكنة، بئر غبالو.

[2]-دالي خديجة، 42 سنة،مساعدة تربوية، الأخضرية.

[3]-غماري صادقة، 35 سنة، أستاذة لغة عربية، الهاشمية.

[4]-بدران نعيمة، 40 سنة، أستاذة تاريخ وجغرافيا، الهاشمية.

[5]-بوعلام الله نادية، 55 سنة، أستاذة رياضيات، الدشمية.

[6]-خالدي مرزاق، 40 سنة، سائق شاحنة، قرومة.

[7]-نفس الراوي

-" **اَلْحَاجَّة غَسْلَتْ رَجْلِيهَا وَآنْسَاتْ مَا فَاتْ عْلِيهَا** "[1]: يقال هذا المثل عادة عند الفرد الشعبي عندما يسخر من المرأة حتى بعد توبتها.

-" **دَرِاي مَبْنِّيَة وْنَارِي مَقْدِيَّة**" [2]: يقال هذا المثل عادة عن المرأة العاملة الجادة والمجتهدة في أعمالها والتي تتفانا في خدمة بيتها.

-" **إِذَا غَلْبُوكْ بَالسَّهْرَة أَغَّلْبِيهُمْ بَالبُكْرَة** "[3] : يقال هذا المثل تشجيعاً للمرأة الكسولة على العمل، أنه إذا تغلبت عليك بقية النساء في السهر، فعليها أن تتفوق عليهم بالإستفاق مبكراً.

-" **عْلَى رِيْحَتْ الرِّيْحَة خَلَّاتْ أَخْدُودْهَا شْرِيحَة**" [4]: يقال هذا المثل عادة على المرأة وهي سريعة الغضب، ولا تسيطر على غضبها، وردّها الانفعالي والقوي.

-" **أَرْبَعْ نْسَاءَ وَالقَرْبَة يَابْسَا**" [5]: يقال هذا المثل عادة عن كثرة النساء في المنزل وتقوم كل واحدة بالاتكال على الأخرى في القيام بمشاغل المنزل وعلى سبيل المثال أبسط الأعمال مثل (ملئ القربة).

(القربة: هي كيس من الجلد يعلق بواسطة أعمدة خشبية تملئ بالماء)

ب/ الرجل وما يتعلق به:

-" **الرَّاجَلْ بَفْعَالُو مَاشِي بْمَالُو**" [6]: يقال هذا المثل عادة، على الرجل بحيث أن الرجولة لا تقاس بكم لديه من المال، بل الرجل بأفعاله وشهامته وأخلاقه.

-" **بَيّتْ الرّجَالْ خَيّرْ مَنْ بَيّتْ المَالْ**" [7]: يقال هذا المثل على الرجل لأن الرجل يأتي بالمال والمال لا يصنع الرجل، والرجل هنا ليس بمعنى الذكر وإنّما الرجل صفات وقيم و شهامة ونيل وجود.

-" **خَدَّامْ الرّجَالْ سِيدْهُمْ**" [8] : يقال هذا المثل عن عدم التكبر عن العمل مادام مكسبه حلال ولا يهم المنصب الذي هو فيه.

-" **سَبّعْ بَنْ عُودَة**" [9] : يقال هذا المثل عادة عن الرّجل قوي البنية.

---

[1]- نفي الراوي.

[2]- خالدي صالح محمد، 54 سنة، عامل في مصنع، الأخضرية.

[3]- نعيمة خلوفي، 44 سنة، أستاذة اللّغة العربية، الأخضرية.

[4]- صالح صارة، 28 سنة، عاملة في محل حلويات، أهل القصر.

[5]- محمد زناتي، 46 سنة، عامل نظافة، بشلول.

[6]- نفس الراوي.

[7]- نفس الراوي.

[8]- قانة خيرة، 72 سنة، ماكثة في البيت، برج أخريص.

[9]- نفس الراوية.

-" **اللّه يْخَلِيكْ كِي الْذِّيبْ وَيّنْ اَتْهَدْ اَتْجِيبْ**" [1]: يقال هذا المثل للدعاء للرّجل بالرّزق والخير.

-" **اللّي فِي خِيْر مَنْ أُمَّا وْخُوتِي**" [2]: يقال هذا المثل عند ما يدرك الرجل فضل زوجته، فيعترف بدورها في حياته .

-" **كُبْ الطَاجِين عْلَى كْفَاهْ، يَطْلَعْ الطْفُلْ لْبَابَاهْ**" [3]: يقال هذا المثل على الولد أنه ما يوجد في الأب هو في الإبن، فإن كان الأب صالحاً كان ابنه صالحاً، وإن كانت أخلاقه سيئة فكذلك سيكون ابنه في الغالب.

-" **الدَّارْ لِي مَفِيهَاشْ شَارَبْ الخَيْر مَنْهَا هَارَبْ**" [4]: يقال هذا المثل عادة في مدح الرجل وقيمته في البيت ومدى تأثيره على الأسرة.

-" **اَللّي غَلْبُوهْ الرَّجَالْ تْجِي لَعْشِيَّة فَالدَّارْ**" [5]: يقال هذا المثل عادة على الرّجل الجبان الذي يأخذ حقه من زوجته من الناس الذين ظلمون.

-" **الرَّجَالَة غَايْبَة وَالنْسَا سَايْبَة**" [6]: يقال هذا المثل عن تأثير الزوج في وجوده في البيت.

-" **بَاتْ لَيْلَة مْعَ الدْجَاجْ وَلَا يْقَاقِي**" [7]: يقال هذا المثل على الرّجل الذي تعلم شيئاً قليلاً، وأصبح يتفاخر بنفسه، ويشبه نفسه أنه عالماً، ويقال هذا المثل أيضاً على الرجل الذي عاشر قوماً فأعد نفسه منهم، قال تعالى: " **أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا (51) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا (52)**" (النساء الآيتان 51-52).

---

[1]- نفس الراوية.

[2]- الحاجة سعدية، 82 سنة، ماكثة بالبيت، سور الغزلان.

[3]- حنان قاسي، 19 سنة، طالبة جامعية، آيت لعزيز.

[4]- بوشريف خالد، 30 سنة، عامل في محل ملابس، معالة.

[5]- سريري فاطنة عزيزة، 18 سنة، طالبة جامعية، البويرة.

[6]- جابي إيمان، 26 سنة، أستاذة إبتدائي، الأخضرية.

[7]- نفس الراوية.

ج/ موضوع الحب:

-" **اَلْمَحَبَّة تْجِي بَالكِيفْ مَا شِي بَالسِّيفْ**"[1]: يقال هذا المثل أن المحبة ليست إرغاماً وإنّما من القلب.

-" **اَلْحَجْرَة مَنْ عَنْد اَلْحَبِيبْ ثُفَّاحَة**"[2]: " يعني أن الهدية لا تهم قيمتها طالما أنّها قدمت لنا من طرف شخص عزيز علينا.

-" **اَلْحُبْ أَعْمَى** "[3]: يقال هذا المثل على أن المحب يصبح أعمى في سلوكه وتصرفاته، ويدفعه غرامه وحبه إلى ارتكاب الخطاء.

-" **اَلْحُبْ اَلْأَوَّلْ مَا يَتْحَوَّلْ**"[4]: يقال هذا المثل عادة عن الشخص الذي يحب من أول مرّة، ومهما طال الزّمن والوقت فإن الحب الأول لا يتغيّر.

-" **اَلْعَشْق بَعْد اَلسَّتِينْ كِيمَا اَلْمَشْيَة فَالَطِّينْ**"[5]: في هذا المثل نوع من الاستهزاء ، بحيث أن الناس شبهو الحب في العمر الستين، كالمشي على الطين.

-" **اَلْحُبْ يْطِيحْ غْلَى عُودْ يَابَسْ**"[6]: يقال هذا المثل عادة على الشّخص الذي يحب امرأة لا تستحق الحب.

-" **قَلْبَكْ وْمَا يْحَبْ يَالُو كَانْ فَرخْ اَلْدُّبْ**"[7]: يقال هذا المثل عادة على المحب الذي يحب حبيبته ولو كانت قبيحة و بشعة.

-" **حْبَابْ حْبَابْ وَالنَيَّة مَا تَصَابْ**"[8]: يقال هذا المثل عادة عن الذين يتظاهرون بالمحبّة و الصداقة ولكن قلوبهم مليئة بالعداوة والخبث والمكر.

---

[1]- شودار حنان، 35 سنة، ربة بيت، سور الغزلان

[2]- راضية جوادي، 25 سنة، ممرضة، جباحية.

[3]- عديلة السعيد، 50 سنة، حرس بلدي، الروراوة.

[4]- نفس الراوي.

[5]- نفس الراوي.

[6]- خالدي وردية، 18 سنة، طالبة جامعية، البويرة.

[7]- سعدي ريمان، 35 سنة، قابلة ، عين بسام.

[8]-ساسي عمر، 45 سنة، عامل في المقابر، عين بسام.

د/ موضوع الزواج:

-" **لَوْ مَا رَاْجِلِي وَغْلَاوْتُو مَا عْرَفْتْ اَلْحُبْ وَغْلَاوْتُو**"[1]: يقال هذا المثل دلالة على الحب الذي يأتي في الحلال والذي يبنى على المودة والرّحمة بين الزوجين.

-" **كُلْ شَيءْ بَالخْنَاقْ غِيرْ اَلزْوَاجْ بَاَلْإِتِّفَاقْ**"[2]: يقال هذا المثل عادة على الزواج يجب ان يبنى الزواج على الرّضا ولا يبنى على الخصام لأن الزواج بدون رضا الطرفين يتهدم مع الوقت.

-" **قْرِينَة بينْ اَللْتَايفْ مْحَمَحْمَة بِينْ اَلسْلَايَفْ**"[3]: يقال هذا المثل عن الذي يقوم بعمل في غير مكانة وهو يطلق على الزوجة عادة التي تتجمل في المطبخ وتترك زينتها عندما تكون مع زوجها.

-" **اَللّي مَعَنْدهَاش أُمْهَا فَالدَّشْرَة تْدِيرْ اَلمْرَايِا وَاَلْمَشْطَة**"[4]: يقال هذا المثل عادة أن الذي تتزوج في غير عشيرتها، يجب أن تأخذ مرآتها ومشطها حتى يخفي عليها من وجهها شيء.

-" **اَلْمَغْصُوبَة مَا تَرْكَحْ وْمُولَاهَا مَا يَرْبَحْ**"[5]: يضرب هذا المثل عادة على المرأة التي تزوجت بدون رضاها، وبالتالي نتيجة الزواج بدون رضا هو الانفصال.

-" **اَلْخَطَّابْ رَطَّابْ**"[6]: يضرب هذا المثل على أهل العريس عند ذهابهم عند أهل العروس أنه عليهم أن يظهرو أحسن معاملة.

-" **خُذْ اَلْأَصِيلَة يَالُوكَانْ حْصِيرَة**"[7]: يضرب هذا المثل على اختيار الزوجة أن المرأة الذميمة ذو الأصل، و السّمعة الطيبة أحسن من ملكة جمال بأخلاق ونسب ذميم.

-" **طَاحْ اَلْحَكْ وَلْقَى صَابْ غْطَاهْ**"[8]: يقال هذا المثل في حسن اختيار شريك الحياة، ويدل على قمة التوافق بين الطرفين.

---

[1]- حموش لخضر، 48 سنة، عامل في مسجد، المقراني.

[2]- نفس الواوي.

[3]- نفس الراوي.

[4]- نفس الراوي.

[5]- محمد سي يوسف، 45 سنة، سائق عمومي، واد البردي.

[6]- ناجي محمد، 50 سنة، سائق شاحنة في مصنع الإسمنت، القادرية.

[7]- نفس الراوي.

[8]- ريماني العربي، 51 سنة، ميكانيكي، امشدالة.

-" **مَنْ كُثَّرْ خُطَّابْهَا بَارَتْ**"[1]: يقال هذا المثل كثيرا على الفتاة التي تقدم إلى خطبتها أكثر من رجل، ولم يعجبها أحد فبقيت من دون زواج لهذا أطلق هذا المثل.

-" **حُطِّي رَاجْلَكْ فُوقْ السْطَحْ إِذَا كَانْ فِيهْ خِيرْ مَا يْرُوحْ**"[2]: يقال هذا المثل عادة على الزوجة التي تغار على زوجها بحنون، وتراقبه، وتحيطه بعنايتها الشديدة.

-" **اَللِّي مَا تَتْزَوَّجْ بَخْدُودْهَا، تَتْزَوَّجْ بَجْدُودْهَا**"[3]: يقال هذا المثل عادة في أهمية نسب المرأة عن جمالها، أن تكون من سلالة طيبة يضمن حسن تربيتها وخلقها، فمن الطبيعي أن يبحث الفرد عن ذات الحسن والبهاء لكن حسب المثل هذا يجب النظر في النسب أولاً وإذا اجتمع النسب والجمال فذلك فوز عظيم.

-" **كُلْ فُولَة خَامْجَة، يْجِيبَلْهَا رَبِّي فَرُّوجْ عْوَرْ**"[4]: يقال هذا المثل على معنى العمق في التوافق بين الأزواج، ومعناه أن المرأة السيئة السلوك والخلق لا يوافقها إلاّ زوج بنفس صفاتها.

-" **بَقْلُوسُو بَنتْ اَلْسُّلْطَانْ عْرُوسُو**"[5]: يقال هذا المثل على الرّجل ذو الطبقة العالية من الجاه والمال فبماله يمكنه آن يحصل على ما يريد ويتزوج ممن يريد وممن يصطفى قلبه.

-" **اَلْزوَاجْ لَيْلَة وْدَبَّارُو عَامْ**"[6]: يقال هذا عادة على مسؤولية الزواج، فحفل الزفاف هو ليلة أو ليلتين، إلاّ أن الزواج يحتاج إلى وقت طويل من التفكير ومن الإعداد والاستعداد ...

-" **عَامْ وْهُوَ يَخْتَارْ وَدَّا بَنَتْ اَلْمُخْتَارْ**"[7]: يقال هذا المثل عادة عن سوء اختيار الزوجة.

-" **مَرتْ اَلْمَنْحُوسْ، مَا هِي مْطَلْقَة مَا هِي عْرُوسْ**"[8]: يقال هذا المثل عن حظ المرأة التي تتزوج من شخص سيء الحظ والسمعة والخلق وقد يكون سكير أو يعنفها كل ليلة ويطردها وعندما يصحو من سكره بعيدها، فتبقى هذه الزوجة معلقة بين الزواج والطلاق.

---

[1]- دراوة إبراهيم، 60 سنة، بائع خضر، الهاشية.

[2]- عدوم عصام، 35 سنة، صاحب محل، الحجرة الزرقاء.

[3]- عويدات خيرة، 43 سنة، ربة بيت، الدشمية.

[4]- نفس الراوية.

[5]- نفس الرواية.

[6]- بورحلة تاج الدين محمد، 35 سنة، عامل إداري، أولاد راشد.

[7]- نفس الراوي.

[8]- عكروم كمال، 28 سنة، عامل في صيدلية، الهاشمية.

موضوع الطلاق:

-" **اَلْمطَلْقة مَا تْوَرّيْلهَا اَلْطَرِيقْ**"[1]: يضرب هذا المثل على المرأة التي تزوجت عدّة مرات أي لا تحتاج لأحد أن يعملها شيء، ويضرب أيضاً على الشخص المجرّب.

-" **اِشْ اَلْمَعْمُولْ يَا قَاضِي عَيْشَة قَالُّوا طَلَّقْهَا وْأَنَا نَأْخَذْهَا**"[2]: يضرب هذا المثل على القاضي أنّه إذا أحب امرأة تمنى لها الطلاق.

-" **اَخْسَرْ وْفَارَقْ وَيْقُولْ بْخَلْق اَلْخَالَقْ**"[3]: يضرب هذا المثل على المتزوج الذي يتزوج كثيراً ويطلق.

-" **رُوبَة زَرْقَا خِيرْ مَنْ طَلْقَة**"[4]: يضرب هذا المثل على كره الطلاق، وعدم قبوله للمرأة.

-" **وِنْ مُبْرِيغْ وْبغُونْ يَغِيثْ = اَللّي طَلَّقْتُوا مَا يْهَمْنِي شْكُونْ تْزَوَّجْ**"[5]: يضرب هذا المثل على الشخص الذي يطلق فلا يهمه أمر من تزوج طليقه.

1-2 / العلاقة بين الكنة والحماة:

-" **مَا نَفْهَمْ ثَاسِيلِيثْ تِيَا نَتْمَغَارْثَنْ أَنس اَدْيَادَفْ أَبْلِيسْ لْجَنَّة**"[6]:

-" **إِذَا تْفَاهْمَتْ اَلْعجُوزْ وَاَلْكَنَّة يُدْخُلْ إِبْلِيسْ لَلْجَنَّة**": يضرب هذا المثل عادة عن الشجار الذي يدور بين العروس وأم الزوج، فالحماة تظن أن كنتها سْرقت ابنها منها والزوجة ترى أن زوجها هو ملكها لوحدها.

-" **خَصَّكْ غِيْر اَلْسوَاكْ يَا مْعَوْجَتْ لَحْنَاكْ**"[7]: ويضرب هذا المثل عادة عن الكنّة وهذا المثل تستعمله الحماة لكي تحبط به كنتها لتقلل من قيمتها ومن قيمة جمالها عندما تجدها تتجمل.

---

[1]- الحاجة خضرة حيدبي، 73 سنة، ماكثة في البيت، ديرة.

[2]- نفس الراوية.

[3]- نفس الراوية.

[4]- نيميري مريم، 83 سنة، ماكثة في البيت، سور الغزلان.

[5]- زروقي تنهنان، 22 سنة، طالبة، أحنيف.

[6]- قاسي فريال، 25 سنة، طالبة جامعية، العجيبة.

[7]- نفس الراوية.

-" **المَرْأَة تْغُمْلُو فُمُّو، وَتْنَسّيه فِي أُمُّو**"[1]: يقال هذا المثل عند تغير الزوج وغالباً ما يكون بعد الزواج بحيث تنسيه زوجته في أمه وتحرضه على أمه وإخوته.

-" **إِذَا كْثَّرْ ضَحَكْ حَمَاتَكْ خَافِي عْلَى رُوحَكْ وَحْيَاتَكْ**"[2]: يضرب هذا المثل عن الحماة أنه إذا ضحكت كثير مع كنتها فهي تدبر لها مكيدة، فعليها بالخوف وعدم الاطمئنان.

-" **أُمْ اَلْمَرْأَة فِي اَلْمَرَّحْةَ وْأُمْ الرَّاجَلْ فِي اَلْطَرحة**"[3]: معنى هذا أن الحماة ليست شريرة دائماً، وهذا التغيير في نظرة الكنة لحماتها تغير بسبب تغير الحياة، فغالباً ما نجد الكنة تفعل ما يوسعها لتكسب ود حماتها وتبعد كل ما هو دافع للمشاكل.

-" **اَلدَّبَة جِيفَة وَمْصُورْهَا حْلَالْ**"[4]: يضرب هذا المثل على الكنة التي لا تحب حماتها،ونسيت أنها من أنجبت لها زوجها، وإنها جدة أولادها، لذلك أطلق هذا المثل.

1-3 الاختلاف الاجتماعي (الطبقية):

-" **وَاحَدْ حَافَظْ اَلسَّتِّينْ وْاَلْأَخَرْ مَا عَنْدُوشْ سُورَة بَاْه يْصَلِي**"[5]: يضرب هذا المثل عادة عند وجود فرق في الحظ بين الناس في المجتمع.

-" **إِذَا غَابَت اَلسْبُوعَة، تَشْطَحْ اَلضْبُوعَة**"[6]: يقال هذا المثل عادة عند الناس الذين يحصلون على مراتب لا يستحقونها، فعند غياب من هو أجدر بالحكم، يجد الفاسد راحته في القيام بما يحلو له.

-" **خْرُوفْ اَلْمَسْكِينْ، يَرْعَى فِي الطَّرفْ**"[7]: يضرب هذا المثل عادة للمقارنة بين الفقير والغنى، وإظهار الفرق بين وضعهما الاجتماعي.

-" **اَللِّي مَا عَنْدُوشْ اَلْفلُوسْ كْلَامُو مِسُّوسْ**"[8]: يقال هذا المثل على الذي ليس لديه نقود انّه ليس لديه قيمة فيما بين الناس لأن أغلب الناس حاليا يحكمون على طبقات في المجتمع.

-" **اَلْحُوتْ يَاكُلْ اَلْحُوتْ**"[9]: يقال هذا المثل القوي يأكل الضعيف، والغني يأكل الفقير.

---

[1]-محلب رشيدة، 35 سنة، حلاقة، ديرة.

[2]-نفس الراوية.

[3]-نفس الراوية.

[4]-نفس الراوية.

[5]- كنان راوية، 37 سنة، مقتصدة، الحاكمية.

[6]-نفس الرواية.

[7]-نفس الراوية.

[8]-نفس الراوية.

[9]-بوخالفة حميد، 31 سنة، عامل نظافة، المسدور.

-" **اَللّي فَاتَكْ بَالزّينْ فُوتُوا بَالنْظَافَة، وَاَللّي فَاتَكْ بَاَلْعَلمْ فُوتُوا بَالظْرَافَة**"[1]: يقال هذا المثل للشخص انه يمكن أن يكون له شأن ومكانة، وليس مشروط له أن يكون علماً أو جميلاً، فقد نجد من هم ذو مستوى علي ولكن يفهم شيء.

-" **وْلَادْ الْعَزْ يَكَّبْرُوا لَلْدَّزْ، وَوْلَادْ اَلْهَانَة يَكَّبْرُوا وَيْوَلُّوا رَجَّالَة**"[2]: يقال هذا المثل عادة، عند التفرقة بين أولاد الأغنياء والفقراء، لأن الفقر والمهانة تنتج لنا رجالا، وأولاد الأغنياء لامفادة منهم، لأنهم لا يصبحون رجالا لأنهم تربوا على الدلال والاتكال على الغير.

1-4 / المعاملات اليومية:

-" **إِذَا كَثْرُوا صْحَابْ اَلسْبَعْ، يَنْقطَعْ الرْبَحْ**[3]: يقال هذا المثل إذا تكاثر عدد البطالين فإن الفقر سوف يزداد، ويقال هذا المثل عندما تكون هناك منافسة في التجارة أو المهنة.

-" **أَلْبَسْ قَدَّكْ وْخَالَطْ لِي يَعْرَفْ قِيمَةْ بَابَكْ وْ جَدَّكْ**"[4]: المقصود بهذا المثل إرتدي ما يناسب مقامك، وإحتك بمن يعرف مقام أهلك ومنزلتهم.

-" **اَللّي بَاعَكْ بَاَلْقُولْ بِيعُوا بَقْشُورُو**"[5]: معنى هذا المثل أن من تنازل عنك فلا تهتم به و لا ترغب فيمن لا قيمة له حتى لا تحصل على الخيبة والندم.

-" **اَلْعُودْ لِي تَحَّقْرُوا يَعْمِيكْ**"[6]: يقال هذا المثل في عدم الاستهانة بالضعيف فقد يستطيع القيام بما لا يستطيع أن يفعله من هو أقوى منه.

-" **اَلْمَكْسِي بْقَشْ اَلنَّاس عَرْيَانْ**"[7]: يقال هذا المثل على الشخص الذي يتباهى ويتظاهر بأشياء ليست له، ويتفاخر بها، ويقال هذا المثل للتحفيز والحث على الاجتهاد والعمل، فالشيء الذي ليس ملكك لا يدوم لك.

-" **اَللّي حَبْنِي مَا بْنَالِي قْصَرْ، وَاَللّي كْرَهْنِي مَا بْنَالِي قْبَرْ**"[1]: يقال هذا المثل للرجل أو المرأة أي لكلى الجنسين، أن من يكرهني لن يدفنني في القبر، ومن أحبني فلن يسكنني في أفخم المنازل وهو القصر.

---

[1]-بوكرفة نجيبة، 30 سنة، عاملة في مطعم، تاقديت.

[2]- نفس الراوية.

[3]- جعكور مسعود، حكم وامثال شعبية جزائرية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ص 39.

[4]- لكحل عبد النور، 23 سنة، طالب جامعي، المعمورة.

[5]- نفس الراوي.

[6]- قاسي ناريمان، 21 سنة، طالبة جامعية، القادرية.

[7]- شارفي جلول، 65 سنة، متقاعد، الهاشمية.

-" **اَللِّي بَكَّرْ لْحَاجْتُو قْضَاهَا**"[2]: يقال هذا المثل للحث على الإستفاقة مبكراً للقيام بالأعمال، لأن البكرة فيها منفعة، وعامة الغرض من هذا المثل هو الحث على عدم التأخير عن المواعيد.

-" **مَنْ عَنْدِي وْمَنْ عَنْدَكْ تَنْطبَعْ، وْمِنْ غَيْرِي تَنْقَطَعْ**"[3]: يقال هذا المثل عندما تكون المبادرة من طرف شخصين فهي تأتي بأفضل نتيجة، ولكن إذا كانت من شخص واحد فإنها مقطوعة، ويقال هذا المثل لتجيب التعاون.

-" **أَنْسَا اَلْهَمْ يَنْسَاكْ**"[4]: يقال هذا المثل للحث على نسيان الهموم والمصائب وعدم التفكير بها، فكلما نسينا الهموم تزول بسرعة.

-" **أَمْشِي بَالنِّيَة وْأَرْقُدْ فَالثْنِيَّة**"[5]: يحثنا هذا المثل على الإخلاص في العمل، والإحسان في معاملة الناس، واهم شيء أن تكون نية الإنسان صافية وان يسير بنيته ولو كان ينام في الخلاء.

-" **بُوسْ اَلْكَلْب مَنْ فُمُّو تَدِّي صْلَاحَكْ مَنُّو**"[6]: يقال هذا المثل إذا كانت لديك حاجة من شرير أو شخص لا تتحمله أو بخيل، فألطف به وسايسه حتى تأخذ ما تريده منه لقوله تعالى: " اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي (42) اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (43) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى (44)" (سورة طه الآية 42-43-44)

-" **كِي كَانْ حَي مَشْتَاقْ تَمْرَة، وْكِي مَاتْ عَلْقُولُو عَرْجُونْ**"[7]: معنى هذا المثل أنه عندما كان حيّ يرزق حرموه من كل شيء، وعندما مات أكرموه وأحضروا ما تمناه، وكأن الناس يتذكرون ما كان في حاجة له إلاَّ بعد ما مات .

-" **اَلْخَدْمَة مْعَ اَلنْصَارَة وْلَا قْعَادْ خْسَارَة**"[8]: معنى هذا المثل أن العمل ولوكان مع النصارة الكفار، أفضل من الجلوس بدون عمل.

-" **لَا يَعَّجْبَكْ نُوَّارْ اَلدَّفْلَى، فَاَلْوَادْ دَايَرْ ظْلَايَلْ، وْلَا يَعَّجْبَكْ زِينْ اَلطُّفْلَة حَتَّى تْشُوفْ اَلْفْعَالَيْل**"[9]: أي لا تحكم على المظهر، فغالباً ما يكون الوجه جميل والفعل قبيح، فالمظاهر تخدع الإنسان.

---

[1]-قراش بلال، 28 سنة، أستاذ، الهاشمية.

[2]- كحلال حمزة، 32 سنة، عامل نظافة، سور الغزلان.

[3]- سعدون جميلة، 45 سنة، خياطة، سور الغزلان.

[4]- بدران مرزاق، 39سنة، مقاول، عين بسام.

[5]-مشتي سعدية، 62 سنة، ربة بيت، البويرة.

[6]- سعداوي رزيقة، 41 سنة، ربة بيت، البويرة.

[7]-مرزوقي رانيا، 28 سنة، أستاذة، البويرة.

[8]-طهراوي حنان، 30 سنة، ربة بيت، البويرة.

[9]- ماني الطاهر، 58 سنة، فلاح، عين بسام.

-" **مَا يَتْكَبَّرْ غِيرْ اَلزْبَالَة**"[1]: يضرب هذا المثل على الشخص الذي يتحلى بصفات الغرور والتكبر والجبروت قال تعالى:" وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (18)" الآية 18 سورة لقمان.

1-5 النفاق الاجتماعي:

-" **اَللِّي قَالْ قَالُو حَتَّى حْبِيبْ مَا بْقَالُوا**"[2]: يقال هذا المثل عن الشخص المنافق والذي يحمل صفات النّميمة بأنّه لن يبقى لديه أصدقاء.

-" **بْنَادَمْ كْحَلْ اَلْرَّاسْ خَايْبَة فِيكْ اَلطْبِيعَة، اَلسَّنْ يَضْحَكْ لَلْسَّنْ، وَاَلقَلَبْ فِيهْ خْدِيعَة**"[3]: يضرب هذا المثل على الشخص المنافق الخداع في إخفاء مالا يظهر فيه، فيظهر المحبة ويخفي الحقد والكره والبغض.

-" **اَلْمجَابْرَة فَالَوْجَهْ صَابُونْ وْفَالْقفَا طَاعُونْ**"[4]: يضرب هذا المثل على الشخص المنافق الماكر والخبيث، بحيث في وجه الإنسان يتكلم عنه ما هو طيب، ولكن بمجرد ذهابه يبدأ بالتقطيع فيه.

-" **نَارُو عْلَى مَنْقَارُو**"[5]: يطلق هذا المثل على الخبيث في الحديث.

-"**ضْرَبْنِي وَبْكَى وَسْبَقْنِي وَاشْتَكَى**"[6]: يقال هذا المثل على الشخص الذي يقوم بالأفعال ويتهم غيره فيها، ويطلق هذا على نفاق الرجل.

-" **نَارْ تَحْت اَلْتْبَنْ**"[7]: يضرب هذا المثل على من يتظاهر بالطيبة والبشاشة، وهو في الحقيقة يخفي الشرّ ويتمنى ما هو سيء للناس ويوقع بينهم.

-"**يَلْعَبْهَا مْرَابَطْ وْبُولِيسْ**"[8]: يضرب هذا المثل على الإنسان المنافق، فمرّة تجده مع خيرة الناس ومرة تجده مع من هم أشرار ومنافقين.

قال تعالى: " **إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ۘ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (1)**" (الأية 1 من سورة المنافقون)

---

[1]-بن سنوسي عبد الرزاق، 25 سنة، ممرض، عين بسام.

[2]-الحاجة تركية، 75 سنة، ربة بيت، عين بسام.

[3]-مهداوي رشيدة، 30 سنة، عاملة نظافة، سور الغزلان.

[4]-تواتي حنان، 35 سنة، طباخة في مستشفى، سور الغزلان

[5]-نيميري علي، 31 سنة، خضار،سور الغزلان.

[6]-نفس الراوي.

[7]-صحراوي سعدية، 40 سنة، ربة بيت، سور الغزلان.

[8]-نفس الراوية.

-" **وْجَهْ قَلاَّسْ، وَوْجَهْ مَلاَّسْ ، وَوْجَهْ يْقَابَلْ بِيهْ اَلنَّاْس**"[1]: يضرب هذا المثل على الشخص المنافق، الذي لديه أوجه مختلفة، فهو يقابل كل نوع من البشر بحسب وجهه وطبعه.

-" **يَأكُلْ فِي اَلْغَلَّة وَ يَسَبْ فِي اَلْمَلَّة**"[2]: يضرب هذا المثل على الإنسان الناكر للجميل فغالباً الإنسان يؤتي بما هو جميل فيقابل الإحسان بما هو سيء .

-" **يَأْكُلْ مْعَ اَلذِّيبْ وَيْسَبْ مْعَ اَلرَّاعِي**"[3]: يضرب هذا المثل على المنافق الذي لديه وجهين، الذي يكون مع الطرفين فيبدي لكل من هما انه معه.

-" **فَاَلْوَجِهْ مْرَايَا فَاَلظْهَرْ شَوَّايَا**"[4]: يضرب هذا المثل على المرأة المنافقة فهي تحمل عدّة صفات، كالجمال و النقاء والصدق، وغالباً ما تحمل أيضاً صفات ذميمة فتخفيها وراء جمالها كالنفاق والكره والحقد.

[1]-نفس الراوية.

[2]-برحمون خالد، 35 سنة، ممرض، الأخضرية.

[3]- راجي السعيد، 51 سنة، عامل في البلدية، الأخضرية.

[4]-بوكاسي زينب، 23 سنة، ماكثة بالبيت، ريدان.

2/ الجانب الأخلاقي:

2-1 القناعة و الطمع:

-" **اَقْنَعْ بَالْقَلِيلْ يْجِيكْ اَلْكَثِيرْ**"[1]: يقال هذا المثل على الشخص الطماع الجشع بأن يقتنع بما هو قليل تأتيه البركة من الله عزّ وجل فيرزقه بما هو كثير.

-" **جَاَ يْسَعى، وَدَّرْ تَسْعَة**"[2]: يضرب هذا المثل على الشخص الطماع، الذي يطمع في ما ليس له، فيخسر كل ما لديه.

-" **اَلطَّمَاعْ أَدَّاهْ اَلْوَادْ فَالصَّيفْ**"[3]: يقال هذا المثل عن ذم الطمع والجشع.

-" **اَلطْمَعْ يْفَسَّدْ اَلطْبَعْ**"[4]: يقال هذا المثل لذم الطمع والطمع له أضرار على الفرد وعلى المجتمع أيضاً، والطمع ينشر نوع من الأنانية بين الناس.

-" **كِيَ ألبحَرْ: اَلنَّاسْ كَامَلْ عاَيشْهَ مَنُّو، وْهُوَ يَطْمَعْ فَاللّي قَلْ مَنّو**"[5]: يضرب هذا المثل عندما يطمع الميسور في المعسور.

-" **عْلَى قَدْ لْحَافَكْ مَدْ رَجْلِيكْ**"[6]: معناه لا تطمع إلى ما أنت غير قادر عليه، واقتنع بما هو مكتوب لك وما هو حقك. قال الله تعالى:" **ولا تتمنّوا ما فضّل الله به بعضكم على بعض** " (سورة النساء الآية 32)

-" **مَدِّيْت لُو صُبْعِي، طْمَعْ فِي ذْرَاعِي**"[7]: يضرب هذا المثل على الشخص الطماع الغير قنوع، فيصترخص القليل ويطمع في ما هو أكثر.

-"**مَنْ اَلْقَصْعَة مَا شْبَعْ وْمَنْ لْحَاسْهَا طَامَعْ يَشْبَعْ**"[8] : معناه أن الذي لم يقتنع بما هو كثير، لا يقتنع بالقليل، أي من لم يكفيه الكثير فمؤكد لن يكفيه القليل.

---

[1]- زوقاري حنان، 22 سنة، طالبة جامعية، آيت العزيز.

[2]- قانة فاطمة، 50 سنة، ماكثة بالبيت، المسدور.

[3]- نفس الراوية.

[4]- نفس الراوية.

[5]- نفس الراوية.

[6]- نفس الراوية.

[7]- كرمية وسام، 21 سنة، طالبة جامعية، عين بسام.

[8]-وادفل ناصر، 35 سنة، أستاذ في متوسطة، عين بسام.

-" **اَللِّي مَاكْفَاهْ قَبْرُوا، يُرْقُدْ فُوقُو**"[1]: يقال هذا المثل على القناعة وبما تملكه، وعدم التسول إلى الغير.

-" **عْلَى كَرْشُو يَخْلِي عَرْشُو**" [2]: يضرب هذا المثل عادة على الشخص الجشع الطماع الذي لا يقنع بأي شيء، وهمه الوحيد هو الوصول إلى مراده ولا يهمه غيره.

-" **حْرُوفْ اَلطْمَعْ مَا يَنْقَطْعُوشْ**"[3]: يقال هذا المثل على أن الطمع في الغير لا يجلب الخير، فالطمع أخدع من السراب.

-" **مَا يَشْبَعْ مَاَ يَحْمَدْ رَبِّي**"[4]: يضرب هذا المثل على الشخص الشره الذي يطلب الزيادة دائماً، ولا يقتنع أبداً.

-" **اَللِّي كْلَا غْدِيوْتُو، يْغَمَّضْ عْوِينْتُو**"[5]: يقال هذا المثل على الطّماع، الذي أكل ما هو له ويطمع فيما هو لغيره، قال تعالى: " فمن النّاس من يقول ربّنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق" (البقرة الآية 200)

-" **اَلْبَرَكَة فِيَ اَلْقَلِيلْ** "[6]: يقال هذا المثل على الذي رضي بالقليل، والحثّ على الإكتفاء بالقليل، لأن في القليل بركة، فهناك من يرضى وبالقليل رغم الحاجة إلى الكثير والعكس صحيح.

-" **عُصْفُورْ فَاَلْيَدْ، خِيرْ مَنْ عَشْرَة عْلَى اَلْشَجَرَة**"[7]: تعني به أن الرضا بما تملك قناعة والإنسان الطماع لا يشبع، فالرضا بما لدينا أفضل من أن لا يكون لنا شيء .

-" **حْمَارِي وْلَا عَودْ اَلنَّاسْ**"[8]: يضرب هذا المثل على الإنسان الذي يتحلى بالقناعة ويرضى بما له، ولا يطمع لما هو لغيره، ولا يمد يده لغيره.

---

[1]-بوكفة نسيمة، 30 سنة، عاملة بمطعم مدرسة، عين بسام.

[2]-قاسي لينة، 31 سنة، معلمة، عين بسام.

[3]- سعدي أمينة، 34 سنة، أستاذة إجتماعيات أهل القصر,

[4]- نفس الراوية.

[5]-نفس الراوية.

[6]-دالي حنان، 30 سنة، ممرضة، أهل القصر.

[7]-جديات كمال، 40 سنة، سائق، البويرة.

[8]- نفس الراوي.

2-2 العدل والظلم:

-" **بْكَى اليْتِيمْ حَتَّى سْقَا اَلْأَرضْ اَلْعَطْشَانَة**"[1]: يقال هذا المثل على من يظلم اليتيم وينهب حقه، بكل ظلم.

-" **فُمّي مَغْلُوقْ وْقَلْبِي صُنْدُوقْ وْرَبّي مَنْ فُوقْ يْخَلَّصْ اَلْحقُوقْ**"[2]: معنى هذا المثل هو دعاء المظلوم الذي لا يقَدر أخذ حقّه من القوي، وبالتالي الله عزّ وجل هو الذي يأخذ الحق من عنده لأنه يرى كل شيء.

-" **إِذَا جَاتْ اَلْقَطْرَة مَنْ اَلْقُنْطَاسْ، وِينْ اَلْهَرْبَة يَا نَاسْ**"[3]: معنى هذا المثل أنه إذا كان الظالم من الأهل فيجب احتماله، ولا خير إلاّ الصبر.

-" **اَلْدجَاجَّة مَرْبُوطَة، وَاَلفْلَاسْ ، خَرْبُو زَعْكُو**"[4]: يضرب هذا المثل على الرجل الذي يرى أبناءه يظلمون الناس ولا يبالي بهم ولا ينهاهم عن ذلك.

-" **اَلْحنَشْ مَا يُقْرُص خُوهْ، وَاَلْمَبْرَدْ مَا يَرْحِي خُوهْ**"[5]: يضرب هذا المثل على الشخص اللّئيم، لأن اللّئيم لا يظلم لئيم مثله.

-" **شَمْ فِيهْ اَلْغَلْبَة**"[6]: يضرب هذا المثل على الشخص الذي يستصغر ويستهين بمن هو أضعف منه فيظلمه ويعتدي عليه عدّة مرات.

-" **مَا تْجَوَّعْ اَلذِّيبْ، وْمَا تْبَكِّي اَلرَّاعِي**"[7]: يقال هذا المثل على العدل والتساوي، لأن الله سبحانه وتعالى خلق الناس سواسية كأسنان المشط، ولا فضل لعربي على أعجمي، وهذا المثل يبيّن المساواة والعدل.

-" **اَلْحمَارْ حْمَارِي، وْأَنَا رَاكَبْ مَلوُر**"[8]: يقال هذا المثل عندما يتعدى أحد على حق غيره وممتلكاته، بحيث يفقد الشخص حقه، فيصبح ما هو ملكه لغيره، فيقول هذا المثل في حالة غضبه.

---

[1]- زوان لخضر، 66 سنة، عامل في المسجد، الهاشمية.

[2]- نفس الراوي.

[3]- نفس الراوي.

[4]- سعدي حدّة، 70 سنة، ماكثة بالبيت، الريدان.

[5]- نفس الراوية.

[6]-نفس الراوية.

[7]-خالدي مباركة، 66 سنة، ماكثة بالبيت، الريدان.

[8]- نفس الراوية.

2-3 الأمانة والغدر:

-"**الوجَهْ رَحْمَة وَاَلْقَلْب فَحْمَة**"[1]: يضرب هذا المثل على الشخص الشرير، الذي يظهر البشاشة ويخفي الغدر.

-" **عْدُوَّكْ هُوَ صَاحَبْ حَرَّفْتَكْ**"[2]: يقال هذا المثل عن الغريم الذي يزاحم عدوه في مصدر قوته ولا يغدر بك إلاّ من يحمل نفس حرفتك.

-" **اَللِّي سَلَّكْ دَيْنُو رَقْدَتْ عَيْنُو**"[3]: يقال هذا المثل على الإنسان الذي يلتزم ويحافظ على الأمانة ومؤدي للأمانة.

-" **سَرَّكْ فِي بِيرْ**"[4]: يقال هذا المثل لأن السرّ يعتبر أمانة قولية، يحملها الإنسان، وأمانة الحفاظ على السر أكبر بكثير من أن تحمل أمانة ملموسة.

-" **اَللِّي عْطَى كَلَمْتُو عْطَى رَقَّبْتُو**"[5]: يقال هذا المثل ويعبر على قيمة ومدى أهمية الأمانة، فالأمانة تختلف وتتعدد كالقول أو المال أو أشياء ملموسة.

-" **أَتْغَدَّى بِيهْ قْبَلْ مَا يَتْعَشَّى بِيكْ**"[6]: يقال هذا المثل على الغدر من الغير، يجب أن ينال من غريمه قبل أن ينال منه، ولا يمنحه الفرصة للغدر به.

-" **اَلْعدُو مَا يْوَلِّي حْبِيبْ، وَالنُّخَالَة مَا تْوَلِّي دْقِيقْ**"[7]: يقال هذا المثل للحذر من العدو لأنه لا يمكنه أن يكون صديقك أو حبيبك، لأنه سوف يغدر بك، والمحال أن تصبح النخالة دقيق.

-" **طُولْ اَلْعَشْرَة تَعْرَفْ اَلْذِهَبْ مَنْ اَلْقَشْرَة**"[8]: يقال هذا المثل على الإنسان، أو الناس عامة، فمن معاشرتهم تعرف معدنهم.

---

[1]- صادق فرح، 30 سنة، عاملة في محل حلويات، سور الغزلان.

[2]- رغيد امينة، 23 سنة، طالبة جامعية، البويرة.

[3]- مختاري فاطمة، 60 سنة، ماكثة في البيت، سور الغزلان.

[4]- عزوز جميلة، 50 سنة، معلمة، الروراوة.

[5]- نفس الراوية.

[6]- نفس الراوية.

[7]- نفس الراوية.

[8]-نفس الراوية.

-" **مَا نْبِيعُوشْ لِي يَشْرِينَا وْمَا نَكَّرْهُوشْ اَللِّي يَبْغِينَا وْمَا نَغَّدْرُوشْ اَللِّي وْثَقْ فِينَا**"[1]: يقال هذا المثل عن السلوكات، فلا يمكننا أن نبيع من اشترانا بالغالي ولا يمكننا أن نكره من أحبّنا ، ولا يمكننا أن نغدر ونخون ثقة من وثق و ائتمن بنا.

-" **خَافْ مَنْ عَدُوَّكْ مَرَّ، وْمَنْ صَاحْبَكْ أَلفْ مَرّةِ**"[2]: يقال هذا المثل عن الغدر، لأن العدو غدره مباشر ومعروف، أما الصديق فلا تتوقع منه الغدر لأنه قريبك فلا تتوقع الغدر منه لذلك يجب الحذر من ألف مرّة.

2-4 الوفاء والخيانة:

-" **اَللِّي بَاعَكْ بَالْقُولْ بِيعُو بَقْشُورُو**"[3]: يقال هذا المثل عن الشخص الخائن، فإحتقر من احتقرك واهن من يهينك، فمن قام ببيعك بالرخيص، بعه بما هو أرخص.

-" **وَعْد اَلْحُرّ دَيْنٌ**"[4]: يقال هذا المثل على الوفاء بالعهد لأن من وعد ولم يوفي بوعده فهو دين في رقبته إلى يوم الدين.

-" **زْلَاهْ فِي اَلْقَايْلَة اَلْحَمْرَا**"[5]: يضرب هذا المثل لمن يخدع غيره وينكر حق الناس عليه.

-" **تِّيمَس دَّوا وَالِيمْ = نَارْ تَحَتْ تْبَنْ**"[6]: يقال هذا المثل على الخائن الذي يتقن في الخيانة في الخفاء.

-" **فَكِّيعغْ لَامَانْ إِيْوُوشَّنْ يِتْشَايِي ثَاقْطِعِيثْ= أَمَّنْت اَلذِّيبْ كْلَالِي لَقْطِيعْ**"[7]: يضرب هذا المثل على الشخص الخائن، الذي نأتمنه على أشيائنا فيخون الأمانة .

-" **مَا يَولِّي عْلِى قَيُّو غِيرْ اَلْكَلبْ**"[8]: معنى هذا أن الكلب هو أسمى مثال على الوفاء وهو اوفى بصاحبه من الإنسان.

-" **اَلْلحَمْ اَلنَّاتَنْ يَاكْلُوهْ مَالِيهْ**"[9]: يضرب هذا المثل على الوفاء في الأهل أنه مهما خانه غيره فإن أهله أوفى به من الغير.

---

[1]-بوعلام الله صالح، 40 سنة، عامل نظافة، برج أخريص.

[2]- نفس الراوي.

[3]- هبول أمال، 35 سنة، ماكثة في البيت، البويرة.

[4]- نفس الراوية.

[5]- نفس الراوية.

[6]- معقاسي روزة، 30 سنة، ماكثة في البيت، بشلول.

[7]- بودلال حورية، 50 سنة، ماكثة في البيت، بشلول.

[8]- نفس الراوية.

[9]- نفس الراوية.

-" **اَلْعَشْرَة لِّي هَانَتْ يَارِيثْهَا مَا كَانَتْ**"[1]: يضرب هذا المثل على الخيانة في العلاقة وهو ظاهر في نبذ العشرة إذا تخللها نوع من الخيانة.

2-5 الأخلاق و السلوكيات:

-" **اَلْمرَبّي مَنْ عَنْدْ رَبّي**"[2]: يضرب هذا المثل على الشخص ذو الأخلاق الحميدة، والصفات الحسنة، وتكون معاملته للناس طيبة فيحبه الغير فيلقبونه بهذا اللّقب أو يطلق عليه هذا المثل.

قال تعالى: " **لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ** " (سورة البقرة الآية 272)

قال تعالى: " **إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (56)**" (سورة القصص الآية 56)

-" **نْوَرّيلَكْ اَلزَّنْبَاعْ وِينْ يَتْبَاعْ**"[3]: يضرب هذا المثل على الشخص كثير القلق، الذي ينوي الانتقام وبشراسة من شخص ما.

-" **وْلِيدْ اَلْقَطْ جَاءْ ينِطْ وَوْلِيدْ اَلْفَارْ جَاء حَفَّارْ**"[4]: يضرب هذا المثل على السلوكات والأفعال التي تكتسب من الوالدين، أي أن الأولاد غالباً ما يكتسبون صفات أوليائهم .

-" **لُوكَانْ اَلضَّحْك مْلِيحْ كَانَتْ سَمَّاتْنِي أُمّي اَلضَّحْكَة**"[5]: يقال هذا المثل على الشخص الذي يضحك على الأشياء التافهة ويقابلها في اللغة العربية :" الضحك بلا سبب من قلّة الأدب" .

-" **حُوحُو يُشْكُرْ رُوحُو**"[6]: يضرب هذا المثل على من يزكي نفسه والمفروض أن الناس هي التي تشهد على المرء وخصاله الحميدة.

-" **إِذَا كُنَتْ زِينْ اُسْتُرْ رُوحَكْ مَنْ اَلْعَيْن، وْإِذاَ كُنَتْ شَينْ اُسْتُرْ رُوحَكْ مَنْ اَلْفضَائَحْ**" [7]: يضرب هذا المثل على الشخص ذو القبح في أخلاقه، لا في مظهره، لأنه إذا كانت أخلاقه قبيحة فحتما سيكون مظهره أقبح.

---

[1]-نفس الراوية.

[2]- بوكاف رشيدة، 36 سنة، ماكثة بالبيت، برج أخريص.

[3]- بوشيبة أمال، 22 سنة، طالبة جامعية، الهاشمية.

[4]- نفس الراوية.

[5]- نفس الراوية.

[6]- نيمير خوخة، 79 سنة، ماكثة في البيت، سور الغزلان.

[7]- نفس الراوية.

-" **أَمْشِي بَالنِّيَة وْأُزْقُدْ فَالثْنِيَّة**"[1]: يقال هذا المثل على الإخلاص في العمل لوجه الله ومعاملة الناس بالإحسان.

3- الجانب الديني :

3-1 القضاء والقدر:

-" **اَللّي مَاشِي مَكْتُوبَة مَنْ اَلْفُمْ تطِيحْ**"[2]: يقال هذا المثل للمرء لا ينال إلاّ ما قدّره الله له.

قال تعالى: " قُل **لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ**" (سورة التوبة الآية 51)

-" **اَللّي مَكْتُوبْ فَالجْبِينْ تْشُوفُو اَلْعَينْ**"[3]: معنى هذا المثل، أن ما كتبه الله لنا سوف يصلنا مهما طال او قصر.

-" **إِذَا جَاْت تْجِيبْهَا شَعْرَة، وْ إِذَا رَاحَتْ تَقْطَعْ اَلسْلَاسَلْ**"[4]: أي أن الشيء المقدر من عند الله سبحانه وتعالى سيأتي، حتى ولو كان مثل الشعرة فيسببه الله فيحدث وإن لم يكن مقدر لك، حتى وإن أمسكته ووضعته في فمك سيسقط.

-" **اَلْخَيْر فِيمَا خْتَارْ رَبِّي**"[5]: ومعنى هذا المثل الإيمان بقضاء الله وقدره، وكل ما اختاره الله فهو خير حتى ولو ظهر في الأول ما هو شر.

3-2 الموت:

-" **إِذَا مَاتْ اَلْمَيَّتْ يَطْوَالُو رَجْلِيهْ**"[6]: يضرب هذا المثل على الشخص يكذب كثيراً، حتى على الأموات.

-" **بْقَالُو اَلْمَاء يَحْمَى**"[7]: يضرب هذا المثل على الميت أي مات ولم يبقى سوى تغسيله.

---

[1]- نفس الراوية.

[2]- حسيني غنية، 40 سنة، حلاقة، سور الغزلان.

[3]-نفس الراوية.

[4]- نفس الراوية.

[5]- حسيني زوليخة، 33 سنة، ماكثة في البيت، سور الغزلان.

[6]- مخطاري الطيب، 29 سنة، بيطري، واد البردي.

[7]- ناجي عبد الله، 45 سنة، عامل في مسجد، أهل القصر.

-" **قَطْ بَسَبَعْ أَرْوَاحْ**"[1]: يضرب هذا المثل على الشخص الذي ينجو دائماً من الموت، وقد شبه الفرد الشعبي هذا الإنسان الناجي من الموت بالقط لأن للقط سبعة أرواح.

-**اَللِّي مَا جَاتُو دَالْتُو يَسْتَنَاهَا**"[2]: معنى هذا المثل أن لكل إنسان اجل وسوف يوفيه الله إياها لقوله تعالى: " كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ" (سورة البقرة الآية 185)

-" **أَخْدَمْ يَا صُغْرِي لْكُبْرِي وْاَخْدَمْ يَا كُبْرِي لْقَبْرِي**"[3]: أي أن حياة الإنسان دائمة الشقاء والتّعب، وعمله في الصغر بمثابة أمان لكبره، والعمل في الكبر هو تأمين عند دخوله للقبر، كالصلاة والزكاة لأن القبر هو آخر مكان يصل إليه الإنسان ويجب عليه ان يكون ثرياً بالطاعات وجلب الحسنات.

-" **لْمُوتْ ثَقَّارْد آفُوسِيسْ- اَلْمُوتْ يْمَدْ يَدُّو**"[4]: معنى هذا أنّ الموت يأتي مباشرة، ولا يختار الصغير او الكبير، او الغني او الفقير ، بل يأتي على غفلة و لا تخير أحداً.

-" **لْمُوتْ سْلَاجَلْ لَهْوَى سُو سِينَا- اَلْمُوتْ بَالأَجَلْ، تْمَطَّرْ كِي تْغَيَّمْ السْمَاء**"[5]: بمعنى أن لا موت بدون أجل، ولا توجد مطر من غير غيوم.

-" **سْلِيغْ تُوزْيَا وتَمُوتْ، أُوْقَاذَغْ أُوْلَا ذِنَكِّينِي- سْمَعتْ بَالمُوتْ قْرِينْتِي، خُفَتْ عْلَى رُوحِي لَتَلْحَقْ بِيهَا**"[6]: يضرب هذا المثل على الشخص الذي يخاف عند سماع خبر وفاة شخص من عمره، فيبدأ بإنتظار أجله.

-" **إِذَا مَاتْ اَلْجَمَلْ تْفَرْقَتْ اَلْعوَايَلْ (العائلة)**"[7]: يضرب هذا المثل عند وفاة كبير العائلة وتفرقهم بعده.

-" **أَولَ يَجْرَحْ، ثَاسَا ثَزّي- اَلْقَلَبْ مَجْرُوحْ وِاَلْكَبْدَة حْزِينَة**"[8]: يضرب هذا المثل على فقدان شخص عزيز أخذته الموت، فلا يظهر حزنه للناس فيكتمه داخله.

-" **تَمَثَّاثَنْ بِيْزمَاوَنْ تْلَاَلَانْد يَيَسْمَاوَنْ- تْمُوتْ اَلْأُسُودْ وْتُولَدْ أَسْمَاءْهَا**"[9]: يقال هذا المثل على شخص الذي مات وترك أولادا من بعده، وولد عند أحدهم طفل فيسميه على والده المتوفى، فيبقى اسمه يذكر رغم وفاته.

---

[1]- نفس الراوي.

[2]- نفس الراوي.

[3]-نفس الراوي.

[4]- بوخاري امقران، 51 سنة، فلاح، حيزر.

[5]- قالم حورية، 30 سنة، عاملة في محل حلويات، الشرفة.

[6]- نفس الراوية.

[7]- بورابية خيرة، 50 سنة، ممرضة، المقراني.

[8]- أولمي فروجة، 50 سنة، ماكثة في البيت، حيزر.

[9]- نفس الراوية.

3-3 الصبر:

-" **اَمْشِي بَالْقَاعَة، حَتَّى تَلْقَى اَلصَّبَّاطْ**"[1]: يقال هذا المثل على الشخص الصبور، بأن يصبر على طلب الشيء حتى يناله.

-" **الدْجَاجَة بَاضَتْ، وَالَّسرْدُوكْ وَجْعُو زَعْكُو**"[2]: يقال هذا المثل على الشخص الذي أصيب فصبر وشكر، وإن مسّه الضّر فصبر، ومن هو سليم غير مصاب توجّع واشتكى.

-" **اَلصْبَرْ إِذَاَ فَاتْ حَدُّو، يَرْجَعْ ضَدُّو**"[3] : بمعنى انه إذا صبر الإنسان أكثر من حده ينقلب عليه.

-" **صْبَرْ صْبَرْ، وْعَنَدْ اَلطَّاجِينْ كْفَرْ**"[4]: يضرب هذا المثل على الشخص الذي صبر وعندما بشّر بالخير، ضاقت به الأمور فكفر وتلفظ بالقول الرديء .

-" **كُلَّ الشَّدَّة تْتَّايَاعِيتْ ثَالُوثْ- بَعْدَ اَلشِّدَّة يْجِي اَلْفَرَجْ**"[5]: يقال هذا المثل لرفع معنويات الإنسان، حتى لا ينقطع أمله وتحفيزه على أنّ بعد الشّدة يأتي الفرج.

-" **اَلصْبَرْ ذَا حْبِيبْ نْرَبِّي- اَلصْبَر حْبِيبْ رَبِّي**"[6]: يقال هذا المثل للتحفيز على الصبر حتى نكسب حب الله تعالى، وهذا المثل يبيّن لنا أن الشكوى لغير الله مذلّة.

-" **شَدَّة وَتْزُولْ**"[7]: يضرب هذا المثل كثير في المجتمع أي اصبر و لا تتحسر فبالصبر تزول الشدّائد، ويقال هذا المثل عندما يصاب الإنسان.

-" **طُولْ اَلْبَالْ يْهَدَّم اَلْجبَالْ**"[1]: معنى هذا أن بالصبر يمكننا أن نتعدى كل الّصعاب ومهما صبرنا فالفرج قريب.

---

[1]- بوخالفة طارق، 45 سنة، مساعد تربوي، المقراني.

[2]- دوعة نجاة، 30 سنة، أستاذة، واد البردي.

[3]- ناجي مصطفى، 35 سنة، عامل في مصنع، واد البردي.

[4]- نفس الراوي.

[5]- الساسي تسعديت، 45 سنة، ماكثة في البيت، الأسنام.

[6]-جديات مصطفى، 32 سنة، ممرض، بشلول.

[7]- باديس لخضر، 50 سنة، فلاح، الهاشمية.

3-4 الخير والشر:

-" **أَنَا بَاللُّقْمَة لْفُمُّو وْهُوَ بَالْفَاسْ لْعَيْنِي**"[2]: يقال هذا المثل لمن تريد له الخير وهو يقابل خيرك بالشر قال تعالى: " **وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ**[41] **تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ** [42] " (اللآيتان 41-42 من سورة غافر)

-" **وِنْ اِكْخَذْمَنْ شَارْ خَذْ مْضَاسْ اَلْخَيْرْ – اَللِّي دَارْ فِيكْ اَلشِّرْ دِيرْ فِيهْ اَلْخَيْرْ**" [3]: معنى هذا أن لا ترد الشر بالشر و إنما من فعل معك شرّ فقابله بالخير وقابل السيئة بالحسنة.

-" **دِيرْ اَلْخِيرْ وْأَنْسَاهْ وْدِيرْ اَلشَّرْ وْاَتْفَكْرُو**"[4]: معنى هذا إذا أسديت معروفاً فلا تذكره حتى لنفسك وإذا فعلت ما هو شرّ تذكره دائماً حتى تعتبر.

-" **دَارْ اَلْخَيْرْ وْبَالْ فِيهْ**"[5] : يضرب هذا المثل على الذي فعل ما هو خير ولكن أتبعه بالشّر .

-" **زْيَادَتْ اَلْخَيْرْ خَيْرَيْن**"[6]: معنى هذا المثل أن الخير كلما كثر نفع.

-" **اَللِّي مَا يَعْرَفْ اَلْخَيْرْ مَنْ اَلشَّرْ لَحْقُوهْ بَالْبْهَايَمْ**"[7]: يضرب هذا المثل على الشخص الذي لا يعرف الخير من الشرّ فهو أشبه بالبهيمة.

-" **اَلْخَيْرْ امْرَأَة وَالشَّرْ اِمْرَأَة**" [8]: يضرب هذا المثل على المرأة، لأن المرأة يمكن ان تجلب لك الخير كما يمكنها ان تفعل ما هو شّر.

-" **الرَّبَحْ لْرْبَيْحَة، وَاَلعْفَنْ لَفْرَيْحَة**"[9]: يضرب هذا المثل عن الشخص إذا أصابه خير يتخلى عنك ويذهب لغيرك، وإذا أصابه شرّ يلجأ إليك ويطلب مساعدتك.

---

[1]-نفس الراوي.

[2]- باديس لخضر، 50 سنة، فلاح، الهاشمية.

[3]- جعدي ريناد، 21 سنة، طالبة، أولاد راشد.

[4]-بلعمش الطاهر، 45 سنة، حرس السجون، الخبوزية.

[5]- نفس الراوي.

[6]- المقراني الحاج الطيب، 70 سنة، عامل في مسجد، المقراني.

[7]- نفس الراوي.

[8]- محمد خليفة، 45 سنة، تاجر، المقراني.

[9]- طاهر تواتي، 47 سنة، فلاح، المقراني.

-"**فِيهْ اَلشْوَا وَالَدْوَاء** "[1]: يضرب هذا المثل على الشخص الذي يعمل ما هو شرّ في نفس الوقت يفعل ما هو خير قال تعالى: " أنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس " (سورة الحديد25)

-"**مَا دِيرْ اَلْخَيرْ، مَا يْجِيكْ اَلشَّرْ**"[2]: يضرب هذا المثل على الشخص الذي تريد له الخير فيرده إليك شر قال تعالى: " هل جزاء الإحسان إلاّ الإحسان" (سورة الرحمن الآية 60)

-" **مُولْ اَلخَيرْ دْوَاهْ اَلْخيَر**"[3]: أي أن صاحب الخير دائماً ما يجزى ما هو خير، قال تعالى: " ومن جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون (89) ومن جاء بالسيّئة فليت وجوههم في النار هل تجزون إلاّ ما كنتم تعملون(90)" (سورة النمل 89-90)

3-5 الدين والعبادات:

-" **اَقْضِ صْلَاتَكْ وْاَرْفَعْ صْبَاتَكْ**"[4]: معنى هذا أن الفرد الشعبي ينبذ تارك الصلاة ويتحجج بالعمل حتى لا يصلي.

-" **يَا عُمْرِي يَا عُمْرِي مَا حَجّيتْ بِيكْ مَا قْرِيتْ كْلَامْ رَبّي**"[5]: يضرب هذا المثل عند الندم على ما فاتنا في الدنيا وعدم اغتنامها في الحج أو قراءة القرآن.

-" **حَجْ وْزَمْزَمْ وْرُوحْ لَلّيلْ مَتْحَزَّمْ**"[6]: يضرب هذا المثل على الحاج الذي تحولت صفاته إلى الخبث والنفاق.

-" **كِي حَاجْ بَرْقَة لَكْذَبْ وَالسَّرْقَة**"[7]: يضرب هذا المثل على الإستنكار من نفاق وكذب الحاج، فيصبح الناس يسخرون منه ومن صفاته.

-" **اَللّي مَا بْغَا يْصَدَّقْ يْقُولْ حَاجَة لَلْيَتَامَى**"[8]: يضرب هذا المثل على الشّخص الذي يتهرب من أداء واجب الصّدقة.

---

[1]- بوكاسي عبلة، 23 سنة، طالبة جامعية، عين العلوي.

[2]- لحبال ليندة، 30 سنة، ماكثة بالبيت، امشدالة.

[3]-نفس الراوي.

[4]- جوادي رانية، 19 سنة، طالبة، الهاشمية.

[5]- حمو لخضر، 45 سنة، معلم قرآن، الهاشمية.

[6]- نفس الراوي.

[7]- نفس الراوي.

[8]- نفس الراوي.

-" **فَالدَّارْ شَفَّاقْ وْبَرَّا نَفَّاقْ**"[1]: معنى هذا المثل أنه لا يجوز للشخص أن يحرم نفسه وعائلته من أجل أداء فريضة الصّدقة فيحمل ما فوق طاقته.

-" **لَا تْأمَنْ اَلْجمَالْ إِذَا مْشَاتْ، وْلَا تَأمِنْ اَاللْيَالِي إِذَا صْحَاتْ وْلَا تَامَنْ اَلنْسَا إِذَا صَامَتْ**"[2]: يضرب هذا المثل على الشخص الذي يتظاهر بأداء الفرائض ، وفي الحقيقة هو ناقص في الدين.

-" **كِي صْلَاةْ الْقَيَّادْ جَمْعَة وْلَعْيَادْ**"[3]: يضرب هذا المثل على الشخص الذي يتلاعب بالصلاة فلا يصلي إلاّ يوم الجمعة وفي المناسبات حتى يظهر نفسه أمام الناس .

-" **حَوَّسْ عْلَى دِينَكْ حَتَّى يْقُولُو مَهْبُولْ**"[4]: يقال هذا المثل على الشخص الذي يبحث ويحاول معرفة أمور الدين.

3-6 الدنيا و الآخرة:

-" **اَللِّي عُمْرُو مَا حْلَبْ مَا رَبَّبْ، يْقُولْ اَلرْبِيعْ مَازَلَتْ**"[5]: يضرب هذا المثل على الشخص الذي لا يملك أي تجربة عن أمور الدّنيا فيضيعها.

-" **اَمْشَطْ وْعَيَّطْ يَا زَهْرِي**"[6]: يضرب هذا المثل للأخذ بالأسباب والعمل تحصيل ما نحتاجه في الدنيا.

-" **اَلدَّنْيَا بَالوْجُوهْ وَالآخْرَة بَالْفَعَايَلْ**"[7]: يضرب هذا المثل على أن الدّنيا فيها مقابلة الناس بالوجه والسّن بالسّن ولكل في الآخرة تقابل الوجوه بما فعلت وكسبت.

-" **اَلدَّنْيَا دَوَّارَة وَاللِّي عْمَلْ عْلِيهَا نْدَمْ**"[8]: يضرب هذا المثل على أن الدنيا مثل العجلة يوم لك ويوم عليك وإذا لم تفعل ما هو خير فلا يبقى فيها إلاّ الندم.

3-7 التعاون:

-" **أَنَا نَحْفَرْ لُو فِي قْبَرْ أُمُّو وْهُوِ هَارَبْلِي بَالْفَاسْ**"[9]: يضرب هذا المثل على الشخص الذي يريد مساعدتك وأنت رافض لمساعدته وفارّ منه. قال تعالى: " وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون" (الآية 5 من سورة المنافقون)

---

[1]- نفس الراوي.

[2]- مختاري راوية، 31 سنة، مستشارة توجيه، سور الغزلان.

[3]- نفس الراوية.

[4]-مولاي محمد، 40 سنة، عامل في مصنع، سور الغزلان.

[5]- معزوز رويدة، 39 سنة، معلمة، عين الترك.

[6]- مولاي حكيم، 40 سنة، بائع في محل ألبسة، جباحية.

[7]- نفس الراوي .

[8]-قوادري محمد، 30 سنة، سائق شاحنة، جباحية.

[9]- بورحلة ناصر، 35 سنة، تاجر، عين بسام.

-" **يَدْ وَحْدَة مَا تْسَفَّقْ**"[1]: يضرب هذا المثل أن العمل الفردي او التعاون الفردي لا يأتينا بنتائج كبيرة، ومثال ذلك اليد الفردية لا يمكننا التسفيق بها .

-" **اَلْخَدْمَة مْعَ اَلنْصَارَة وْلَا اَلْقَعْدَة خْسَارَة**"[2]: يضرب هذا المثل لنبذ الكسل وتحبيب العمل والتعاون، حتى ولو كان مع اليهود والنصارة.

-" **فِاَلْإِتِّحَادِ قُوَّة**"[3]: أي أن كلما كان الأفراد متحدين ومتعاونين كانت هناك قوّة لقول الله عزّ وجل: " وتعاونوا على البرّ و التقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان" (الآية 2 من سورة المائدة)

-"**عَنْد اَلشْدَايَدْ تَعْرَفْ اَلْحَبَايَبْ**"[4]: أي ان في الأوقات الصعبة وعند المحن يعرف من هو حبيبك وسندك ويعرف من هو عدّوك.

-" **قَرِّينِي وْأَنَا سِيدَكْ**"[5]: يضرب هذا المثل على الشخص الذي يطلب المساعدة أو يطلب العون ولكن يتكبّر .

[1]- سنوسي عبد الرزاق، 25 سنة، ممرض ، عين بسام.

[2]-نفس الراوي .

[3]- نفس الراوي.

[4]-شودار نوال، 30 سنة ماكثة في البيت، سور الغزلان.

[5]-باشا حكيم، 40 سنة، حارس في حديقة، برج أخريص.

خاتمـــــــة

خاتمـــــة:

لكل بداية نهاية، ولكل مقدمة خاتمة، فبعد البحث والمجهود الذي قمنا به حول موضوع الأنساق الاجتماعية في الأمثال الشّعبية لولاية البويرة، والتي تعاملنا معها، بما توفر لدي من وسائل سواءاً علمية أو منهجية، وبعد الخوض في غمارة هذا البحث تم التوصل إلى بعض النتائج تتمثل فيما يلي:

- تحمل كلمة المثل عدّة معاني في القرآن الكريم، ورغم أنه كلام موجز إلاّ أنّه يحمل معاني كثيرة ومتنوعة تغوص في الأذهان، كما هو ملخّص لتجارب الإنسان في مجال العلاقات الإنسانية، ومهما اختلفت التّعاريف حول المثل الشّعبي فهي تتّفق كلّها على أنه جنس أدبي متداول عند سكان العالم أجمع، فهو مرآة عاكسة لتجاربهم وخبراتهم في الحياة.
- والمثل يؤدي عدّة وظائف في حياة الإنسان، حسب الموقف الذي يتعرض له، وله أهمية ودور كبير في التخفيف عن الإنسان وتوجيهه إلى الأفضل، ولكل مثل قصة، لذلك من الصعب التفريق بينه وبين الحكمة والقول المأثور للذين لا قصّة لهما، وجلّ الأمثال مؤلفها مجهول، تختزل في إيجاز منقطع النظير قولاً مستحسنا يفيد المعنى المراد له
- ولم يترك المثل موضوعاً إلاَّ وتطرّق إليه، فأحاطه من جميع النواحي ولم يكن موضوع المرأة خارج نطاق المثل وقد تطرق لكل صغيرة وكبيرة تخصها من غزل وحب وزواج وطلاق، لأنه الصورة الناطقة عن المجتمع، تعكس جلّ جوانبه وتحوصل عديد تجاربه التي سيغت في الماضي ولا تزال متداولة إلى يومنا هذا.

وهذا ما استطعت الوصول إليه من نتائج خلال بحثنا ولعل من يطلع عليه من بعدي سوف يستفيد منه من نتائج أو خصائص مهما بحثت فإن موضوع الأمثال يبقى مفتوحاً، يستدعي جهداً أكثر لمواصلته، كما أنني أقرّ في النهاية أنّ رحلة بحثي في هذا الموضوع كانت ممتعة، لما تحصلت عليه من أمثال ومعلومات من الأشخاص الذين صادفتهم وزودوني بهم.

ملحق الأمثال الشعبيّة المتداولة مرتبة ألفبائيا:

ملحق الأمثال الشعبيّة المتداولة مرتبة ألف بائيا:

حرف الألف:

1. البَرَاكَة فِي القْلِيلْ
2. اَلْحَاجَّة غَسْلَتْ رَجْلِيهَا وَآنْسَاتْ مَا فَاتْ عْلِيهَا
3. اَلْحَجْرَة مَنْ عَنْد اَلْحَبِيبْ تُفَّاحَة
4. اَلْحُبْ أَعْمَى
5. اَلْحُبْ اَلْأَوَّلْ مَا يَتْحَوَّلْ
6. اَلْحُبْ يْطِيحْ عْلَى عُودْ يَابَسْ
7. اَلْحُوتْ يَاكُلْ اَلْحُوتْ
8. اَلْحنَشْ مَا يُقْرُص خُوهْ، وَاَلْمَبْرَدْ مَا يَرْحِي خُوهْ
9. اَلْحمَارْ حْمَارِي، وْأَنَا رَاكَبْ مَلوُر
10. الدْجَاجَة بَاضَتْ، وَالَّسرْدُوكْ وَجْعُو زَعْكُو
11. اَلْخَطَّابْ رَطَّابْ
12. اَلْخَدْمَة مْعَ اَلنْصَارَة وْلَا القْعَدْة خْسَارَة
13. اَلْخَيْر فِيمَا خْتَارْ رَبّي
14. اَلْخَيرْ امْرَأَة وَالشَّرْ اِمْرَأَة
15. الدَّارْ بْلاَ وَالدِينْ كْي القْفْة بَلاَ يْدِّينْ
16. الدَّابْ رَاكَبْ مُولَاهْ
17. الدَّارْ لِي مَفِيهَاشْ شَارَبْ الخَيْر مَنْهَا هَارَبْ
18. اَلدَّبَة جِيفَة وَمْصُورْهَا حْلَالْ
19. اَلْدجَاجَّة مَرْبُوطَة، وَاَلفْلاَلَسْ ، خَرْبُو زَعْكُو
20. اَلدَّنْيَا دَوَّارَة وَاللّي عْمَلْ عْلِيهَا نْدَمْ
21. اَلدَّنْيَا بَالوْجُوهْ وَالآخْرَة بَالْفَعَايَلْ
22. اَلْرجَالْ تَعْرَفْ الرْجَالْ وَاَلْخَيلْ تعرف فُرْسَانْها
23. الرَّاجَلْ بَقْعَالُو مَاشِي بْمَالُو
24. الرَّجَالَة غَايْبَة وَالنْسَا سَايْبَة
25. الرَّبَحْ لَرْبَيْحَة، وَاَلعْفَنْ لَفْرَيْحَة
26. الزْوَاجْ بَحْرُو زْرَقْ اَللّي يُدَّخْلُوا يَغْرَقْ وَاَللّي مَاوَصْلُو يَحْمَقْ
27. اَلْزوَاجْ لَيْلَة وْدَبَّارُو عَامْ
28. الشّرْ وْالتَعَفْرِيتْ
29. الصَّابَرْ يْنَال
30. الصَّيْف القَاطُو وفِي الشّتَا بُوقَاطُو
31. اَلصْبَرْ إِذَا فَاتْ حَدُّو، يَرْجَعْ ضَدُّو
32. اَلصْبَر حْبِيبْ رَبّي
33. الطُفْلَة وْلَا بَارَتْ عَلَى سَعَدْهَا دَارَتْ
34. اَلطَّمَاعْ أَدَّاهْ اَلْوَادْ فَالصَّيفْ
35. اَلطْمَعْ يْفَسَّدْ اَلطْبَعْ
36. اَلْعُودْ لِي تَحَّقْرُوا يَعْمِيكْ
37. اَلْعدُو مَا يْوَلّي حْبِيبْ، وَالنُّخَالَة مَا تْوَلّي دْقِيقْ
38. اَلْعَشْرَة لّي هانت يَارِيتْهَا مَا كَانَتْ
39. اَلْعَشْق بَعْد اَلسَّتِينْ كِيمَا اَلْمَشْيَة فَالَطِّينْ
40. الفُمْ المَقْفُولْ مَا يَدْخلُو الذَّبَانْ
41. اَلْقَلَبْ مَجْرُوحْ وِاَلْكَبْدَة حْزِينَة
42. الْكَلْمَة كِيّ الرْصَاصَة إِذَا خَرْجَتْ مَا تَرْجَعْ
43. اَللّي حَبْنِي مَا بْنَالِي قْصَرْ، وَاَللّي كْرَهْنِي مَا بْنَالِي قْبَرْ
44. اللّي مَذْعُورَه مَا الخَنْشَى، مَا لَحْبَلْ تَذْوَى
45. اللّي تْرَبِي مَالشْغُلْ مَبْطُولطة، وَلُو كَانْ تْوَلِي غُولَه
46. اللّي جَابُوهْ كَرْعِيهْ ، النَّارْ لِيهْ
47. اَللّي تْحَبُّوا مَنَّكْ قَرْبُوا، وَاللّي تَكَّرْهُوا عْلِيكْ بَعْدُو
48. اَللّي يْحَبْ اَلْشبَاحْ مَا يْقُولْ آحْ
49. اَللّي فَاتَكْ بَالزّينْ فُوتُوا بَالنْظَافَة، وَاَللّي فَاتَكْ بَاَلْعَلمْ فُوتُوا بَالظْرَافَة
50. اَللّي هَابْ الرْجَالْ هَابُوهْ

51. اَللّي مَا عَنْدُو بْنَاتْ مَا عَرْفُوهْ وِينْ مَاتْ
52. اِللّي خَانْهَا ذْرَاعْهَا تْقُولْ بِيَّا السْحُورْ
53. اللّه يْخَلِيكْ كِي الْذِّيبْ وَيّنْ اَتْهَدْ اَتْجِيبْ
54. اللّي فِي خِيْر مَنْ أُمَّا وْخُوتِي
55. اَللّي غَلْبُوهْ الرَّجَالْ تْجِي لَعْشِيَّة فَالدَّارْ
56. اَللّي مَعَنْدهَاش أُمْهَا فَالدَّشْرَة تْدِيرْ اَلمْرَايِا وَاَلْمَشْطَة
57. اَللّي مَا تَتْزَوَّجْ بَخْدُودْهَا، تَتْزَوَّجْ بَجْدُودْهَا
58. اَللّي طَلَّقْتُوا مَا يْهَمْنِي شْكُونْ تْزَوَّجْ
59. اَللّي مَا عَنْدُوشْ اَلْفلُوسْ كْلَامُو مِسُّوسْ
60. اِلّي فاتك بالزين فوتو بالنظافة, واللي فاتك بالعلم فوتو بالظرافة
61. اَللّي بَاعَكْ بَاَلْفُولْ بِيعُوا بَقْشُورُو
62. اَللّي بَكَّرْ لْحَاجْتُو قْضَاهَا
63. اَللّي قَالُو حَتَّى حْبِيبْ مَا بْقَالُوا
64. اَللّي مَاكْفَاهْ قَبْرُوا، يُرْقُدْ فُوقُو
65. اَللّي كْلَا غْدِيوْتُو، يْغَمَّضْ عْوِينْتُو
66. اَللّي سَلَّكْ دَيْنُو رَقْدَتْ عَيْنُو
67. اَللّي عْطَى كَلَمْتُو عْطَى رَقَّبْتُو
68. اَلْلحَمْ اَلنَّاتَنْ يَاكْلُوهْ مَالِيهْ
69. اَللّي مَاشِي مَكْتُوبَة مَنْ اَلْفُمْ تطِيحْ
70. اَللّي مَكْتُوبْ فَالجْبِينْ تْشُوفُو اَلْعَينْ
71. اَللّي مَا جَاتُو دَالْتُو يَسْتَنَاهَا
72. اَللّي دَارْ فِيكْ اَلشِّرْ دِيرْ فِيهْ اَلْخَيرْ
73. اَللّي مَا يَعْرَفْ اَلْخَيرْ مَنْ اَلشَّرْ لَحْقُوهْ بَالبْهَايَمْ
74. اَللّي مَا بْغَا يْصَدَّقْ يْقُولْ حَاجَة لَلْيَتَامَى
75. اَللّي عُمْرُو مَا حْلَبْ مَا رَيَّبْ، يْقُولْ اَلرْبِيعْ مَازَلْ
76. اَلْمَنْحُوسْ مَنْحُوسْ يَالُوكَانْ يْعَلْقُوا عْلَى رِاسُو فَانُوسْ
77. اَلْمَحَبَّة تْجِي بَالكِيفْ مَا شِي بَالسِّيفْ
78. اَلْمَغْصُوبَة مَا تَرْكَحْ وْمُولَاهَا مَا يَرْبَحْ
79. اَلْمطَلْقَة مَا تْوَرِّيلْهَا اَلْطَرِيقْ
80. المَرْأَة تْغُمْلُو فُمُّو، وَتْنَسِّيه فِي أُمُّو
81. اَلْمَكْسِي بْقَشْ اَلنَّاْس عَرْيَانْ
82. اَلْمجَابْرَة فَالَوْجَهْ صَابُونْ وْفَالْقفَا طَاعُونْ
83. اَلْمرَبِّي مَنْ عَنْدْ رَبِّي
84. اَلْمُوتْ يْمَدْ يَدُّو
85. اَلْمُوتْ بَالأَجَلْ، تْمَطَّرْ كِي تْغَيَّمْ السْمَاء
86. الوجَهْ رَحْمَة وَاَلْقَلْب فَحْمَة
87. أحصد الشوك وذري قبارو، والقلب لعاد مهموم الوجه يعطيك خبارو
88. إِذَا كُنَتْ زِينْ اُسْتُرْ رُوحَكْ مَنْ اَلْعَيْن، وْإِذاَ كُنَتْ شَينْ اُسْتُرْ رُوحَكْ مَنْ اَلْفضَائَحْ
89. أَخِرْ سْبُولَة قَطَعْ صُبْعُوا
90. أُضْرُبْ الحْدِيدْ وْهُوَ حَامِي
91. اَتْهَنَى الفُرْطَاسْ مَنْ حَكْ الرَّاسْ
92. إِذَا كَانْ القَاضِي خْصِيمَكْ، غِيرْ اَرْفَدْ حْصِيرَكْ
93. أَخْدَمْ بَاطَلْ ، وَلاَ تْقْعُدْ عَاطَلْ
94. أَقْصَدْ الدَّارْ الكْبِيرَة، إِذاَ مآ كْلِيتْ تبات دَافِي
95. إِذَا تْفَاهْمَتْ اَلْعجُوزْ وَاَلْكَنَّة يْدْخُلْ إِبْلِيسْ لَلْجَنَّة
96. اذْهَنْ السَيّرْ، يْسِيرْ
97. أَخْدَمْ يَا صُغْرِي لْكُبْرِي وْاَخْدَمْ يَا كُبْرِي لْقَبْرِي
98. أَخْدَمْ يَا صُغْيرِي عْلَى كُبْرِي
99. أَقْلَبْ القَدْرَة عْلَى فُمْهَا تَطْلَعْ الطُفْلَة لَأُمْهَا
100. إِذَا غَلْبُوكْ بَالسَّهْرَة أَغَّلْبِيهُمْ بَالبُكْرَة

101. أَرْبَعْ نْسَاءَ وَالقَرْبَة يَابْسَا
102. اِشْ اَلْمَعْمُولْ يَا قَاضِي عَيْشَة قَالُّوا طَلَّقْهَا وْأَنَا نَأْخَذْهَا
103. اَخْسَرْ وْفَارَقْ وَيْقُولْ بْخَلْق اَلْخَالَقْ
104. إِذَا كْثَرْ ضَحَكْ حَمَاتَكْ خَافِي عْلَى رُوحَكْ وَحْيَاتَكْ
105. أُمْ اَلْمَرْأَة فِي اَلْمَرَّحْةَ وْأُمْ الرَّاجَلْ فِي اَلْطَرحة
106. إِذَا غَابَت اَلسْبُوعَة، تَشْطَحْ اَلضْبُوعَة
107. إِذَا كَثْرُوا صْحَابْ اَلسْبَعْ، يَنْقطَعْ الرْبَحْ
108. أَلْبَسْ قَدَّكْ وْخَالَطْ لِي يَعْرَفْ قِيمَةْ بَابَكْ وْ جَدَّكْ
109. أَنْسَا اَلْهَمْ يَنْسَاكْ
110. أَمْشِي بَالَنِّيَة وْأُرْقُدْ فَالثْنِيَّة
111. اَقْنَعْ بَالْقَلِيلْ يْجِيكْ اَلْكَثِيرْ
112. إِذَا جَاتْ اَلْقَطْرَة مَنْ اَلْقُنْطَاسْ، وِينْ اَلْهَرْبَة يَا نَاسْ
113. أَتْغَدَّى بِيهْ قْبَلْ مَا يَتْعَشَّى بِيكْ
114. أَمَّنْت اَلذِّيبْ كْلَالِي لَقْطِيعْ
115. إِذَا جَاْت تْجِيبْهَا شَعْرَة، وْ إِذَا رَاحَتْ تَقْطَعْ اَلسْلَاسَلْ
116. إِذَا مَاتْ اَلْمَيَّتْ يَطْوَالُو رَجْلِيهْ
117. إِذَا مَاتْ اَلْجَمَلْ تْفَرْقَتْ اَلْعوَايَلْ
118. اَمْشِي بَالَقَاعَة، حَتَّى تَلْقَى اَلصَّبَّاطْ
119. أَنَا بَاللُّقْمَة لْفُمُّو وْهُوَ بَاَلْفَاسْ لْعَيْنِي
120. اَقْضِ صْلَاتَكْ وْاَرْفَعْ صْبَاتَكْ
121. اَمْشَطْ وْعَيَّطْ يَا زَهْرِي
122. أَنَا نَحْفَرْ لُو فِي قْبَرْ أُمُّو وْهُوِ هَارَبْلِي بَاَلْفَاسْ

حرف الباء:

1. بَيّتْ الرّجَالْ خَيّرْ مَنْ بَيّتْ المَالْ
2. بَاتْ لَيْلَة مْعَ الدْجَاجْ وَلَا يقاقي
3. بْفُلُوسُو بَنتْ اَلْسُلْطَانْ عْرُوسُو
4. بُوسْ اَلْكَلْب مَنْ فُمُّو تَدِّي صْلَاحَكْ مَنُّو
5. بْنَادَمْ كْحَلْ اَلْرَّاسْ خَايْبَة فِيكْ اَلطْبِيعَة، اَلسَّنْ يَضْحَكْ لَلْسَّنْ، وَاَلقَلَبْ فِيهْ خْدِيعَة
6. بْكَى اليْتِيمْ حَتَّى سْقَا اَلْأَرضْ اَلْعَطْشَانَة
7. بْقَالُو اَلْمَاء يَحْمَى
8. بَعْدَ اَلشِّدَّة يْجِي اَلْفَرَجْ

حرف التاء:

1. تْمُوتْ اَلْأُسُودْ وْتُولَدْ أَسْمَاءْهَا

حرف الجيم:

1. جَاَ يْسَعى، وَدَّرْ تَسْعَة

حرف الحاء:

1. حْبَابْ حْبَابْ وَالنَيَّة مَا تَصَابْ
2. حُطِّي رَاجْلَكْ فُوقْ السْطَحْ إِذَا كَانْ فِيهْ خِيرْ مَا يْرُوحْ
3. حَوَّسْ عْلَى دِينَكْ حَتَّى يْقُولُو مَهْبُولْ
4. حْرُوفْ اَلطْمَعْ مَا يَنْقَطْعُوشْ
5. حْمَارِي وْلَا عَودْ اَلنَّاسْ
6. حُوحُو يُشْكُرْ رُوحُو
7. حَجْ وْزَمْزَمْ وْرُوحْ لَلّيلْ مَتْحَزَّمْ

حرف الخاء:

1. خَالَطْ اَلْعَطَارْ تْنَالْ اَلشْمُومْ وْخَالَطْ اَلْحَدَّادْ تْنَالْ اَلْحمُومْ وْخَالَطْ اَلْسُلْطَانْ تْنَالْ اَلْهمُومْ
2. خُوكْ خُوكْ وْلَا يْغُرَّكْ صَاحْبَكْ
3. خَدَّامْ الرّجَالْ سِيدْهُمْ
4. خُذْ اَلْأَصِيلَة يَالُوكَانْ حْصِيرَة
5. خَصَّكْ غِيْر اَلْسوَاكْ يَا مْعَوْجَتْ لَحْنَاكْ
6. خْرُوفْ اَلْمَسْكِينْ، يَرْعَى فِي الطَّرفْ
7. خَافْ مَنْ عَدُوَّكْ مَرَّ، وْمَنْ صَاحْبَكْ أَلفْ مَرّة

حرف الدال:

1. دَرَاهَمْ الحَرَامْ ، يْرُوحُو فَالظْلاَمْ
2. دِيرْ اَلْخِيرْ وْأَنْسَاهْ وْدِيرْ اَلشَّرْ وْاَنْفَكْرُو
3. دَاخَلْ الدَّارْ قَرْدَة وْ بَرَّا الدَّارْ وَرْدَة
4. دَرِاي مَبْنِّيَة وْنَارِي مَقْدِيَّة
5. دَارْ اَلْخَيرْ وْبَالْ فِيهْ

حرف الراء:

1. رُوبَة زَرْقَا خِيرْ مَنْ طَلْقَة

حرف الزاء:

1. زْيَادَتْ اَلْخَيرْ خَيْرَيْن
2. زْلَاهْ فِي اَلْقَايْلَة اَلْحَمْرَا

3. زِيْنَة وَعْرِيضَة وْمَنْ يَدْهَا مْرِيَضة

حرف السيّن:

1. سَبّعْ بَنْ عُودَة
2. سَرَّكْ فِي بِيرْ

حرف الشين:

1. شَدَّة وَتْزُولْ
2. شَمْ فِيهْ اَلْغَلْبَة
3. شْحَالْ مَنْ قُبَّة تَنْزَارْ، وْمُولاَهاَ فَي النَّارْ

حرف الصاد:

1. صْبَرْ صْبَرْ، وْعَنَدْ اَلطَّاِجيْن كْفَرْ

حرف الضاء:

1. ضْرَبْنِي وَبْكَى وَسْبَقْنِي وَاشْتَكَى

حرف الطاء:

1. طُولْ اَلْعَشْرَة تَعْرَفْ اَلْذِهَبْ مَنْ اَلْقَشْرَة
2. طَاحْ اَلْحَكْ وَلْقَى صَابْ غْطَاهْ
3. طُولْ اَلْبَالْ يْهَدَّم اَلْجبَالْ

حرف العين:

1. عْلَى رِيْحَتْ الرّيْحَة خَلَّاتْ أَخْذُودْهَا شْرِيحَة
2. عَامْ وْهُوَ يَخْتَارْ وَدَّا بَنَتْ اَلْمُخْتَارْ
3. عْلَى قَدْ لْحَافَكْ مَدْ رَجْلِيكْ
4. عْلَى كَرْشُو يَخْلِي عَرْشُو
5. عُصْفُورْ فَاَلْيَدْ، خِيرْ مَنْ عَشْرَة عْلَى اَلْشَجَرَة
6. عْدُوَّكْ هُوَ صَاحَبْ حَرَّفْتَكْ
7. عَنْد اَلْشْدَايَدْ تَعْرَفْ اَلْحَبَايَبْ

حرف الغين.

1. غَلْبُوا وَقْتُوا دَّارْ عَلَى مَرْتُوا

حرف الفاء:

1. فَاَلْوَجِهْ مْرَايَا فَاَلظْهَرْ شَوَّايَا
2. فُمِّي مَغْلُوقْ وْقَلْبِي صُنْدُوقْ وْرَبِّي مَنْ فُوقْ يْخَلَّصْ اَلْحقُوقْ
3. فِيهْ اَلشْوَا وَالَدْوَاء
4. فَالدَّارْ شَفاّقْ وْبَرَّا نَفَّاقْ
5. فِاَلْإِتِّحَادِ قُوَّة

حرف القاف:

1. قَرِّينِي وْأَنَا سِيدَكْ
2. قَطْ بَسَبَعْ أَرْوَاحْ
3. قَلْبَكْ وْمَا يْحَبْ يَالُو كَانْ فَرخْ اَلْدُّبْ
4. قْرِينَة بينْ اَللْتَايَفْ مْحَمَحْمَة بِينْ اَلسْلَايَفْ
5. قَدْ مَا تَعْلَى العِيْن، الحَاجبْ أَعْلَى
6. قِيْس قْبَلْ مَا تْغِيصْ

حرف الكاف:

1. كي غابت الأسود خلي الكلاب تسود
2. كِي شَابْ عَلْقُولُو حْجَابْ
3. كِي يْزِيدْ، نْسَمُّوهْ بُوزِيْد
4. كُولْ وْفَرَقْ، وَلاَ كُولْ وَدَرَّقْ
5. كَسَّلْ كَرْعِيكْ، عَلَى قَدْ لْحَافَكْ
6. كُبْ الطَاجِين عْلَى كْفَاهْ، يَطْلَعْ الطْفُلْ لْبَابَاهْ
7. كُلْ شَيءْ بَالخْنَاقْ غِيرْ اَلزْوَاجْ بَاَلْإِتِّفَاقْ
8. كُلْ فُولَة خَامْجَة، يْجِيبَلْهَا رَبِّي فَرُّوجْ عْوَرْ
9. كِي كَانْ حَي مَشْتَاقْ تَمْرَة، وْكِي مَاتْ عَلْقُولُو عَرْجُونْ
10. كِيَ اْلبحَرْ: اَلنَّاسْ كَامَلْ عاَيشْهَ مَنُّو، وْهُوَ يَطْمَعْ فَاللِّي قَلْ مَنّو

11. كِي حَاجْ بَرْقَة لَكْذَبْ وَالسَّرْقَة

حرف اللام:

1. لاَ تْكَثَرْ عَلَى المُلُوكْ، لاَ يْمَلُوْك
2. لا تَامَنْ يُومْ الشْتَا، وَلَا تَامَنْ عَدُوّكْ حَتَى يْمُوتْ
3. لاَ تَتْكَلَمْ حَتَى تَتْعَلَمْ، وَلاَ تْعُودْ لَكْ فْضِيحَة
4. لَالَّةْ البْنَاْت هْدَاتْ العَرسْ فَاتْ وتْحَزْمَتْ وْجَاتْ
5. لَوْ مَا رَاْجِلِي وَغْلَاوْتُو مَا عْرَفَتْ اَلْحُبْ وَغْلَاوْتُو
6. لَا يَعَّجْبَكْ نُوَّارْ اَلدَّفْلَى، فَاَلْوَادْ دَايَرْ ظْلَايَلْ، وْلَا يَعَّجْبَكْ زِينْ اَلطُّفْلَة حَتَّى تْشُوفْ اَلْفْعَالَيْل
7. لُوكَانْ اَلضَّحْك مْلِيحْ كَانَتْ سَمَّاتْنِي أُمِّي اَلضَّحْكَة
8. لَا تْأَمَنْ اَلْجمَالْ إِذَا مْشَاتْ، وْلَا تَأمِنْ اَاللْيَالِي إِذَا صْحَاتْ وْلَا تَامَنْ اَلنْسَا إِذَا صَامَتْ

حرف الميم:

1. مَا اَسْعَدْ أَيَامِي، كِي تْكُونِي قُدَّامِي
2. مَا يَحَسْ بَالجَمْرَة غِيرْ اللِّي كْوَاتُو
3. مَا يَبْقَى فَالوَادْ غِيرْ حْجَارُو
4. مَا اَتْعَسْ مَنْ مَاتَتْ أُمُو وْبُوهْ فِي الحَّجْ غَايبْ وَ مَا وْجَدْ حَدْ يْلَمَهْ وَصَارْ بِينْ الدْوَاوِيرْ سَايَبْ
5. مَا نْبِيعُوشْ لِي يَشْرِينَا وْمَا نَكَّرْهُوشْ اَللِّي يَبْغِينَا وْمَا نَغَّدْرُوشْ اَللِّي وْثَقْ فِينَا اَلْحَمْدُ لِلَه هَكْذَا تْرَبِينَا
6. مَلِّي مَاتَتْ المَرْحُومَة مَا كْلِيتْ كَسْرَة مَرْقُومَة
7. مَنْ كُثَرْ خُطَّابْهَا بَارَتْ
8. مُولْ التَّاجْ وْيَحْتَاجْ
9. مَنْ عَنْدِي وْمَنْ عَنْدَكْ تَنْطبَعْ، وْمِنْ غَيْرِي تَنْقَطَعْ
10. مَا يَتْكَبَّرْ غِيرْ اَلزْبَالَة
11. مَدِّيْت لُو صُبْعِي، طْمَعْ فِي ذْرَاعِي
12. مَنْ اَلْقَصْعَة مَا شْبَعْ وْمَنْ لْحَاسْهَا طَامَعْ يَشْبَعْ
13. مَا يَشْبَعْ مَاَ يَحْمَدْ رَبِّي
14. مَا تْجَوَّعْ اَلذِّيبْ، وْمَا تْبَكِّي اَلرَّاعِي
15. مَاْ يَولِّي عْلِى قَيُّو غِيرْ اَلْكَلبْ
16. مَا دِيرْ اَلْخَيرْ، مَا يْجِيكْ اَلشَّرْ
17. مُولْ اَلخَيرْ دْوَاهْ اَلْخيَر

حرف النون:

1. نَحْنَحْ عَلَى البَيْض، وَالفْرُوخَة طَارُو، لُوكَانَ ماَ بُوكْ طَحَّانْ مَا يْبِيعْ دَارُو
2. نارو على منقارو
3. نَارْ تَحْت اَلتْبَنْ
4. نْوَرّيلَكْ اَلزَّنْبَاعْ وِينْ يَتْبَاعْ

حرف الواو:

1. وَاشْ صَبّرَكْ عَلى المُرْ، قَالُو لِي أَمَرْ مَنُو
2. وَاشْ جَابَكْ لَلْوَادْ يَا الزِيتُونَة؟
3. وِينْ يْبَانْ خَيْطَكْ فَي البَرْدَعَة
4. وَطْنِي وَطْنِي وْلَا فْرَاشْ قُطْنِي
5. وَاحَدْ حَافَظْ اَلسَّتّينْ وْاَلْأَخَرْ مَا عَنْدُوشْ سُورَة بَاْه يْصَلِي
6. وْلَادْ الْعَزْ يَكَّبْرُوا لَلْدَّزْ، وَوْلَادْ اَلْهَانَة يَكَّبْرُوا وَيْوَلُّوا رَجَّالَة
7. وْجَهْ قَلاَّسْ، وَوْجَهْ مَلاَّسْ ، وَوْجَهْ يْقَابَلْ بِيهْ اَلنَّاْس
8. وَعْد اَلْحُرّ دَيْنٌ
9. وْلِيدْ اَلْقَطْ جَاءْ ينِطْ وَوْلِيدْ اَلْفَارْ جَاء حَفَّارْ

حرف الياء:

1. يَدْ وَحْدَة مَا تْسَفَّقْ
2. يَا عُمْرِي يَا عُمْرِي مَا حَجّيتْ بِيكْ مَا قْرِيتْ كْلَامْ رَبّي
3. يَأكُلْ فِي اَلْغَلَّة وَ يَسَبْ فِي اَلْمَلَّة
4. يَأْكُلْ مْعَ اَلذّيبْ وَيْسَبْ مْعَ اَلرَّاعِي
5. يَلْعَبْهَا مْرَابَطْ وْبُولِيسْ
6. يَا قَاتَلْ الرُّوحْ وَيْن تَرُوحْ
7. يَرْقُدْ بْعَيْن وَحْدَة كِي الذّيْب

الأمثال بالأمازيغية:

1) اَلصْبَرْ ذَا حْبِيبْ نْرَبِّي
2) أَولَ يَجْرَحْ، ثَاسَا ثَزّي
3) لْمُوتْ ثَقَّاُرْد آفُوسِيسْ
4) لْمُوتْ سْلَاجَلْ لَهْوَى سُو سِينَا
5) وِنْ اِلخَذْمَنْ شَارْ خَذْ مْضَاسْ اَلْخَيرْ
6) وِنْ مُبْرِيغْ وْبغُونْ يَغِيثْ
7) مَا تَفْهَمَ ثَاسِيلِيتْ تُيَانْثَمْغَارْثَنْ أَنَس أَدْيَادَفْ أَبْلِيسْ الجَنَّة
8) تِّيمَسْ دَّاو والِيمْ
9) فَكِّيغْ لاَمَانْ إِيْووُشَّنْ يِتْشَايِّي ثَاقْطِيعَتْ
10)سْلِيغْ تُوزْيَا وَ ثَمْمُوث , أَوْقَاذَغْ أولاَ ذْنِكِينِي
11)كُلَّ ثَتَّا باعِيت ثَالوثْ
12)تَمْتَاثَنْ يِيْزْمَاوَنْ تَلَا نْدِييسْمَاوَنْ

ملحق التعريف بولاية البويرة

ملحق التعريف بولاية البويرة

المساحة: 456,26 كم^2 **عدد البلديات :** 45

التعداد: 731.229 نسمة(2006) **عدد الدوائر:** 12

الكثافة السكانية: 145/ كلم^2 **الترقيم التسلسلي:** 026

رمز الولاية: 10 **الرمز البريدي:** 10000

ولاية البويرة ، ولاية جزائرية تقع في شمال البلاد، تحدها شمالاً ولاية تيزي وزو، وجنوباً المسيلة، وغرباً البليدة والمدية، شرقاً ولاية برج بوعريريج، رمز الولاية 10 ، وتسمى من قبل توفيرست، وأهم المعالم السياحية جبال تيكجدة السياحية، مدينة البويرة تعتبر من الولايات السياحية الغير مستغلة، كتيكجدة الواقعة على جبال جرجرة، أعلى قمة وهي لالة خديجة، والتي يقصدها السياح من كل بقاع العالم، وتعرف كذلك بالفلاحة مثل: زراعة القمح (أكبر طاحونة في الجزائر)، زراعة البطاطا.

الدوائر

- عين بسام
- حيزر
- بئر اغبالو
- برج اخريص
- البويرة
- الهامشية
- دائرة بشلول
- قادرية
- الأخضرية
- امشدالة
- سوق الخميس
- سور الغزلان

البلديات

- البويرة
- عين الترك
- ايت لعزيز
- الأخضرية
- قرومة
- معالة
- بودربالة
- بوكرام
- الزبربر
- قادرية
- عمر
- جباحية
- سوق الخميس
- المقراني
- بئر اغبالو
- الرورواة
- الخبوزية
- عين بسام
- عين العلوي
- عين الحجر
- سور الغزلان
- المعمورة
- ديرة
- ريدان
- الحاكمية
- الدشمية
- برج اخريص
- مسدور
- تاقديت
- الحجرة الزرقاء
- الهاشمية
- وادي البردي
- امشدالة
- احنيف
- الشرفة
- صحاريج
- اث منصور (اث بوعلي- ثاوريرث(
- اغبالو (تاقربوست(..
- بشلول
- العجيبة
- الأسنام
- اهل القصر
- اولاد راشد
- حيزر
- تاغزوت

ولاية البويرة

قائمـــــة المصادر والمـراجع:

***قائمـــــة المصادر والمراجع:**

***القـــــرآن الكريم:**

1- سورة الأنعام، رواية حفص، الآية 79، ص 137.
2- سورة الرعد، رواية حفص، الآية 35، ص 254.
3- سورة النور، رواية حفص، الآية 37، ص 355.
4- سورة النمل، رواية حفص، الآية 44، ص 380.
5- سورة الروم، رواية حفص، الآية 43، ص 409.
6- سورة الفتح، رواية حفص، الآية 29، ص 515.
7- سورة النجم، رواية حفص، الآية 57، ص 528.
8- سورة الواقعة، رواية حفص، الآية 1، ص 534.

***قائمـــــة المصادر:**

1- ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النّجار، دار الهدى، بيروت ج2.
2- ابن منظور، جمال الدين بن مكرم،لسان العرب، دار الجيل، بيروت ، ط5.
3- أبو حيان الأندلسي، ارتشاف الضرب من لسان العرب، (د ط)، (د ت) .
4- الجرجاني أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، أسرار البلاغة في علم البيان، ط2.
5- الجرجاني، أسرار البلاغة ، تح: سعيد محمد اللّحام، دار الفكر العربي، بيروت، ط1، 1999.
6- الجوهري الصحاح تاج اللّغة وصحاح العربية، تح احمد عبد الغفور عطار، ج6، دار العلم للملايين، القاهرة، ط2، 1979.
7- الحسن اليوسي، زهرة الأكم في الأمثال والحكم، ج1، تحقيق محمد حجي ومحمد الخضر، دار الثقافة، دار البيضاء المغرب، 1981.
8- الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، ج1، درا الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1997.
9- عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، د ت، د ط.
10- محمد الدين محمد يعقوب الفيروز أبادي، قاموس المحيط، تح: محمد نعيم الدرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط5، 1996.

11- الميداني أبو فضل أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال، مج1، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، ط2، د ت.

***قائمـــــة المراجـع:**

1- أبو فتاح علي، التحليل المقارن للأمثال الشعبية في اللّغتين العربية والروسية، جامعة الملك سعود، الرّياض، 1995.

2- أحمد الحوفي، الأساس في النقد والبلاغة، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، ج2، ط4، 1970.

3- أحمد أمين، قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية، لجنة التأيف والترجمة والنشر، القاهرة، ط2، د ت.

4- أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، لبنان، ط3، 1993.

5- أحمد مطلوب، البلاغة والتّطبيق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مصر، ط2، 1999.

6- أحمد نعمان، سمات الشخصية الجزائرية، من منظم الأنتربولوجيا النّفسية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د ط، 1988.

7- أيمن عبد الغني، الكافي في البلاء في البلاغة، تق: رشدي طعيمة، دار التوفيقية القاهرة، د ط، د ت.

8- بدر حلمي، أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط2، 2002.

9- التهاوني كشاف، إصلاحات الفنون والعلوم، مكتبة لبنان، ط1، 1996.

10- جبور عبد النور، المنهل، قاموس عربي فرنسي، دار الأدب ، بيروت، دار العلم للملايين، د ط، د ت.

11- جعكور مسعود، حكم وأمثال الشعبية الجزائرية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2012.

12- حسن ناظم، البنى الأسلوبية، دراسة في أنشودة المطر" لسياب"، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب، ط1، 2002.

13- رباح العربي، أنواع النثر الشعبي، منشورات باجي مختار، عنابة، د ط، د ت.

14- رولان بارث، البلاغة الجديدة، تر: محمد برادة، الشركة المغربية للناشرين المتحدين، الرباط، ط3، 1985.

15- سميح عاطف الزين، الأمثال في القرآن الكريم، دار الكتب، بيروت، ط4

16- الشيخ الطاهر الجزائري، أشهر الأمثال، دار الفكر المعاصرة، بيروت، لبنان، 1920.

17- طالب محمد العروبعي، د.ناصر حلاوي، البلاغة العربية، د ط , د ت.

18- عبد الرّحمان عيسوي، معالم علم النّفس، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت لبنان، د ط،1404هـ1984م.

19- عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار النّهضة العربية، بيروت، ط2، 1985.

20- عبد العزيز قليقلة، البلاغة الإصلايحة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط4، 2001.

21- عبد القادر عبد الجليل، الأسلوبية وثلاثية الدوائر البلاغية، دار صنعاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002.

22- عبد القادر هنّي، نظرية الإبداع في النقد العربي القديم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.

23- عبد المالك مرتاض، عناصر التّراث الشعبي في "اللاز"، دراسة في المعتقدات والأمثال الشّعبية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، د ط، د ت،1987.

24- عبد المالك مرتاض، في المثال الزراعية دراسة تشريحية لسبعة وعشرين مثلاً شعبياً جزائرياً، ديوان المطبوعات الجامعية.

25- عبد المجيد قطامش، الأمثال العربية، دراسة تاريخية تحليلية، دار الفكر، دمشق، ط1، 1988.

26- عبد المجيد محمود، أمثال الحديث في علوم الحديث ، كلية دار العلوم، ط1.

27- علي الجارم مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، دار المعارف لندن، د ط، 1999.

28- علي عبد العزيز عدلاوي، الأمثال الشعبية، ضوابط وأصول منطقة الجلفة نموذجاً، دار الأوراسية، الجلفة، الجزائر، ط1، 2010.

29- قادة بوتارن، تر. عبد الرحمن الحاج صالح، الأمثال الشعبية الجزائرية، د ط ،د ت.

30- كتاب الإعراب الميسر، محمد علي أبو العباس، دار الطلائع (مدينة نصر، القاهرة)، د ط، د ت.

31- كتاب سيبويه، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، دار الرّفاعي، الرّياض، د ط، 1977.

32- لخضر حليتيم، صورة المرأة في الأمثال الشّعبية الجزائرية، دار النشر، المؤسسة الصحفية بالمسيلة، د ط، د ت.

33- محمد الجويني، البلاغة العربية، تأصيل وتحديد منشورات منشأ المعارف بالإسكندرية، د ط، د ت.

34- محمد الصالح بيجاوي، الأدب الشعبي الجزائري، الأمثال والحكم، تحقيق متابعة الأستاذة فاطمة بوشناق ، ط1، س ط، 2009.

35- محمد بركات حمدي أبو علي، فصول في البلاغة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1403هـ-1984م.

36- محمد جمال صقر، الأمثال العربية القديمة، دراسة نحوية، كلية دار العلوم ومطبعة مدين، القاهرة.

37- محمد ذهني، الأدب الشّعبي العربي" مفهومه ومضمونه"، مطبوعات جامعية، القاهرة بالخرطوم، (5) ، دار الإتحاد العربي للمطبوعات ، 1972.

38- محمد عبد الحميد، الأسس النّفسيّة لأساليب البلاغة العربيّة، المؤسسة الجامعيّة للدّراسات والنّشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1984.

39- محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط1، 1994.

40- المعرّي، ديوان سقط الزند، دار بيروت للطباعة والنشر، لبنان، ط1، 1958.

41- مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، ط2، 1986.

42- نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار النهضة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، د ط، د ت.

43- يوسف أبو العدوس، التّشبيه والاستعارة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2007

***المجلات والمجلدات:**

1- باية أديب عايدة، مقال: المثل الشّعبي فكر وفن، عنابة، جانفي 1981.

2- حارص عمار، الأمثال الشّعبية، الثورة التربوية الغير مستغلة، مجلد نهر، ظ ظ ط htt//keneneohlih.com.

3- سمية فالق: البنية والإيقاع في الأمثال الشّعبية، المعنى مجلة أدبية محكمة، المركز الجامعي ، خنشلة، الجزائر، العدد الأول، جوان 2008.

4- عبد المالك مرتاض، الأمثال الشعبية الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، 2007.

***الأطروحات والرسائل الجامعية:**

1- أحمد كامش، الأمثال العربيّة القديمة قيمتها ودورها في تصوير الحياة العربية، مذكرة ماجستير في الأدب القديم، جامعة منتوري قسنطينة، إشراف أ.د. الأخضر عيكوش، 2003، 2004.

2- عباشة وفاء وبلقاسمي إيمان، المظاهر الاجتماعية في الأمثال الشّعبية، مذكرة ماستر في اللّغة والأدب العربي، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، أ.م مولي فريدة، السنة الجامعية 2014، 2015م.

3- غنية عابي، الدلالات الاجتماعية في المثال الشّعبية، مذكرة ماجستير في الأدب العربي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، أ.د بالخير عقاب، السنة الجامعية 2016م.

4- كريمة حجازي، صورة المجتمع في الأمثال الشعبية الجزائرية، مذكرة ماجستير في الأدب الشعبي، جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة، أ.د عيسى مدور، السنة الجامعية، 2007.2008.

5- محمد عيلان، الأمثال والأقوال الشّعبية بالشرق الجزائري، (دراسة أدبية وصفية) ، بحث مقدمة للحصول على دكتوراه دولة في الأدب العربي، إشراف د.مختار نويرات، جامعة عنابة، 1994/1993.

6- يزيد حمزاوي، المدلولات التربوية للأمثال القرآنية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم القرآنية، إشراف عبد القادر الأمير الجياطي، جامعة الجزائر، 2006/2005م.

الفهـــــرس:

الفهرس:

مقدمة.....أ.

الفصل الأول : ماهية المثل وأسلوبيته:..... ص4.

1- ماهية المثل ..... ص5.
1-1 – التعريف اللّغوي والإصلاحي للمثل ..... ص5.
1-2 –المضرب والمورد..... ص8.
2- منطلقات الأمثال..... ص9.
2-1 –مميزات الأمثال ووظيفتها ..... ص9.
أ_ مميزات الأمثال..... ص 9.
ب_ وظائف الأمثال..... ص 12.
2-2 –أنواع الأمثال وعلاقتها بالشعب..... ص 13.
أ_ أنواع الأمثال..... ص13.
ب-علاقة المثل بالشعب..... ص15.
3- أسلوبية وبلاغة المثال..... ص 17.
3-1 –بلاغة ولغة الأمثال..... ص17.
أ_ بلاغة المثل..... ص17.
ب_ لغة الأمثال ..... ص25.
3-2 –أسلوب الأمثال و إيقاعيتها ..... ص 27.

أ_ أسلوب الأمثال..... ص 27.
ب_ إيقاعية المثل..... ص32.

الفصل الثاني : الأنساق الاجتماعية في الأمثال الشعبية في ولاية البويرة..... ص 37.
1_الجانب الاجتماعي :..... ص38.

1-1 – العلاقة بين المرأة والرجل (حب + زواج+ طلاق) ..... ص39.

1-2-العلاقة بين الكنة و الحماة..... ص45.
1-3 الاختلاف الاجتماعي (الطبقية) .....ص46.
1-4 المعاملات اليومية..... ص 47.
1-5 النفاق الاجتماعي..... ص49.
2_الجانب الأخلاقي..... ص 51.
2-1 القناعة والطمع..... ص 51.
2-2 العدل والظلم ..... ص 53.
2-3 الأمانة والغدر..... ص 54.
2-4 الوفاء والخيانة..... ص 55.
2-5 الأخلاق والسلوكات..... ص 56.
3_الجانب الديني..... ص 57.
3-1 القضاء والقدر ..... ص57.
3-2 الموت ..... ص 57.
3-3 الصبر..... ص 58.
3-4 الخير والشر..... ص60.
3-5 الدين والعبادات..... ص61.
3-6 الدنيا والآخرة ..... ص62.
3-7 التعاون..... ص62.
***خاتمـــــــــــة : ..... ص64.**
*** ملحق الأمثال الشعبية مرتبة ألفابائيا : ..... ص66.**
*** ملحق التعريف بالولاية : ..... ص76.**
***قائمة المصادر و المراجع : ..... ص79.**
*** الفهرس : ..... ص 85.**